

جوامع الأدعية المستجابة

- فضل الدعاء ومكانه ووقته
- أدعية الأنبياء والمرسلين
- دعاء الفزع أثناء النوم
- آيات الشفاء من الأمراض
- دعاء ختم القرآن
- فضل سورة يس

الشيخ بكر محمد ابراهيم

0568356866

إسم الكتاب: جوامع الأدعية المستجابة

إسم المؤلف: الشيخ/ بكر محمد إبراهيم

الطبعة الأولى: ٢٠٠٧

رقم الإيداع: ١٣٢٨٢-٢٠٠٧

جميع التجهيزات بالقسم الفنى

لدار مصطفى للنشر والتوزيع

مشروع ناجح ١٠٠٪

وأنت جالس



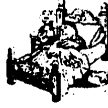
وأنت تعمل



هل تبحث عن مشروع ناجح ومربح عشرات الأضعاف ولا يكلفك شيئاً ولا يلزمك تعب.. أو بذل جهد.. بل تقوم به وأنت..



وأنت تمشي



وأنت مستلق على ظهرك

في دقيقة واحدة



تستطيع أن تقرأ الفاتحة ٥ مرات وتحصل على

٧٠٠٠ حسنة



تستطيع أن تقرأ سورة الإخلاص ١٥ مرة وتحصل على

تعادل قراءة القرآن خمس مرات

في دقيقة واحدة



تستطيع أن تقول ﴿لا إله إلا الله وحده لا شريك له. له الملك والحمد وهو على كل شيء قدير﴾ (٢٠مرة) وأجرها كعتق

(٨) رقاب في سبيل الله من ولد إسماعيل



تستطيع أن تقول ﴿سبحانه الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته﴾ (١٠) مرات وهي تعادل أضعافاً مضاعفة من

أجور التسبيح والذكر

في دقيقة واحدة



تستطيع أن تقول ﴿سبحان الله وبحمده﴾ (١٠٠) مرة فمن قال ذلك غفر ماتقدم من ذنبه ولو كان

مثل زبد البحر



تستطيع أن تقول ﴿سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر﴾ (٢٥) مرة وهذه الكلمات

أحب الكلام إلى الله سبحانه وتعالى

في دقيقة واحدة



﴿تستطيع أن تستغفر الله﴾ ١٠٠ مرة وهو سبب في دخول الجنة والمتاع الحسن وزيادة القوة ودفع البلايا وتيسير الأمور ونزول المطر

والإمداد بالأموال والبنين

في دقيقة واحدة



تستطيع أن تقول ﴿سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم﴾ (٥٠) مرة وهي ثقيلة في الميزان خفيفة على اللسان

حبيبة إلى الرحمن

في دقيقة واحدة



تستطيع أن تقول ﴿لا حول ولا قوة إلا بالله﴾ (٤٠) مرة وهي كنز

من كنوز الجنة

تستطيع أن تقول ﴿لا إله إلا الله﴾ (٥٠) مرة وهي كلمة الت

المقدمة

الحمد لله الذى أمرنا أن ندعوه فقال تعالى: ﴿ادعونى استجب لكم﴾.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى علمنا خير الدعاء وأرجاه وأفضله الجامع لخيرى الدنيا والآخرة.

أشهد أنه لا إله إلا الله هو أهل التقوى وأهل المغفرة وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله وصفيه وخليله بلغ الرسالة وأدى الأمانة وجاهد فى سبيل الله حق جهاده حتى أتاه اليقين.

وبعد،،،

فهذه موسوعة فى الأدعية المستجابة تتعرض لفضل الدعاء وآدابه ومكانه ووقته وشروطه، وتتضمن مجموعة هائلة من أذكار الصباح والمساء وأدعية القرآن والأدعية النبوية وآيات الشفاء والدعاء بالفاتحة والدعاء بأسماء الله الحسنى وأدعية الأنبياء والصالحين وصلاة الاستخارة وفضائل سورة يس ودعاؤها ودعاء الشدة وتفريج الكروب وصيغ الاستغفار والاستعاذة والصلاة على النبى ﷺ.

والله تعالى نسأل أن يتقبل دعاءنا ويغفر ذنوبنا وأن يحشرنا مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

وبالله التوفيق،

بكر محمد إبراهيم

الباب الأول

الدعاء فضله وآدابه ومكانه ووقته

فضل الدعاء

يقول أنس رضي الله عنه: سمعت رسول الله ﷺ يقول قال الله تعالى: **«يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي. يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي. يا ابن آدم إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة»**(١).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **«ليس شيء أكرم على الله تعالى من الدعاء»**(٢).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من لم يسأل الله يغضب عليه»**(٣).

وعن ابن عمر – رضي الله عنهما – قال: قال رسول الله ﷺ: **«من فتح له باب الدعاء فتحت له أبواب الرحمة وما سئل الله شيئاً أحب إليه من أن يُسأل العافية وإن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل ولا يرد القضاء إلا الدعاء فعليكم بالدعاء»**(٤).

وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **«ما على الأرض**

(١) رواه أحمد – والحاكم.

(٢) أخرجه أصحاب السنن – والحاكم وقال صحيح الإسناد. (٣) أخرجه الترمذي.

(٤) أخرجه الترمذي

مسلم يدعو الله بدعوة إلا أتاه الله تعالى إياها أو صرف عنه من السوء مثلها ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم» فقال رجل من القوم: إذاً نكثر. قال: **الله أكثر**(١).

وعن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: استأذنت النبى ﷺ فى العمرة فأذن لى وقال: **«أشركنا يا أخى فى دعائك»**(٢).

وعن أبى هريرة رضي الله عنه عن الرسول ﷺ قال: **«ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة واعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه»**(٣).

ومن آداب الدعاء

الابتهال إلى الله سبحانه وتعالى وسؤاله بتضرع وخشوع وصدق وإخلاص وإيمان بوحدانيته وقدرته وعظمته والتوسل إليه بأسمائه الحسنى، وكذلك حمده وشكره والثناء عليه.

ويفضل استقبال القبلة فى الدعاء إذا أمكن ذلك، كما يفضل رفع اليدين اقتداءً برسول الله ﷺ والتيقن بالإجابة وأن يكون الدعاء تضرعاً وخيفة. ويفضل أن يكون الدعاء بين المخافتة والجهر.

ومن المستحب الإلحاح فى الدعاء وتكراره ثلاثاً والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ والدعاء له ولآله ولأصحابه وأزواجه وذريته. كما يستحب أن يجمع فى الدعاء المؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات والأولياء والصالحين والأنبياء والرسل أجمعين والملائكة حاملى العرش لله العظيم ومن حوله، وللأهل والولد وذلك دون اعتداء أو شرك فى الدعاء أو إثم أو قطيعة رحم أو قلب غافل لاه.

كما يستحب الاقتداء بدعاء رسول الله ﷺ ودعاء الأنبياء والرسل والمتقين والمؤمنين، سواء الذى ورد فى القرآن الكريم أو الذى ورد فى الحديث الشريف.

---

(١) رواه الترمذى والحاكم.

(١) رواه أبو داود ـ والترمذى.

(٣) رواه الترمذى ـ والحاكم.

وأن يكون الدعاء لطلب الخير ودفع الضرر، ويستحب للداعى أن يفوض أمره لله سبحانه وتعالى.

كما يكون الدعاء حباً وطمعاً فى فضل الله ورحمته وطلب الهداية والعفو والعافية من الله عز وجل، مع الإكثار من ذكر الله وتسبيحه وحمده وتكبيره واستغفاره والإنابة، اقتداء برسول الله ﷺ.

ومن شروط الدعاء

الدعاء بتضرع وخشوع، طاعة لله، مع اجتناب المعاصى والذنوب والآثام، لقوله سبحانه وتعالى: ﴿ادعوا ربكم تضرعاً وخُفية إنه لا يحب المعتدين﴾[1].

التيقُّن بالإجابة، لقوله سبحانه وتعالى: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِى أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[2].

أن يكون الدعاء مُعبراً عن قلب وإرادة الداعى الواعية وليس بقلب غافل لاه. وألا يعجل فى الدعاء.

عن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **«يُستجاب لأحدكم ما لم يعجل، يقول دعوت فلا يستجب لى»**[3].

ويشرط طهارة القلب والنفس والجسد والحواس، وأن يكون المطعم والمشرب والملبس حلالاً. وأن لا يدعو بإثم أو قطيعة رحم، لقوله ﷺ: **«ما من مسلم يدعو الله عز وجل بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله إحدى ثلاث خصال: إما أن يعجل له دعوته، وإما أن يدخرها له فى الآخرة، وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها»** ـ قالوا: إذن نكثر. قال: **الله أكثر**[4].

(١) الأعراف: ٥٥.

(٢) غافر: ٦٠.

(٣) رواه البخارى.

(٤) رواه أحمد.

وقت ومكان الدعاء

إن الدعاء يصح فى كل وقت وزمان ومكان. لقوله سبحانه وتعالى:

ـ ﴿ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾(١).

كما أن الله معنا حيث نوجد وحيث نكون، فهو سبحانه وتعالى يسمع ويرى لقوله سبحانه وتعالى:

﴿ قَالَ لا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى ﴾(٢).

وقوله تبارك وتعالى: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾(٣).

ولقوله سبحانه وتعالى: ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾(٤).

ولقوله تبارك وتعالى: ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الأَنبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾(٥).

وقوله سبحانه وتعالى: ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾(٦).

---

(١) البقرة: ٢٥٥. (٢) طه: ٤٦.

(٣) المجادلة: ١. (٤) الحديد: ٤.

(٥) آل عمران: ١٨١. (٦) البقرة: ١٢٧.

وقوله تبارك وتعالى: ﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾(١).

وقوله عز وجل: ﴿وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه هو السميع العليم﴾(٢).

لكن الله عز وجل اصطفى لنا أوقاتاً وأماكن اختصها سبحانه وتعالى بالقبول والبركة كما أنه يعظم فيها الأجر والثواب، وقد أعلمنا الله تبارك وتعالى عن بعض هذه الأوقات والأماكن فى كتابه العزيز، وكذلك أعلمنا عنها الرسول الكريم ﷺ فى الحديث الشريف. فعلى سبيل المثال لا الحصر ما جاء فى قوله سبحانه وتعالى: ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ﴾(٣).

وقوله تبارك وتعالى: ﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِن شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَن يَا مُوسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾(٤).

وقوله عز وجل: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾(٥).

وقوله سبحانه وتعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾(٦).

وقوله سبحانه وتعالى: ﴿لَا أُقْسِمُ بِهَٰذَا الْبَلَدِ ① وَأَنتَ حِلٌّ بِهَٰذَا الْبَلَدِ﴾(٧).

وقوله عز وجل: ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ① وَطُورِ سِينِينَ ② وَهَٰذَا الْبَلَدِ

(١) آل عمران: ٣٨. (٢) الأعراف: ٢٠٠.
(٣) آل عمران: ٩٦. (٤) القصص: ٣٠.
(٥) البقرة: ١٤٤. (٦) الإسراء: ١.
(٧) البلد: ١ ـ ٢.

الأمين﴾(١).

وقوله تبارك وتعالى: ﴿يا أيها المزمل ① قم الليل إلا قليلاً ② نصفه أو انقص منه قليلاً ③ أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلاً ④ إنا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً ⑤ إن ناشئة الليل هي أشد وطئاً وأقوم قيلاً ⑥ إن لك في النهار سبحاً طويلاً ⑦ واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلاً ⑧ رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلاً﴾ (٢).

وقوله تبارك وتعالى: ﴿يا أيها المدثر ① قم فأنذر ② وربك فكبر ③ وثيابك فطهر ④ والرجز فاهجر ⑤ ولا تمنن تستكثر ⑥ ولربك فاصبر﴾(٣).

وقوله تبارك وتعالى: ﴿والفجر ① وليال عشر ② والشفع والوتر ③ والليل إذا يسر ④ هل في ذلك قسم لذي حجر﴾ (٤).

وقوله تبارك وتعالى: ﴿فلما أتاها نودي يا موسى ⑪ إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى﴾ (٥).



(١) التين: ١ ـ ٣.

(٢) المزمل: ١ ـ ٩.

(٣) المدثر: ١ ـ ٧.

(٤) الفجر: ١ ـ ٥.

(٥) طه: ١١، ١٢.

الفصل الثانى
الصـــلاة

والصلاة فى اللغة هى الدعاء وفى الشرع أقوال وأفعال مخصوصة تبدأ بالتكبير وتنتهى بالتسليم.

١/٢ عن أبى أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من خرج من بيته متطهراً إلى صلاة مكتوبة فأجره كأجر الحاج المحرم، ومن خرج إلى تسبيح الضحى لا ينصبه إلا إياه فأجره كأجر المعتمر، وصلاة على إثر صلاة لا لغو بينها كتاب فى عليين»**(١).

١/٣: عن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **«والذى نفسى بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلاً فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم، والذى نفسى بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقاً سميناً أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء»**(٢).

١/٤: عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: «من سرَّه أن يلقى الله تعالى غداً مسلماً فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن فإن الله شرع لنبيِّكم ﷺ سنن الهدى وإنهن من سنن الهدى، ولو أنكم صليتم فى بيوتكم كما يصلى هذا المتخلف فى بيته لتركتم سنة نبيِّكم ولو تركتم سنة نبيِّكم لضللتم، ولقد رأيتنا ما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام فى الصف»(٣).

---

(١) صحيح الجامع (٦٢٢٨).

(٢) رواه البخارى، فتح البارى (٦٤٤).

(٣) رواه مسلم.

من أحبَّ شيئاً أكثر ذكره، وهذا ما يراه فى واقع الناس، فأقوام لا يذكرون فى مجالسهم إلا النساء لتعلقهم وحبِّهم لهن، وآخرون لا يذكرون إلا الأموال وآخرون لا يذكرون إلا العقارات، وهكذا... فالواجب على المسلم أن يكثر من ذكر الله ليحقق مصداقية إيمانه بالله عز وجل.

وللذكر فوائد كثيرة منها: الاطمئنان لقوله تعالى: ﴿ألاَ بذكر الله تطمئن القلوب﴾، ومنها الأجر العظيم كما سنرى فى الأحاديث بعد قليل، وذكرُ الله كما قال تعالى: ﴿فاذكرونى أذكركم﴾ والتحصن من شر الشيطان، وتكفير السيئات، وبث الروح فى حياة المسلم، والذكر من أسهل العبادات وأخفها، ولم يطالب بالإكثار من شىء من العبادات إلا الذكر لقوله تعالى: ﴿والذكرين الله كثيراً والذاكرات﴾ وهى عبادة نصح فى كل المواقف لقوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ (آل عمران: ١٩١).

١ ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم: ﴿ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾(١).

٢ ـ بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾.

ـ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (١) مِن شَرِّ مَا خَلَقَ (٢) وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ

---

(١) سورة البقرة الآية: ٢٥٥، من قالها حين يصبح أجير من الجن حتى يمسى، ومن قالها حين يمسى أجير منهم حتى يصبح أخرجه الحاكم (٥٦٢/١) وصححه الألبانى فى صحيح الترغيب والترهيب (٢٧٣/١) وعزه إلى النسائى.

(٣) وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (٤) وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾.

- ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (١) مَلِكِ النَّاسِ (٢) إِلَٰهِ النَّاسِ (٣) مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (٤) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (٥) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾[١].

٣ - «أصبحنا وأصبح الملك لله[٢]، والحمد لله، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على شيء قدير، رب أسألك خير ما في هذا اليوم وخير ما بعده[٣]، وأعوذ بك من شر ما في هذا اليوم وشر ما بعده، رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر، رب أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر»[٤].

٤ - «اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا[٥] وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور»[٦].

٥ - «اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء[٧] لك بنعمتك علي، وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت»[٨].

٦ - «اللهم إني أصبحت[٩] أشهدك وأشهد حملة عرشك، وملائكتك وجميع

---

(١) من قالها ثلاث مرات حين يصبح وحين يمسي كفته من كل شيء، أخرجه أبو داود (٣٢٢/٤)، والترمذي (٥٦٧/٥)، وانظر صحيح الترمذي (١٨٢/٣).

(٢) وإذا أمسى قال: أمسينا وأمسى الملك لله.

(٣) وإذا أمسى قال: «رب أسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها وأعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها».

(٤) مسلم (٢٠٨٨/٤).

(٥) وإذا أمسى قال: «اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا وبك نحيا وبك نموت وإليك المصير».

(٦) الترمذي (٤٦٦/٥). وانظر صحيح الترمذي (١٤٢/٣).

(٧) أقر وأعترف.

(٨)من قالها موقناً بها حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة، وكذلك إذا أصبح أخرجه البخاري (١٥٠/٧).

(٩) وإذا أمسى قال: «اللهم إني أمسيت».

خلقك، أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن محمداً عبدك ورسولك/ أربع مرات»[1].

٧ ـ «اللهم ما أصبح بي[2] من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك، فلك الحمد ولك الشكر»[3].

٨ ـ «اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري، لا إله إلا أنت، اللهم إني أعوذ بك من الكفر، والفقر، وأعوذ بك من عذاب القبر، لا إله إلا أنت» أربع مرات[4].

٩ ـ «حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو ربُّ العرش العظيم» سبع مرات[5].

١٠ ـ «اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي، وآمن روعاتي،

---

(١) من قالها حين يصبح أو يمسى أربع مرات أعتقه الله من النار. أخرجه أبو داود (٣١٧/٤)، والبخاري في الأدب المفرد برقم (١٢٠١)، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٩)، وابن السني برقم (٧٠) وحسن سماحة الشيخ ابن باز رحمه الله إسناد النسائي وأبي داود في تحفة الأخبار (ص٢٣).

(٢) وإذا أمسى قال: اللهم ما أمسى بي.

(٣) من قالها حين يصبح فقد أدى شكر يومه، ومن قاله حين يمسى فقد أدى شكر ليلته أخرجه أدبو داود (٣١٨/٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٧)، وابن السني برقم (٤١)، وابن حبان/ موارد رقم (٢٣٦١)، وحسن الشيخ ابن باز رحمه الله إسناده في تحفة الأخبار ص (٢٤).

(٤) أبو داود (٣٢٤/٤)، وأحمد (٤٢/٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٢٢)، وابن السني برقم (٦٩)، والبخاري في الأدب المفرد وحسن العلامة ابن باز رحمه الله إسناده في تحفة الأخبار ص(٢٦).

(٥) من قالها حين يصبح وحين يمسى سبع مرات كفاه الله ما أهمه من أمر الدنيا والآخرة. أخرجه البن السني برقم (٧٠) مرفوعاً وأبو داود موقوفاً (٣٢١/٤) وصحح إسناده شعيب وعبد القادر الأرناؤوط. انظر زاد المعاد (٣٧٦/٢).

اللهم احفظني من بين يدي، ومن خلفي وعن يميني، وعن شمالي، ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي»(١).

١١ - «اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والأرض، رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر الشيطان وشركه، وأن أقترف على نفسي سوءاً أو أجره إلى مسلم»(٢).

١٢ - «بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم» ثلاث مرات(٣).

١٣ - «رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد ﷺ نبياً» ثلاث مرات(٤).

١٤ - «يا حيُّ يا قيُّوم برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين»(٥).

١٥ - «أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين(٦) اللهم إني أسألك خير هذا اليوم(٧): فتحه، ونصره، ونوره، وبركته، وهداه، وأعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده»(٨).

---

(١) أبو داود وابن ماجه، وانظر صحيح ابن ماجه (٢/٣٣٢).

(٢) الترمذي وأبو داود، انظر صحيح الترمذي (٣/١٤٢).

(٣) من قالها ثلاثاً إذا أصبح وثلاثاً إذا أمسى لم يضره شيء أخرجه أبو داود (٤/٣٢٣)، والترمذي (٥/٤٦٥)، وابن ماجه وأحمد وانظر صحيح ابن ماجه (٢/٣٣٢)، وحسن إسناده العلامة ابن باز رحمه الله في تحفة الأخبار ص (٣٩).

(٤) من قالها ثلاثاً حين يصبح وثلاثاً حين يمسي كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة. أحمد (٤/٣٣٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٤)، وابن السني برقم (٦٨)، وأبو داود (٤/٤١٨)، والترمذي (٥/٤٦٥)، وحسَّنه الشيخ ابن باز رحمه الله في تحفة الأخبار ص (٣٩).

(٥) الحاكم وصححه ووافقه الذهبي (١/٥٤٥)، وانظر صحيح الترغيب والترهيب (١/٢٧٣).

(٦) وإذا أمسى قال: أمسينا وأمسى الملك لله رب العالمين.

(٧) وإذا أمسى قال: «اللهم إني أسألك خير هذه الليلة فتحها ونصرها ونورها وبركتها وهداها وأعوذ بك من شر ما فيها وشر ما بعدها».

(٨) أبو داود (٤/٣٢٢)، وحسن إسناده شعيب وعبد القادر الأرناؤوط في تحقيق زاد المعاد (٢/٢٧٣).

١٦ ـ «أصبحنا على فطرة الإسلام[١]، وعلى كلمة الإخلاص، وعلى دين نبيِّنا محمد ﷺ، وعلى ملة أبينا إبراهيم حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين»[٢].

١٧ ـ «سبحان الله وبحمده» مائة مرة[٣].

١٨ ـ «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير» عشر مرات[٤] ـ أو مرة واحدة عند الكسل[٥].

١٩ ـ «لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير» مائة مرة إذا أصبح[٦].

٢٠ ـ «سبحان الله وبحمده: عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه ومداد كلماته» ثلاث مرات إذا أصبح[٧].

٢١ ـ «اللهم إني أسألك علماً نافعاً، ورزقاً طيباً وعملاً متقبلاً» إذا أصبح[٨].

---

(١) وإذا أمسى قال: «أمسينا على فطرة الإسلام».

(٢) أحمد (٤٠٦/٣) و ٤٠٧) وابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (٣٤)، وانظر صحيح الجامع (٢٣٠٩/٤).

(٣) «من قالها مائة مرة حين يصبح وحين يمسي لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أن أحد قال مثل مقال ما قال أو زاد عليه». مسلم (٢٠٧١/٤).

(٤) النسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٢٤)، وانظر صحيح الترغيب والترهيب (٢٧٢/١)، وتحفة الأخبار للشيخ ابن باز رحمه الله ص (٤٤).

(٥) أبو داود (٣١٩/٤)، وابن ماجه وأحمد (٦٠/٤)، وانظر صحيح الترغيب والترهيب (٢٧٠/١)، وصحيح أبي داود (٩٥٧/٣)، وصحيح ابن ماجه (٣٣١/٢)، وزاد المعاد (٣٧٧/٢).

(٦) «من قالها مائة مرة في يوم كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك» البخاري (٩٥/٤)، ومسلم (٢٠٧١/٤).

(٧) مسلم (٢٠٩٠/٤).

(٨) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (٥٤)، وابن ماجه برقم (٩٢٥)، وحسن إسناده عبد القادر وشعيب الأرناؤوط في تحقيق زاد المعاد (٣٧٥/٢).

٢٢ ـ «أستغفر الله وأتوب إليه» مائة مرة فى اليوم[١].

٢٣ ـ «أعوذُ بكلمات الله التامات من شرِّ ما خلق» ثلاث مرات إذا أمسى[٢].

٢٤ ـ «اللهمَّ صلِّ وسلمْ على نبيِّنا محمدٍ» عشر مرات[٣].

٣ ـ قراءة شىء من القرآن الكريم

لو جمع الناس هذه الأيام عدد الصفحات التى يقرؤنها فى سنواتهم الدراسية وفى المجلات والصحف لكان كماً هائلاً وليس فى كل ما قرأوا أجر، إن لم يكن فى أغلبه إثم وانحراف، غير ما فى قراءاتهم من آثار سيئة، مثل انحراف الفكر، وإرسال النظر، والافتتان بالغير...، ولو أنهم قرءوا شيئاً من القرآن لكان خيراً لهم، فلهم بذلك أجر عظيم واطمئنان للقلوب وصد للشيطان وزيادة علم وانشراح صدر وعلو فى الجنان.

ـ عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول ألم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف»**[٤].

ـ عن أبى أمامة الباهلى رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«اقرءوا**

---

(١) البخارى مع الفتح (١١/١٠١)، ومسلم (٤/٢٠٧٥).

(٢) «من قالها حين يمسى ثلاث مرات لم تضره حمة تلك الليلة». أخرجه أحمد (٢/٢٩٠)، أخرجه أحمد (٢/٢٩٠)، والنسائى فى عمل اليوم والليلة برقم (٥٩٠)، وابن السنى برقم (٦٨)، وانظر صحيح الترمذى (٣/١٨٧)، وصحيح ابن ماجه (٢/٢٦٦)، وتحفة الأخبار ص (٤٥).

(٣) «من صلى على حين يصبح عشراً وحين يمسى عشراً أدركته شفاعتى يوم القيامة» أخرجه الطبرانى بإسنادين أحدهما جيد، انظر مجمع الزوائد (١٠، ١٢)، وصحيح الترغيب والترهيب (١/٢٧٣).

(٤) صحيح الترمذى (٢٣٢٧).

القرآن فإنه يأتى يوم القيامة شفيعاً لأصحابه»[1].

قلت: وأفضل شيء قراءة جزء كل يوم لورود ذلك فى نصيحة رسول الله ﷺ لعبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما: **«واقرأ القرآن فى كل شهر»**[2]، بمعنى جزء لكل يوم، وفى تقديمه ﷺ هذه الوصية على غيرها دلالة على أفضليتها، وأكثر شيء أن يقرأ القرآن كله فى ثلاثة أيام، بمعنى عشرة أجزاء فى اليوم، وإن ختم القرآن فى أقل من ثلاث فإنه لم يتدبره، ومن قرأه فى أكثر من شهر فقد هجره، والله أعلم.

٤ ـ سنة الإشراق

عن أبى الدرداء رضي الله عنه قال: قال ﷺ: **«من صلى الصبح فى جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة، حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: تامة تامة تامة»**[3].

٥ ـ سنة الضحى

عن أبى الدرداء رضي الله عنه قال: قال ﷺ: **«من صلّى الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين ومن صلّى أربعاً كتب من العابدين ومن صلّى ستاً كفى ذلك اليوم ومن صلّى ثمانياً كتبه الله من القانتين ومن صلّى ثنتى عشرة ركعة بنى الله له بيتاً فى الجنة»**[4].

٦ ـ الوظيفة

عن المقدام رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: **«ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده وإنّ نبىّ الله داود** عليه السلام كان يأكل من عمل يده»[5]، وعلى

(١) رواه مسلم (١٣٣٧).
(٢) رواه البخارى (١٨٤٢).
(٣) صحيح الترمذى (٤٨٠).
(٤) صحيح الترغيب والترهيب (٦٧٤).
(٥) رواه البخارى، فتح البارى (٢٠٧٣).

المسلم أن يلتزم فى وظفيته بآداب منها:

أ ـ الإلتزام بالقوانين الإدارية ما لم تدع إلى معصية.

ب ـ غض البصر. ج ـ الحذر من الخلوة.

د ـ عدم مصافحة النساء.

هـ ـ التعامل مع المصارف الإسلامية.

و ـ عدم التعامل بالرشوة.

ز ـ أداء العمل على الوجه المطلوب مع الإتقان.

٧ ـ السنن الراتبة

عن أم حبيبة رملة بنت سفيان رضى الله عنهما قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما من عبد مسلم يصلى لله تعالى فى كل يوم اثنتى عشرة ركعة تطوعاً غير الفريضة إلا بنى الله تعالى له بيتاً فى الجنة أو إلا بنى له بيت فى الجنة»**(١).

٨ ـ ركعتى الوضوء

عن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لبلال رضي الله عنه: **«يا بلال حدثنى بأرجى عمل عملته فى الإسلام؛ فإنى سمعت دف نعليك بين يدى فى الجنة، قال: ما عملت عملاً أرجى عندى من أنى لم أتطهر طهوراً فى ساعة من ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لى أن أصلى»**(٢).

وعن زيد بن خالد الجهنى رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **«من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى ركعتين، لا يسهو فيهما، غفر له ما تقدم من ذنبه»**(٣).

---

(١) رواه مسلم والترمذى (١١٩٩) وزاد أربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الفجر، صحيح الترمذى (٨٣٣).

(٢) رواه البخارى ومسلم (٢٢١) صحيح الترغيب والترهيب. الدف بالضم: صوت النعال حال المشى.

(٣) رواه أبو داود، (١٢٣) صحيح الترغيب والترهيب.

٩ـ صلاة النوافل فى البيت

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه أن النبى ﷺ قال: **«صلوا أيها الناس فى بيوتكم، فإن أفضل الصلاة، صلاة المرء فى بيته إلا المكتوبة»**[١].

ولذلك فوائد منها:

أ ـ طاعة الله ورسوله ﷺ.

ب ـ إنزال البركة فى البيت.

ج ـ إحياء القدوة للأبناء.

د ـ صد الشيطان وطرده.

هـ ـ كسب الأجر.

١٠ ـ صلاة الوتر

ـ عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما عن النبى ﷺ قال: **«اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً»**[٢].

٢ ـ عن أبى هريرة رضي الله عنه قال: أوصانى خليلى بثلاث: لا أدعهن حتى أموت: «صوم ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر»[٣].

١١ ـ أدعية اليوم والليلة

إن فى الإلتزام بهذه الأدعية فوائد عديدة أهمها:

أ ـ طاعة الله ورسوله ﷺ.

ب ـ كسب الأجر الوارد فى النصوص.

(١) رواه البخارى، فتح البارى (٧٣١).

(٢) رواه البخارى، فتح البارى (٩٩٨).

(٣) رواه البخارى، فتح البارى (١١٧٨).

جـ - صيانة الإنسان من شر الشيطان.

د - دوام الصلة بالله عز وجل.

هـ - الوقاية من السوء والشر.

١١/١: أذكار الاستيقاظ من النوم

١ - «الحمد لله الذى أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور»[١].

٢ - «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير. سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم، رب اغفر لى»[٢].

٣ - «الحمد لله الذى عافانى فى جسدى، ورد على روحى، وأذن لى بذكره»[٣].

٤ - أعوذ بالله من الشيطان الرجيم:

- ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لأُولِي الأَلْبَابِ (١٩٠) الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (١٩١) رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ (١٩٢) رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ (١٩٣) رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ (١٩٤) فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم

---

(١) البخارى مع الفتح (١١/١١٣) ومسلم (٤/٢٠٨٣).

(٢) من قال ذلك غفر له، فإن دعا أستجيب له، فإن قام فتوضأ ثم صلى قبلت صلاته. البخارى مع الفتح (٣/٣٩) وغيره واللفظ لابن ماجه، انظر صحيح ابن ماجه (٢/٣٣٥).

(٣) الترمذى (٥/٤٧٣)، وانظر صحيح الترمذى (٣/١٤٤).

مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ بَعْضُكُم مِّنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِندَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ (١٩٥) لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ (١٩٦) مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ (١٩٧) لَٰكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِندِ اللَّهِ وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ (١٩٨) وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (١٩٩) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾(١).



(١) الآيات من سورة آل عمران (١٩٠ ـ ٢٠٠). البخاري مع الفتح (٨/٢٣٨) ومسلم (١/٥٣٠).

الفصل الثالث
أدعيــة جامعــة

١١/٢: دعاء لبس الثوب

ـ «الحمد لله الذى كسانى هذا ـ الثوب ـ ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة»[١].

١١/٣ ـ دعاء لبس الثوب الجديد

ـ «اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه، أسألك من خيره وخير ما صنع له، وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له»[٢].

١١/٤: دعاء لمن لبس ثوباً جديداً

١ ـ «تبلى ويخلف الله تعالى»[٣].

٢ ـ «ألبس جديداً وعش حميداً ومت شهيداً»[٤].

١١/٥: ما يقول إذا وضع ثوبه

ـ «بسم الله»[٥].

---

(١) أخرجه أهل السنن إلا النسائى، انظر إرواء الغليل (٤٧/٧).

(٢) أبو داود والترمذى والبغوى، وانظر مختصر شمائل الترمذى للألبانى ص (٤٧).

(٣) أخرجه أبو داود (٤١/٤)، وانظر صحيح أبى داود (٧٦٠/٢).

(٤) ابن ماجه (١١٧٨/٢)، والبغوى (٤١/١٢)، وانظر صحيح ابن ماجه (٢٧٥/٢).

(٥) الترمذى (٥٠٥/٢) وغيره، وانظر الإرواء برقم (٤٩).

١١/٦: دعاء دخول الخلاء

ـ «بسم الله اللهم إنى أعوذ بك من الخبث والخبائث»[١].

١١/٧: دعاء الخروج من الخلاء

ـ «غفرانك»[٢].

١١/٨: الذكر قبل الوضوء

ـ «بسم الله»[٣].

١١/٩: الذكر بعد الفراغ من الوضوء

١ ـ «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله»[٤].

٢ ـ «اللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى من المتطهرين»[٥].

٣ ـ «سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك»[٦].

١١/١٠: الذكر عند الخروج من المنزل

١ ـ «بسم الله، توكلت على الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله»[٧].

---

(١) أخرجه البخارى (١/٤٥)، ومسلم (١/٢٨٣) وزيادة بسم الله فى أوله، أخرجها سعيد بن منصور، انظر فتح البارى (١/٢٤٤).

(٢) أخرجه أصحاب السنن إلا النسائى أخرجه فى عمل اليوم والليلة، انظر تخريج زاد المعاد (٢/٣٨٧).

(٣) أبو داود وابن ماجه وأحمد، وانظر إرواء الغليل (١/١٢٢).

(٤) مسلم (١/٢٠٩).

(٥) الترمذى (١/٧٨)، وانظر صحيح الترمذى (١/٤٨).

(٦) النسائى فى عمل اليوم والليلة ص (١٧٣)، وانظر إرواء الغليل (١/١٣٥) و (٢/٩٤).

(٧) أبو داود (٤/٣٢٥)، والترمذى (٥/٤٩٠)، وصحيح ابن ماجه (٢/٣٣٦).

٢ ـ «اللهم إني أعـوذ بك أن أضل، أو أُضل، أو أزل، أو أُزل، أو أظلم أو أُظلم أو أجهل، أو يُجهل عليّ»(١).

١١/١١: الذكر عند دخول المنزل

ـ «بسم الله ولجنا، وبسم الله خرجنا، وعلى ربنا توكلنا، ثم ليسلم على أهله»(٢).

١١/١٢: دعاء الذهاب إلى المسجد

١ ـ «اللهم اجعل في قلبي نوراً، وفي لساني نوراً، وفي سمعي نوراً، وفي بصري نوراً، ومن فوقي نوراً، ومن تحتي نوراً، وعن يميني نوراً، وعن شمالي نوراً، ومن أمامي نوراً، ومن خلفي نوراً، واجعل في نفسي نوراً، واجعل لي نوراً، واجعلني نوراً، اللهم أعطني نوراً، واجعلي في عصبي نوراً، وفي لحمي نوراً، وفي دمي نوراً، وفي شعري نوراً، وفي بشري نوراً»(٣).

٢ ـ «اللهم اجعل لي نوراً في قبري.. ونوراً في عظامي (وزدني نوراً، وزدني نوراً وزدني نوراً)، وهب لي نوراً على نور»(٤).

١١/١٣: دعاء دخول المسجد

١ ـ «أعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم، وسلطانه القديم، من الشيطان الرجيم»(٥).

---

(١) أهل السنن، وانظر صحيح الترمذي (١٥٢/٣)، وصحيح ابن ماجه (٣٣٦/٢).

(٢) أخرجه أبو داود (٣٢٥/٤)، وحسَّن إسناده العلامة ابن باز رحمه الله في تحفة الأخبار ص (٢٨)، وفي الصحيح: «إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان: لا مبيت لكم ولا عشاء» مسلم برقم (٢٠١٨).

(٣) جميع هذه الخصال في البخاري (١١٦/١١) برقم (٦٣١٦) ومسلم (٥٢٦/١، ٥٢٩، ٥٣٠)، برقم (٧٦٣).

(٤) أخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم (٦٩٥) ص (٢٥٨) وصحَّح إسناده الألباني في صحيح الأدب المفرد برقم (٥٣٦).

(٥) أبو داود، وانظر صحيح الجامع برقم (٤٥٩١).

٢ ـ (بسم الله، والصلاة)[١] (والصلاة على رسول الله)[٢] «اللهم افتح لى أبواب رحمتك»[٣].

١١/١٤: دعاء الخروج من المسجد

ـ «بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، اللهم إنى أسألك من فضلك، اللهم اعصمنى من الشيطان الرجيم»[٤].

١١/١٥: أذكار الأذان

١ ـ يقول مثل ما يقول المؤذن إلا فى «حى على الصلاة وحى على الفلاح» فيقول: «لا حول ولا قوة إلا بالله»[٥].

٢ ـ يقول: «وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله، رضيت بالله رباً وبمحمد رسولاً، وبالإسلام ديناً»[٦] يقول ذلك عقب تشهد المؤذن[٧].

٣ ـ «يصلى على النبى ﷺ بعد فراغه من إجابة المؤذن»[٨].

٤ ـ يقول: «اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آت محمداً الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقاماً محموداً الذى وعدته (إنك لا تخلف الميعاد)[٩].

---

(١) رواه ابن السنى برقم (٨٨) وحسّنه الألبانى.

(٢) أبو داود (١/١٢٦)، وانظر صحيح الجامع (١/٥٢٨).

(٣) مسلم (١/٤٩٤) وفى سنن ابن ماجه من حديث فاطمة رضى الله عنها: «اللهم اغفر لى ذنوبى وافتح لى أبواب رحمتك» وصحّحه الألبانى لشواهده، انظر صحيح ابن ماجه (١/١٢٨، ١٢٩).

(٤) انظر تخريج روايات الحديث السابق وزيادة: «اللهم اعصمنى من الشيطان الرجيم» لابن ماجه، انظر صحيح ابن ماجه (١/١٢٩).

(٥) صحيح البخارى (١/١٥٢)، ومسلم (١٢٨٨).

(٦) مسلم (١/٢٩٠).

(٧) ابن خزيمة (١/٢٢٠).

(٨) مسلم (١/٢٨٨).

(٩) البخارى (١/١٥٢) وما بين المعكوفين للبيهقى (١/٤١٠) وحسّن إسناده العلامة ابن باز فى تحفة الأخيار ص (٣٨).

٥ ـ «يدعو لنفسه بين الأذان والإقامة فإن الدعاء حينئذٍ لا يرد»[١].

١١/١٦: أذكار النوم

١ ـ «يجمع كفيه ثم ينفث فيهما فيقرأ فيهما:

بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾.

بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (١) مِن شَرِّ مَا خَلَقَ (٢) وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (٣) وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (٤) وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾.

بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (١) مَلِكِ النَّاسِ (٢) إِلَهِ النَّاسِ (٣) مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (٤) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (٥) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾.

ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده» ـ يفعل ذلك ثلاث مرات[٢] ـ.

٢ ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم: ﴿ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾[٣].

٣ ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم: ﴿ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ

---

(١) الترمذي وأبو داود وأحمد، وانظر «إرواء الغليل» (٢٦٢/١).

(٢) البخاري مع الفتح (٦١/٩)، ومسلم (١٧٢٣/٤).

(٣) «من قرأها إذا أوى إلى فراشه فإنه لن يزال عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح»، البخاري مع الفتح (٤٨٧/٤).

وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٢٨٥) لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾[١].

٤ ـ «باسمك ربي وضعت جنبي، وبك أرفعه فإن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين»[٢].

٥ ـ «اللهم إنك خلقت نفسي وأنت توفاها، لك مماتها ومحياها، إن أحييتها فاحفظها، وإن أمتها فاغفر لها، اللهم إني أسألك العافية»[٣].

٦ ـ «اللهم قني عذاب يوم تبعث عبادك» ـ ثلاث مرات ـ[٤].

٧ ـ «باسمك اللهم أموت وأحيا»[٥].

٨ ـ «سبحان الله ـ ٣٣ ـ والحمد لله ـ والله أكبر ـ ٣٤ ـ»[٦].

٩ ـ «اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء، فالق الحب والنوى، ومنزل التوراة والإنجيل، والفرقان، أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته. اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عنا

(١) «من قرأها في ليلة كفتاه»، البخاري مع الفتح (٩/٩٤)، ومسلم (١/٥٥٤)، والآيتان أواخر سورة البقرة (٢٨٥/٢٨٦).

(٢) «إذا قام أحدكم من فراشه ثم رجع إليه فلينفضه بصنفة إزاره ثلاث مرات وليسم الله فإنه لا يدري ما خلفه عليه بعده وإذا اضطجع فليقل...» الحديث

(٣) البخاري (١١/١٢٦)، ومسلم (٤/٢٠٨٤).

(٤) أبو داود بلفظه (٤/٣١١)، وانظر صحيح الترمذي (٣/١٤٣).

(٥) البخاري مع الفتح (١١/١١٣)، ومسلم (٤/٢٠٨٣).

(٦) من قال ذلك عندما يأوي إلى فراشه كان خيراً له من خادم. البخاري مع الفتح (٧/٧١) ومسلم (٤/٢٠٩١).

الدين وأغننا من الفقر»[١].

١٠ ـ «الحمد لله الذى أطعمنا وسقانا، وكفانا وآوانا، فكم ممن لا كافى له ولا مؤوى»[٢].

١١ ـ «اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والأرض، رب كل شىء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسى، ومن شر الشيطان وشركه وأن أقترف على نفسى سوءاً، أو أجره إلى مسلم»[٣].

١٢ ـ «يقرأ: ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ السجدة و: ﴿تَبَارَكَ الَّذِى بِيَدِهِ﴾ الملك[٤].

١٣ ـ «اللهم[٥] أسلمت نفسى إليك، وفوضت أمرى إليك، ووجهت وجهى إليك، وألجأت ظهرى إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذى أنزلت وبنبيك الذى أرسلت»[٦].

١١/١٧: الدعاء إذا تقلب ليلاً

ـ «لا إله إلا الله الواحد القهار، رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار»[٧].

١١/١٨: دعاء الفزع فى النوم ومن بلى بالوحشة

ـ «أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه، وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون»[٨].

---

(١) مسلم (٤/٢٠٨٤). (٢) مسلم (٤/٢٠٨٥).

(٣) أبو داود (٤/٣١٧)، وانظر صحيح الترمذى (٣/١٤٢).

(٤) الترمذى والنسائى، وانظر صحيح الجامع (٤/٢٥).

(٥) «إذا أخذت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل... » الحديث.

(٦) قال ﷺ لمن قال ذلك: «فإن مت مت على الفطرة»، البخارى مع الفتح (١١/١١٣)، ومسلم (٤/٢٠٨).

(٧) «يقول ذلك إذا تقلب من جنب إلى جنب فى الليل»، أخرجه الحاكم وصححه ووافقه الذهبى (١/٥٤٠)، والنسائى فى عمل اليوم والليلة وابن السنى، وانظر صحيح الجامع (٤/٢١٣).

(٨) أبو داود (٤/١٢)، وانظر صحيح الترمذى (٣/١٧١).

١١/١٩ : ما يفعل من رأى الأحلام:

١ ـ «ينفث عن يساره» ـ ثلاثاً ـ[١].

٢ ـ «يستعيذ بالله من الشيطان ومن شر ما رأى» ـ ثلاثاً ـ[٢].

٣ ـ «لا يحدث بها أحداً»[٣].

٤ ـ «يتحول عن جنبه الذى كان عليه»[٤].

٥ ـ «يقوم يصلى إن أراد ذلك»[٥].



(١) مسلم (١٧٧٢/٤).

(٢) مسلم (١٧٧٢/٤، ١٧٧٣).

(٣) مسلم (١٧٧٢/٤).

(٤) مسلم (١٧٧٣/٤).

(٥) مسلم (١٧٧٣/٤).

الفصل الرابع
الأوراد

ورد رقم (١)

والورد هو راتب محدد فى العبادة ومتكرر.

● ﴿بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. إياك نعبد وإياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم. غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾.

● «الحمد لله وسلام على عباده الذين اصْطَفى» (ثلاث مرات).

● «فَللّه الحمدُ ربِّ السَّموات وربِّ الأرض رب العالمين وله الكبرياء فى السموات والأرض وهو العزيز الحكيم».

● (اللهمَّ يا ذا الجلال والإكرام صلِّ وسلم وبارك على إمام أنبيائك سيد رسلك سيدنا محمدٍ وعلى جميع إخوانه من النبيين والمرسلين وجميع عبادك الصالحين من أهل السموات والأرض، وعلى معهم يا أرحم الراحمين يا الله يا ذا الجلال والإكرام).

● «صلى الله على سيدنا محمدٍ» (عشراً).

● «سبحان ربى العَلى الأعلى الوهاب» (ثلاثاً).

● «فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون. وله الحمد فى السموات والأرض وعشياً وحين تظهرون، يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى

ويحيى الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون».

●«ربِّ ذا الجلال والإكرام لك وجهتُ وجهي فأقبل إليَّ بوجهك الكريم واستقبلني بمحض عفوك وكرمك وأنت ضاحك إلي وراض عني برحمتك يا أرحم الراحمين يا الله يا ذا الجلال والإكرام».

●«لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين» (ثلاث مرات).

●«لا إله إلا الله، وأستغفر الله لذنبي وللمؤمنين والمؤمنات عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته».

●«ربِّ اغفر لي ولأمة نبينا سيدنا محمد ﷺ مغفرة عامةً وارحمني وارحم أمة نبينا سيدنا محمد ﷺ رحمةً عامةً ربِّ اغْفر وارحم وأنت خير الراحمين».

●«ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به، وأعفُ عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكفرين».

●«يا خير النَّاصرين، يا عزيزُ يا مُقتدر انتصرْ لعبادك المؤمنين فإنك تعلم ما حل بأمة نبيك سيدنا محمد وليس لها من دونك كاشفة يا الله».

●«أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين، اللهم إني أسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه، وأعوذ بك من شره وشر ما فيه وشرِّ ما قبله وشرِّ ما بعده».

●«اللهم ربَّ السموَّات السبع وربَّ العرش العظيم ربنا وربَّ كل شيء. مُنزل التوراة والإنجيل والقرآن. فالق الحبِّ والنوى. أعوذُ بك من شرِّ كل شيء أنت أخذٌ بناصيته، أنت الأول فليس قبلك شيءٌ، وأنت الآخرُ فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقضِ عني الدِّين، وأغْنني من الفقر»[1].

(١) رواه الترمذي والبيهقي وابن حبان عن أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ قولي.

● «اللهمَّ اجْعَل أوسعَ رزقكَ عليَّ عند كبر سنِّي وانقطاع عُمري»[1].

● «ربِّ إني لما أنزلت إلي من خيرٍ فقير»[2].

● «اللهمَّ أنت الرازقُ ذو القوة المتين، أنت خيرُ الرازقين، ترزق من تشاء بغيرِ حساب، سبحانك رزقك ماله من نفادٍ، بيدكَ الخير إنك على كل شيءٍ قدير».

● «يداك مبسوطتان، تُنفق كيف تشاء، تختص برحمتك من تشاء، وأنت ذو الفضل العظيم».

● «اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، وأغنني بفضلك عمن سواك»[3].

● «ربِّ أنت الذي خلقتني، وأنت الذي تهديني وأنت الذي تطعمني وتسقيني، وإذا مرضتُ فأنت الذي تشفيني، وأنت الذي تمُيتني ثم تحييني، ربِّ اغفر لي خطيئتي يوم الدين».

● ﴿ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ (٨٣) وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ (٨٤) وَاجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ﴾[4].

● «ربِّ أعني ولا تُعن عليَّ، وانصرني ولا تنصر عليَّ، وامكر لي ولا تمكر عليَّ، واهدني ويسر هداي إليَّ وانصرني على من بغى عليَّ. اللهم اجعلني لك شاكراً، لك ذاكراً، لك راهباً، لك مطواعاً، إليك مخبتاً، إليك أواها منيباً، ربِّ تقبل توبتي، واغسل حوبتي، وأجب دعوتي، وثبت حجتي، واهد قلبي، وسدد لساني، واسْلُلْ سخيمة[5] قلبي»[6].

---

(١) رواه الحاكم عن عائشة رضي الله عنها.

(٢) القصص: ٢٤.

(٣) رواه أحمد والترمذي والحاكم عن علي رضي الله عنه بلفظ ألا أعلمك.

(٤) الشعرا: (٨٣، ٨٤، ٨٥).

(٥) واسلل سخيمة قلبي: فرج حقد قلبي.

(٦) رواه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما.

● «اللهم إنى أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى»[1].

● «اللهم إنى أسألك إيماناً يُباشر قلبى حتى أعلم أنه لا يُصيبنى إلا ما كتبت لى، ورضنى من العيش بما قسمت لى»[2].

● «اللهم إنَّا نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك، والسلامة من كل إثم والغنيمة من كل برٍّ، والفوز بالجنة والنجاة من النار»[3].

● «اللهم احفظنى بالإسلام قائماً واحفظنى بالإسلام قاعداً واحفظنى بالإسلام راقداً، ولا تُشمتْ بى عدواً ولا حاسداً، اللهم إنى أسألك من كلِّ خير خزائنه بيدكَ، وأعوذُ بك من كل شرٍّ خزائنهُ بيدكَ»[4].

● «اللهمَّ اقسم لنا من خشيتك ما يحولُ بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما يهونُ علينا مُصيبات الدنيا ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منَّا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا فى ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همِّنا ولا مبلغ علمنا ولا تُسلط علينا مَنْ لا يرحمنا»[5].

● «اللهم إليك أشكو ضعف قوتى، وقلة حيلتى وهوانى على الناس، يا أرحمن الراحمين إلى من تكلُنى إلى عدو يتجهمنى أم إلى قريب ملكتهُ أمرى؟ إن لم تكن ساخطاً على فلا أُبالى غير أن عافيتك أوسعُ لى. أعوذُ بنور وجهك الكريم ـ الذى أضاءت له السموات والأرض وأشرقت لهُ الظلماتُ وصلح عليه أمرُ الدنيا والآخرة ـ أن تحلَّ علىَّ غضبك أو تُنزل على سخطكُ ولك العُتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة إلى بك»[6].

---

(١) رواه مسلم والترمذى والبيهقى عن ابن مسعود رضي الله عنه.

(٢) رواه البزار عن ابن عمر رضى الله عنهما.

(٣) رواه الحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه. (٤) رواه الحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه.

(٥) رواه الترمذى والحاكم عن ابن عمر رضى الله عنهما.

(٦) رواه الطبرانى عبد عبد الله بن جعفر رضى الله عنهما.

● «حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم» (سبعاً).

● «يا حى يا قَيوم! برحمتك أستغيث، أصلح لى شأن كُلَّهُ ولا تكلنى إلى نفسى طرفة عينق أنت وليىّ فى الدنيا والآخرة توفنى مُسلماً وألحقنى بالصالحين».

● «اللهُمَّ أكمل لى دينى وأتمم على نعمتك واجعلنى عبداً شكوراً عبداً كريماً».

● «ربِّ أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت علىَّ وعلى والدىَّ وأن أعمل صالحاً ترضاهُ وأدخلنى برحمتك فى عبادك الصالحين».

● «ربِّ أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت علىَّ وعلى والدى وأن أعمل صالحاً ترضاه وأصلح لى فى ذريتى، إنى تبتُ إليك وإنى من المسلمين».

● «ربنا هبْ لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماماً، ربِّ اجعلنى مقيم الصلاة ومن ذُريتى ربنا وتقبل دُعاء. ربنا اغفر لى ولوالدىَّ وللمؤمنين يوم يقومُ الحساب».

● «ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شىء قدير».

● «(ربِّ أنزلنى منزلاً مُباركاً وأنت الخير المنزلين) مع الذين أنعمت عليهم من عبادك المقربين برحمتك يا أرحم الراحمين».

● «الحمدُ لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله».

«وسلامٌ على المرسَلينَ والحمدُ لله ربِّ العالمين»

ورد رقم (٢)

● ﴿بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. إياك نعبد وإياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم. غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾.

● (الحمدُ لله وسلام على عباده الذين اصطفى) (ثلاث مرات).

● (اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمدٍ كما جعلتها على إبراهيم إنك حميد مجيد)[١].

● (فسبحان الله حين تُمسون وحين تُصبحونَ. وله الحمدُ فى السموات والأرض وعشياً وحين تظهرون. يخرجُ الحى من الميت ويخرجُ الميت من الحيِّ ويحيى الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون).

● (ربِّ ذا الجلالِ والإكرامِ لك وجهتُ وجهى فاقبل إلىَّ بوجهك الكريم واستقبلنى بمحض عفوك وكرمك وأنت ضاحك إلى وراض عنِّى برحمتك يا أرحم الراحمين يا الله يا ذا الجلال والإكرام).

● (لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنتُ من الظالمين) (ثلاث مرات).

● (لا إله إلا الله، وأستغفر الله لذنبى وللمؤمنين والمؤمنات عدد خلقهِ ورضاء نفسه وزنةَ عرشه ومداد كلماته).

● (رب اغفر لى ولأمة نبينا سيدنا محمد ﷺ مغفرة عامة وارحمنى وارحم أمة نبينا سيدنا محمدٍ ﷺ رحمةً عامةً ربِّ اغفر وارحم وأنت خيرُ الراحمين).

● (ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما

---

(١) رواه الإمام أحمد عن بريدة رضي الله عنه بلفظ: قولوا اللهم (كنز).

حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به، واعفُ عنَّا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القومِ الكافرين).

● (أصبحنا وأصبح الملك لله ربِّ العالمين، اللهمَّ إنى أسألك خير هذا اليوم فتحه ونصرهُ ونورهُ وبركتهُ وهُداه، وأعوذُ بك من شره وشر ما فيه وشر ما قبْلهُ وشرَّ ما بعده».

● (اللهم اجعل فى قلبى نوراً، وفى لسانى نوراً، وفى بصرى نوراً، وفى سمعى نوراً، وعن يمينى نوراً، وعن يسارى نوراً، ومن فوقى نوراً، ومن تحتى نوراً، ومن أمامى نوراً، ومن خلفى نوراً، واجعلْ لى فى نفسى نوراً وأعظم لى نوراً)(١).

● (اللهم اجعلنى أخشاك حتى كأنى أراك، وأسعدنى بتقواك ولا تُشقنى بمعصيتك وأخر لى فى قضائك وبارك لى فى قدرتك حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت واجعلْ غناى فى نفسى ومتعنى بسمعى وبصرى واجعلهما الوارث منى، وانصرنى على من ظلمنى وأرنى فيه ثأرى وأقرَّ بذلك عينى)(٢).

● (اللهم اجعلنى من الذين إذا أحسنوا استبشروا وإذا أساءوا استغفروا)(٣).

● (اللهم ارزقنى حُبكَ وحُبَّ من ينفعنى حُبُّهُ عندكَ. اللهم ما رزقتنى مما أحب فاجعله قوة لى فيما تُحب. اللهم وما زويت عنى مما أحب فاجعلهُ فراغاً لى فيما تُحب)(٤).

● (اللهم أصلح لى دينى الذى هو عصمة أمرى، وأصلحْ لى دنياى التى فيها

---

(١) رواه أحمد والبخارى ومسلم والنسائى عن ابن عباس رضى الله عنهما.

(٢) رواه الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة رضي الله عنه.

(٣) رواه ابن ماجه والبيهقى عن عائشة رضى الله عنها.

(٤) رواه الترمذى عن عبد الله بن زيد الخطمى.

معاشى، وأصلح لى آخرتى التى فيها معادى واجعل الحياة زيادة لى من كل خير واجعل الموت راحة لى من كل شرٍّ)(١).

● (اللهم أغننى بالعلم وزينى بالحلم وأكرمنى بالتّقوى وجمِّلنى بالعافية)(٢).

● (اللهم اجعلنى ممن سبقت لهم منكَ الحُسنى وزيادة).

● (اللهم انفعنى بما علمتنى وعلمنى ما ينفعنى وزدنى علماً، الحمد لله على كل حال وأعوذ بالله من حال أهل النار)(٣).

● (اللهم إنى أسألُك صحةً فى إيمان، وإيماناً فى حُسن خُلق، ونجاحاً يتبعه فلاح، ورحمةً منك وعافيةً ومغفرة منك ورضوانا)(٤).

● (اللهم إنك تسمع كلامى وترى مكانى وتعلمُ سرى وعلانيتى لا يخفى عليكَ شىء من أمرى وأنا البائس الفقير المستغيث المستجير الوجل المشفقُ المقر المعترف بذنبه أسألك مسألة المسكين وأبتهل إليك ابتهال المذنب الذليل وأدعوك دُعاء الخائف الضرير من خضعت لك رقبته وفاضت لك عبرته وذل لك جسمه ورغم لك أنفه، اللهم لا تجعلنى بدُعائكَ شقياً وكن بى رءوفاً رحيماً يا خير المسئولين ويا خير المعطين)(٥).

● (اللهمَّ إنى أعوذ بك من الشِّقاق والنفاقِ وسوء الأخلاق)(٦).

● (اللهمَّ طهر قلبى من النفاق، وعملى من الرِّياء ولسانى من الكذب وعينى من الخيانة، فإنك تعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور)(٧).

---

(١) رواه مسلم عن أبى هريرة رضي الله عنه.

(٢) رواه الترمذى وابن ماجه عن أبى هريرة رضي الله عنه.

(٣) رواه الترمذى وابن ماجه عن أبى هريرة رضي الله عنه.

(٤) رواه الطبرانى فى الأوسط والحاكم عن أبى هريرة رضي الله عنه.

(٥) رواه الطبرانى عن ابن عباس رضى الله عنهما.

(٦) رواه أبو داود والنسائى عن أبى هريرة رضي الله عنه.

(٧) رواه الحكيم والخطيب عن أم معبد الخزاعية.

● (اللهم عافنى فى بدنى، اللهم عافنى فى سمعى، اللهم عافنى فى بصرى، اللهم إنى أعوذ بك من الكفر والفقر، اللهم إنى أعوذ بك من عذاب القبر لا إله إلا أنت)(١).

● (اللهم عافنى فى قُدرتكَ، وأدخلنى فى رحمتك واقضِ أجلى فى طاعتك، واخْتم لى بخير عمل، واجعل ثوابهُ الجنة)(٢).

● (اللهم لك الحمد كالذى نقول وخيراً مما نقولُ، اللهم لك صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى وإليك مآبى، ولك ربِّ تراثى، اللهم إنى أعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الأمر، اللهم إنى أسألك من خير ما تجىءُ به الرياحُ وأعوذُ بك من شر ما تجىء به الريحُ)(٣).

● (اللهم إنى أسألك باسمك الطاهر الطيب المبارك الأحب إليك الذى إدا دُعيت به أجبت وإذا سُئلت به أعيت وإذا استرحمت به رحمت وإذا استُفرجت به فرَّجت)(٤) أن تُصلى وتسلم وتبارك على سيدنا محمد وآله وأن تؤوينى فى جواره مع آله يا كريم).

● (اللهم اجعل خير عُمرى آخره وخير عملى خواتمهُ وخير أيامى يوم ألقاك).

● (يا حىّ يا قيوم برحمتك أستغيث، أصلح لى شأنى كلهُ، ولا تكلنى إلى نفسى طرفة عين يا رحمنُ، قلبى بين إصبعيكَ الكريمتين تُقلبهُ كيف تشاء فثبت قلبى على دينك واجعل قلبى يطمئن بذكرك وأنزل السكينة فى قلبى وألزمنى كلمة التقوى واجعلنى أحقَّ بها وأهلها).

● (حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلتُ وهو ربُّ العرش العظيم) سبعاً.

---

(١) رواه أبو داود والحاكم عن أبى بكرة رضي الله عنه.

(٢) رواه ابن عساكر عن ابن عمر رضى الله عنهما.

(٣) رواه الترمذى والبيهقى عن على رضي الله عنه.

(٤) رواه ابن ماجه عن عائشة رضى الله عنها.

● (يا هو سبحانك أنت الحى لا إله إلا أنت، ربُّ العالمين لك الحمد فى الأولى والآخرة أحى قلبى بالإيمان وأطلق لسانى بالقرآن العظيم على النحو الذى يرضيك عنى واجعلنى من أهل القرآن العظيم فى الدنيا والآخرة برحمتك يا رحمن يا رحيم).

● (ربِّ ذا الجلال والإكرام أكْمل لى دينى وأتْمم علىَّ نعمتك واجعلنى عبداً شكوراً عبداً كريماً).

● (ربِّ أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمتَ على وعلى والدى وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلنى برحمتك فى عبادكَ الصالحين).

● (ربِّ أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمتَ على وعلى والدى وأن أعمل صالحاً ترضاه وأصلح لى فى ذريتى إنى تبتُ إليك وإنى من المسلمين).

● (ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماماً).

● (رب اجعلنى مقيم الصلاة ومن ذريتى ربنا وتقبل دعاء. ربنا اغفر لى ولوالدى وللمؤنين يوم يقومُ الحساب).

● (ربِّ أنزلنى منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين برحمتك يا أرحم الراحمين).

● (الحمدُ لله الذى هدانا لهذا وما كُنَّا لنهتدى لولا أن هدانا الله).

(وسلام على المرسلين والحمدُ لله ربِّ العالمين)



ورد (٣)

• ﴿بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. إياك نعبد وإياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم. غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾.

• (فللّه الحمدُ رب السموات ورب الأرض رب العالمين وله الكبرياء فى السموات والأرض وهو العزيز الحكيم).

• (الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى) (ثلاث مرات).

• (اللهمَّ ذا الجلال والإكرام صلِّ وسلِّم وباركْ على إمام أنبيائك سيد رُسُلك سيدنا محمدٍ وعلى جميع إخوانه من النبيين والمُرْسلين وجميع عبادك الصالحين من أهل السموات والأرض، وعلىَّ معهم برحمتك يا أرحم الراحمين يا الله ياذا الجلال والإكرام).

• (صلّى الله على سيِّدنا مُحمدٍ) (عشراً).

• (سُبْحَان ربِّى العلى الأعلى الوهَّاب) (ثلاثاً).

• (فسُبحان الله حين تُمسون وحين تصبحون. وله الحمدُ فى السموات والأرض وعشياً وحين تظهرون. يخرجُ الحى من الميت ويخرجُ الميت من الحىِّ من الحىِّ ويُحيى الأرْض بعْد موتها وكذلك تُخرجون).

• (ربِّ ذا الجلال والإكرام لك وجهتُ وجهى فاقبل إلىَّ بوجهك الكريم واستقبلنى بمحض عفوك وكرمكَ وأنت ضاحك إلى وراض عنِّى برحمتك يا أرحم الراحمين يا الله يا ذا الجلال والإكرام).

• (لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنتُ من الظالمين) (ثلاث مرات).

● (لا إله إلا الله، وأستغفر الله لذنبي وللمؤمنين والمؤمنات عدد خلقهِ ورضاء نفسهِ وزنةَ عرشهِ ومداد كلماته).

● (ربِّ اغفر لي ولأمة نبينا سيدنا محمدٍ ﷺ مغفرةً عامةً وارحمني وارحم أمة نبيِّنا محمدٍ ﷺ رحمةً عامةً ربِّ اغفر وارحم وأنت خيرُ الراحمين).

● (ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تُحَملنا مالا طاقة لنا به، واعفُ عنَّا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القومِ الكافرين).

● (أصبحنا وأصبح الملك لله ربِّ العالمين، اللهم إني أسألك خيرَ هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه، وأعوذُ بك من شره وشر ما فيه وشر ما قبلهُ وشرِّ ما بعده).

● (اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي واقضِ عني ديني)[1].

● (اللهم أصلح ذات بيننا وألف بين قلُوبنا واهدنا سُبل السلام ونجنا من الظلمات إلى النور وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن، اللهم بارك لنا في أسماعنا وأبصارنا وقلوبنا وأزواجنا وذرياتنا وتُب علينا إنك أنتَ التوابُ الرحيمُ، واجعلنا شاكرين لنعمتكَ مُثنين بها قابلين لها واتمها عَلينا)[2].

● (اللهم اغفر لي ذُنوبي وخَطاياي كلَّها، اللهُم انعشني وأجبرني وأهدني لصالح الأعمال والأخلاق فإنهُ لا يهدي لِصالحها ولا يصرف سيئها إلا أنت)[3].

● (اللهم إني أسألك الثبات في الأمر وأسألكَ عزيمة الرُّشد وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك وأسألك لساناً صادقاً وقلباً سليماً، وأعوذُ بك من شر ما تعلم وأسألكَ من خير ما تعلم وأستغفركَ مما تعلم إنكَ أنت علام الغيوب)[4].

(١) رواه الطبراني عن خباب رضي الله عنه.

(١) رواه الطبراني والحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه.

(٣) رواه الطبراني عن أبي أمامة رضي الله عنه.

(٤) رواه الترمذي والنسائي عن شداد بن أوس رضي الله عنه.

● (اللهم إنى أعوذُ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذُ بك منك لا أُحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك)(١).

● (اللهم إنى أعوذُ بك من التردى والهدم والغَرق والحرق، وأعوذ بك أن يتخبطنى الشيطان عند الموت، وأعوذ بك أن أموت فى سبيلك مدبراً، وأعوذ بك أن أموت لديغاً)(٢).

● (اللهم إنى أعوذ بك من الكسل والهرم والغرم(٣)، ومن فتنة القبر وعذاب القبر، ومن فتنة النار وعذاب النار، ومن شر فتنة الغنى، وأعوذ بك من فتنة الفقر، وأعوذ بك من من فتنة المسيح الدجال. اللهم اغسل عنى خطاياى بالماء والثلج والبرد، ونق قلبى من الخطايا كما يُنقى الثوب الأبيض من الدنس، وباعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب)(٤).

● (اللهم إنى أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ودعاء لا يُسمع ونفس لا تشبع، ومن الجوع فإنه بئس الضجيع، ومن الخيانة فإنها بئست البطانة، ومن الكسل والبخل والجبن، ومن الهرم، وأن أردَّ إلى أرزل العمر، ومن فتنة الدجال وعذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، اللهم إنا نسألك قلوباً أواهةً مُخبتةً مُنيبةً فى سبيلك. اللهم إنا نسألك عزائم مغفرتك ومُنجيات أمركَ والسلامة من كل إثم والغنيمة من كُل بر. والفوز بالجنة والنجاة من النار)(٥).

● (اللهم لك أسلمت وبك آمنتُ وعليك توكلتُ وإليك أنبتُ وبك خاصمتُ. اللهم إنى أعوذُ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلنى. أنت الحَى الذى لا يموت والجن والإنس يموتون)(٦).

---

(١) رواه مسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن عائشة رضى الله عنها.

(٢) اللدغ: ج لدغى ولدغاء: أى الذين يلدغون الناس بكلامهم.

(٣) رواه النسائى والحاكم عن أبى اليسر رضي الله عنه.

(٤) رواه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى وابن ماجه عن عائشة رضى الله عنها.

(٥) الغرم: الدين، الخسارة فى التجارة. (٥٦) رواه الحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه.

● (اللهم إنا نسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد، ونعوذُ بك من شر ما استعاذَ منه نبيك مُحمد، وأنت المُستعان وعليك البلاغُ ولا حول ولا قوة إلا بالله)(١).

● (اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة لا إله إلا أنت رب كل شيء ومليكهُ، أعوذُ بك من شرِّ نفسي ومن شر الشيطان وشركهِ، وأن أقترف على نفسي سُوءاً أو أجرهُ إلى مسلم)(٢).

● (اللهم لعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياةَ خيراً لي، وتوفني إذا علمت الوفاة خيراً لي. اللهم وأسألك خشيتكَ في الغيب والشهادة، وأسألك كلمة الإخلاص في الرِّضا والغضب، وأسألكَ القصد في الفقر والغنى، وأسألك نعيماً لا ينفد، وأسألك قُرة عين لا تنقطع، وأسألك الرِّضا بالقضاء، وأسألك برد العيش بعد الموت، وأسألك لذة النظر إلى وجهك والشوق إلى لقائك في غير ضراء مُضرة ولا فتنة مضلة، اللهم ربنا زينا بزينة الإيمان واجعلنا هُداة مهتدين)(٣).

● (يا حي يا قيوم! برحمتك أستغيث، أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين)(٤).

● ﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾(٥).

● (حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم) (سبعاً).

● (اللهم أكمل لي ديني وأتمم على نعمتك واجعلني عبداً شكوراً عبداً كريماً).

(١) رواه مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما.

(٢) رواه الترمذي عن أبي أمامة رضي الله عنه بلفظ: «ألا أدلكم».

(٣) رواه الترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما بلفظ يا أبا بكر قل اللهم.

(٤) رواه النسائي والحاكم عن عمار بن ياسر رضي الله عنه.

(٥) طه: (٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨).

● (رب أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت علىّ وعلى والدى وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلنى برحمتك فى عبادك الصالحين).

● (رب أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت علىّ وعلى والدى وأن أعمل صالحاً ترضاه وأصلح لى فى ذريتى، إنى تبتُ إليك وإنى من المسلمين).

● (ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماماً).

● (رب اجعلنى مقيم الصلاة ومن ذريتى ربنا وتقبل دُعاء. ربنا اغفر لى ولوالدى وللمؤمنين يقوم يقومُ الحسابُ).

● (ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شىء قدير)..

● (رب أنزلنى منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين مع عبادك الذين تحبهم ويحبونك ورضيت عنهم ورضوا عنك برحمتك يا أرحمن الراحمين).

● (الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله).

(وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربِّ العالمين)



ورد رقم (٤)

• ﴿بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مـالك يوم الدين. إياك نعبـد وإياك نستـعين. اهدنا الصـراط المستـقيم. صراط الذين أنعمت عليهم. غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾.

• (الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى). (ثلاث مرات).

• (اللهم اجـعل صلواتك وبركاتك على سيـد المرسلين وإمام المتقين وخـاتم النبيين عبدك ورسولك إمام الخيرَ وقائد الخير وإمام الرَّحمة، اللهم ابعثه المقام المحمود الذى يغبطهُ به الأولون والآخرون)(١).

• (صلى الله على سيدنا محمد) (عشراً).

• (سبحان ربى العلى الأعلى الوهاب) (ثلاثاً).

• (فسبحان اللهَ حين تُمسون وحين تصبحون. وله الحمدُ فى السموات والأرض وعشـياً وحين تظهرون. يخرجُ الحى من الميت ويخرج الميت من الحىِّ ويحيى الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون).

• (ربِّ ذا الجـلال والإكـرام لك وجـهت وجـهى فـاقـبل إلىِّ بوجـهك الكريم واستقبلنى بمحض عفوك وكرمك وأنت ضاحك إلى وراض عنى برحمتك يا أرحم الراحمين يا الله يا ذا الجلال والإكرام).

• (لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين) (ثلاث مرات).

• (لا إله إلا الله، واستـغفـر الله لذنبى وللمـؤمنين والمؤمنات عـددَ خلقـهِ ورضاء نفسه وزنةَ عرشه ومداد كلماته).

---

(١) رواه الطبرانى والديلمى عن ابن مسعود رضي الله عنه بلفظ: قولوا اللهم (كنز).

● (ربِّ اغفر لى ولأمة نبينا سيدنا محمد ﷺ مغفرةً عامةً وارحمنى وارحم أمة نبينا سيدنا محمدٍ ﷺ رحمةً عامَّةً. ربِّ اغفر وارحم وأنت خيرُ الراحمين).

● (ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا، ولا تحملنا مالا طاقة لنا به، واعفُ عنَّا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين).

● (أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين، اللهم إنى أسألك خيرَ هذا اليوم فتحه ونصره ونورهُ وبركتهُ وهداه، وأعوذُ بك من شره وشر ما فيه وشر ما قبلهُ وشرِّ ما بعده).

● (اللهم اجعل حُبكَ أحب الأشياء إلىَّ، واجعل خشيتكَ أخوف الأشياء عندي، واقطع عنى حاجات الدنيا بالشوق إلى لقائك، وإذا أقررتَ أعين أهل الدُّنيا من دُنياهم فاقرر عينى من عبادتك)(١).

● (اللهم اقذف فى قلبى رجاءك واقطع رجائى عمن سواك حتى لا أرجو أحداً غيركَ فأنت مولاى ووليى فى الدنيا والآخرة يا ذا الجلال والإكرام).

● (اللهم اجعلنى أعظم شُكرك وأكثر ذِكركَ وأتبع نصيحتك وأحفظُ وصيتك)(٢).

● (اللهم اجعلنى شكوراً واجعلنى صبوراً واجعلنى فى عينى صغيراً وفى أعين الناس كبيراً)(٣).

● (اللهم افتح مسامع قلبى لذكرك، وارزقنى طاعتكَ وطاعةَ رسُولكَ وعملاً بكتابك)(٤).

---

(١) رواه أبو نعيم فى الحلية عن الهيثم بن مالك الطائى رضي الله عنه.

(٢) رواه الترمذى عن أبى هريرة رضي الله عنه.

(٣) رواه البزار عن بريدة رضي الله عنه.

(٤) رواه الطبرانى فى الأوسط عن على رضي الله عنه.

● (اللهم إنى أسألك العفة والعافية فى دُنياى ودينى وأهلى ومالى، اللهم استر عورتى وآمن روعتى واحفظنى من بين يدى ومن خلفى وعن يمينى وعن شمالى ومن فوقى وأعوذ بك أن أغتال من تحتى)[1].

● (اللهم إنى أعوذ بك من العجز والكسل والجُبن والبخل والهرم والقسوة والغفلة والعيلة والذِّلة والمسكنة. وأعوذ بك من الفقر والكُفر والفُسوق والشقاق والنِّفاق والسُّمعة والرِّياء وأعوذُ بك من الصممِّ والبُكم والجنون والجُذام والبَرص وسيئ الأسقام)[2].

● (اللهم زِدنا ولا تنقُصنا، وأكرمنا ولا تُهِنا وأعطنا ولا تَحرمنا، وآثرنا ولا تُؤثِر علينا، وارض عنا)[3].

● (اللهم عافنى فى جسدى، وعافنى فى بَصرى واجعلهُ الوارثَ منِى لا إله إلا أنت الحليم الكريم سُبحان الله ربِّ العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين)[4].

● (اللهم ارزقنى لذة النِّظر إلى وجهك الكريم والشوق إلى لقائك)[5].

● (اللهم إنى أسألكَ نفساً مُطمئنة تؤمن بلقائك وتَرضى بقضائك وتقنع بعطائك)[6].

● (اللهم ألهم نفسى تقواها، وزكّها أنت خير من زكاها، أنت وَليها ومولاها. اللهم أرجع نفسى إليك راضيةً مرضيةً وأدخلها جنتك فى عبادك الصالحين. اللهم باعد بينى وبين خطايا كما باعدت بين المشرقِ والمغرب).

---

(١) رواه البزار عن ابن عباس رضى الله عنهما.

(٢) رواه الحاكم والبيهقى عن أنس رضي الله عنه.

(٣) رواه الترمذى والحاكم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(٤) رواه الترمذى والحاكم عن عائشة رضى الله عنها.

(٥) الحكيم عن زيد بن ثابت رضي الله عنه بلفظ أجعل فى دعائك.

(٦) رواه الطبرانى والضياء عن أبى أمامة رضي الله عنه بلفظ قل اللهم.

● (اللهم نقنى من الخطايا كما يُنقى الثوب الأبيضُ من الدنس، اللهم اغسلنى من خطاياى بالماء والثلج والبرد)(١).

● (اللهم طهرنى بالثلج والماء والبرد، اللهم طهر قلبى من الخطايا كما طهَّرت الثوب الأبيض من الدنس، وباعد بينى وبين ذُنوبى كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم إنى أعوذ بك من قلب لا يخشع، ونفس لا تشبع ودعاء لا يُسمع وعلم لا ينفع. اللهم إنى أعوذ بك من هؤلاء الأربع، اللهم إنى أسألك عيشةً نقية، وميتةً سوية، ومرداً غير مُخزى)(٢).

● (اللهم إنك عفو تُحب العفو فاعف عنى)(٣).

● (يا من أظهرَ الجميل، وستر القبيح، ولم يُواخذ بالجريرة ولم يهتك السِّتر، يا عظيم العفو والصفح، ويا صاحب كل نجوى، ويا منتهى كل شكوى، يا مبتدئ النِّعم قبل استحقاقها، يا رباهُ يا سيداهُ أسألك أن لا تُشوه خلقى بالنار)(٤).

● (اللهم أنت الخلاق العظيم، اللهم إنكَ سميعٌ عليم، اللهم إنك غفور رحيم، اللهم إنك ربُّ العرش العظيم، اللهمَّ إنك أنت الجواد الكَريم، فاغفر لى وارحمنى وعَافنى وارزقنى واسترنى وأجبرنى وارفعْنى وأهْدنى ولا تُضلنى وأدخلنى الجنة برحمتكَ يا أرحم الراحمين)(٥).

● (يا حى يا قيوم برحمتكَ أستغيثُ أصلْح لى شأنى كلهُ، ولا تَكلنى إلى نفسى طرفة عين، وخُذ بيدك ناصيتى إلى طاعتكَ، ووفقنى لما تُحبهُ وترضاهُ من صالح القول والعمل).

● ﴿ رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾(٦).

---

(١) رواه أحمد والبخارى ومسلم وأبو داود والنسائى وابن ماجه عن أبى هريرة] (كنز).

(٢) رواه أحمد عن عبد الله بن أبى أوفى رضي الله عنه (كنز).

(٣) رواه الترمذى وابن ماجه والحاكم عن عائشة رضى الله عنها بلفظ: قولى.

(٤) رواه الديلمى عن أبى رضي الله عنه بلفظ: «أتانى جبريل» (كنز).

(٥) رواه الديلمى عن جابر رضي الله عنه بلفظ: «أتانى جبريل» (كنز).

(٦) الكهف الآية: ١٠.

● (ربِّ اهدنى لأقرب من هذا رشداً).

● (حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم) (سبعاً).

● (ربِّ أكمل لى دينى وأتمم علىَّ نعمتَكَ واجعلنى عبداً شكوراً عبداً كريماً).

● (ربِّ اجعلنى مفتاحاً للخير وأجر الخير على يدى، واجعلنى مُباركاً أينما كنت).

● (ربِّ أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت علىَّ وعلى والدىَّ وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلنى برحمتك فى عبادك الصالحين).

● (ربِّ أوزعنى أن أشكرُ نعمتك التى أنعمت على وعلى والدىَّ وأن أعمل صالحاً ترضاه وأصلح لى فى ذُريتى إنى تُبت إليك وإنى من المسلمين).

● (ربنا هَب لنا من أزواجنا وذُرياتنا قُرةَ أعُين واجعلنا للمتقين إماما).

● (ربِّ اجعلنى مُقيم الصلاة ومنْ ذُريتى ربنا وتَقَبَل دُعاء، ربَّنا اغْفر لى ولوالدىَّ وللمؤمنينَ يوم يَقُومُ الحسابُ).

● (ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كلِّ شىء قديرٌ).

● (ربِّ أنزلنى مُنزلاً مباركاً وأنتَ خير المنزلين).

● (الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله).

(وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله رب العالمين)



ورد رقم (٥)

● ﴿بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. إياك نعبد وإياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم. غيرِ المغضوب عليهم ولا الضالين﴾.

● (الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى). (ثلاث مرات).

● (اللهم ذا الجلال والإكرام صلِّ وسلِّمْ وبارك على إمام أنبيائك سيد رسلك سيدنا مُحمداً وعلى جميع إخوانه من النبيين والمُرسلين وجميع عبادك الصالحين من أهل السموات والأرض، وعلىَّ معهم برحمتك يا أرحمن الراحمين يا الله ياذا الجلال والإكرام).

● (صلى الله على سيدنا محمدٍ) (عشراً).

● (سُبحان ربِّى العلى الأعلى الوهاب) (ثلاثاً).

● (فسبحان الله حين تُمسون وحين تُصبحون، وله الحمدُ فى السموات والأرض وعشياً وحين تظهرون، يخرجُ الحى من الميت ويخرج الميت من الحىِّ ويحيى الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون).

● (ربِّ ذا الجلال والإكرامِ لك وجهتُ وجهى فاقبل إلىَّ بوجهك الكريم واستقبلنى بمحض عفوك وكرمك وأنت ضاحك إلى وراض عَنِّى برحمتك يا أرحم الراحمين يا الله يا ذا الجلال والإكرام).

● (لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنتُ من الظالمين) (ثلاث مرات).

● (لا إله إلا الله، وأستغفر الله لذنبى وللمؤمنين والمؤمنات عدد خلقه ورضاء نفسهِ وزنةَ عرشهِ ومدادَ كلماته).

● ﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاًّ لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾(١).

● (ربنا اغفر لى ولأمة نبينا سيدنا محمد ﷺ مغفرة عامة، وارحمنى وارحم أمة نبينا سيدنا محمد ﷺ رحمة عامة رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين).

● (اللهم إنا نسألكُ من فضلك ورحمتكَ وإنا إليك راغبون).

● (ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملتهُ على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به، واعفُ عنَّا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين).

● (ربنا انتصر لنا كما وعدتنا فإنك قُلت وقولك الحق:

ـ ﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾(٢).

ـ ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ④ بِنَصْرِ اللَّهِ﴾(٣).

ربَّنا فَّرحنا بنصرك وأيدنا بُروح منك.

ـ ﴿رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾(٤).

● (أصبحنا وأصبح المُلكُ لله رب العالمين، اللهم إنى أسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه، وأعوذ بك من شره وشر ما فيه وشرٍّ ما قبله وشرٍّ ما بعده).

● (الله أكبر الله أكبر الله أكبر، بسم الله على نَفسى ودينى، بسم الله على أهلى ومالى، بسم الله على كل شىء أعطانى ربِّى، بسم الله خير الأسماء، بسم الله ربٌّ الأرض والسماء، بسم الله الذى لا يضرُ مع اسمه داءٌ، بسم الله افتتحت وعلى الله توكلتُ، الله ربى لا أشرك به أحداً، أسألكَ اللهم من خيرك

---

(١) الحشر الآية: ١٠.
(٢) الروم الآية: ٤٧.
(٣) الروم الآية: ٤، ٥.
(٤) الممتحنة الآية: ٤.

الذى لا يُعطيه غيرك، عز جارك وجلَّ ثناؤكَ ولا إله إلا أنتَ، اجعلنى فى عياذكَ وجواركَ من كلِّ سوءٍ ومن الشيطان الرجيم. اللهم إنى أستجيرك من كل شىء خلقت وأحترس بك منهم وأقدم بين يدىَّ (بسم الله الرحمن الرحيم قُل هُوا الله أحد... إلخ السورة). وأقدم من خلفى (بسم الله الرحمن الرحيم قول هُوَ الله أحد... إلخ السورة)، وأقدم عن يمينى (بسم الله الرحمن الرحيم قول هُوَ الله أحد... إلخ السورة)، وأقدم عن يسارى (بسم الله الرحمن الرحيم قول هُوَ الله أحد... إلخ السورة)، وأقدم من فوقى (بسم الله الرحمن الرحيم قول هُوَ الله أحد... إلخ السورة)، وأقدم من تحتى (بسم الله الرحمن الرحيم قول هُوَ الله أحد... إلخ السورة)[١].

● (اللهم أنت الأولُ لا شىء قبلك وأنت الآخر لا شىء بعدكَ، أعوذُ بك من شر كل دابة ناصيتها بيدكَ، وأعوذُ بك من الإثم والكسل ومن عذاب النَّار ومن عذاب القبر ومن فتنة الغنى وفتنة الفقْر، وأعوذُ بكَ من المأثم والمغْرم. اللهم نقى قلبى من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيضَ من الدَّنس. اللهم باعد بينى وبين خطيئتى كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم إنى أسألكَ خير المسألة وخير الدعاء وخير النجاح وخير العمل وخير الثواب وخير الحياة وخير الممات، وثبتنى وثقِّل موازينى وحقق إيمانى وارفع درجتى وتقبل صلاتى واغفر خطيئتى، وأسألُك الدَّرجات العُلى من الجنة آمين. اللهم إنى أسألُك فواتح الخير وخواتمه وجوامعهُ وأولهُ وآخرهُ وظاهرهُ وباطنهُ والدَّرجات العُلى من الجنة والمنزل الصَّالح من الجنة آمين).

● (اللهم نجنى من النَّار ومغفرة بالليل والنهار. اللهم إنِّى أسألكَ خلاصاً من النار سالماً وأدخلنى الجنة آمناً. اللهم إنى أسألُك أن تبارك لى فى نفسى وفى سَمعى، وفى بصرى وفى روحى وفى خلقى وفى خُلقى وأهلى وفى محياى ومماتى، اللهم وتقبل حسناتى وأسألُك الدَّرجات العُلى من الجنة آمين)[٢].

(١) رواه ابن سعد وابن السنى والحاكم عن أنس ﷺ: يقرأ فى الجهات الست (قل هو الله أحد) إلى آخر السورة.

(٢) رواه الطبرانى والحاكم عن أم سلمة رضى الله عنها (كنز).

● (ربُّ اجعلْ لى عندكَ زُلفى وحُسن مآب واجعلنى ممن يخاف مقامكَ ووعيدكَ ويرجو لقاءك واجعلنى أتوب إليك توبة نصوحاً وأسألكَ عملاً مُتقبلاً وعملاً نجيحاً وسعياً مشكوراً وتجارةً لن تبور)(١).

● (ربِّ إنى وهن العظم منى واشتعل الرأس شيباً ولم أكن بدعائك رب شقياً فكُن بى حفياً وأنلنى شرف كرامتكَ ورضاكَ فى الدنيا والآخرة برحمتك يا أرحم الراحمين يا الله، يا الله، ياذا الجلال والإكرام).

● (حسبى الله لدينى، حسبى الله لما أهمنى، حسبى الله لمنْ بغى علىَّ، حسبى الله لمن حسدنى، حسبى الله لمن كادنى بسوء، حسبى الله عند الموت، حسبى الله عند الميزان حسبى الله عند المسألة فى القبر، حسبى الله عند الصراط، حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلتُ وإليه أُنيب)(٢).

● (حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم) (سبعاً).

● (حسبنا الله ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير، وأفوضُ أمرى إلى الله إن الله بصير بالعباد. «إن وليى الله الذى نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين»).

● (ربِّ أكمل لى دينى وأتمم علىَّ نعمتك واجعلنى عبداً شكوراً عبداً كريماً).

● (ربِّ أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت علىَّ وعلى والدىَّ وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلنى برحمتك فى عبادك الصالحين).

● (ربِّ أوزعنى أن أشْكُرَ نعمتك التى أنعمت علىَّ وعلى والدىَّ وأن أعمل صالحاً ترضاه وأصلح لى فى ذريتى، إنى تُبتُ إليك وإنّى من المسلمين).

● (ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرَّة أعْين واجعلنا للمتقين إماماً).

● (ربِّ اجعلنى مقيم الصلاة ومن ذُريتى ربنا وتقبل دعاء. رب اغفر لى

(١) رواه الديلمى عن أبى هريرة رضي الله عنه بلفظ: «خلقت ربنا» (كنز).

(٢) رواه الحكيم عن بريدة رضي الله عنه بلفظ من قال عشر كلمات (كنز).

ولوالدى وللمؤمنين يوم يقومُ الحساب).

● (ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كُلِّ شيء قديرٌ).

ـ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (١) مِن شَرِّ مَا خَلَقَ (٢) وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (٣) وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (٤) وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾.

ـ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (١) مَلِكِ النَّاسِ (٢) إِلَهِ النَّاسِ (٣) مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (٤) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (٥) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾.



دُعاء ختم القرآن

ـ اللهمَّ لك الحمد على ما خصصتنا به دون سائر عبادك من جزيل النعم، فهديتنا بأفضل رسلك محمد صلوات الله عليه وتسليماتهُ، وأنزلت عليه القرآن خير كُتبكَ وجعلتنا بهما خير أمة أخرجت للناس اللهم اجعل القرآن لنا فى الدنيا قريناً وفى القبر مؤنساً وفى القيامة شفيعاً وإلى الجنة رفيقاً وإلى الخيرات كلها دليلاً وإماماً: اللهم أسألك بحرمة القرآن أن تغفر لى وللمسلمين والمسلمات وأن تؤلف بين قلوبنا وأن تُثبت أقدام من وليتهُ علينا وأن تنصرهُ وتنصرنا على أعدائك وأعدائنا.

اللهم اهدنا سُبُل السلام واجعلنا شاكرين حامدين مقدرين مننك ونعمك علَينا. اللهم تقبل ثواب ما قرأناهُ ونور ما تلوناه هدية واصلة منا إلى روح نبينا وشفيعنا وسيدنا محمد ﷺ وإلى أرواح آبائنا وأمهاتنا ولمن له حق علينا وإلى جميع المؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات برحمتك يا أرحم الراحمين

جزى الله عنَّا محمداً ﷺ ما هو أهلُهُ. وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمدُ لله رب العالمين.



الفصل الأول
القرآن الكريم

ـ ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ (الإسراء: ٨٢).

أيها الأخ الكريم...

اعلم أن القرآن الكريم ملىء بالأسرار العجيبة والخواص الربانية المذهلة.. ولا غرو فهو كتاب الله ـ عز وجل ـ الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

وهو الكتاب الذى وصفه رسول الله ﷺ بأنه: **«لا تنقضى عجائبه»**[١].

ولذا أوصانا سيدنا عبد الله بن مسعود بقوله: «إن هذا القرآن مأدبة الله فتعلموا من مأدبته ما استطعتم. إن هذا القرآن حبل الله المتين، وهو النور المبين، والشفاء النافع، عصمة من تمسك به ونجاة من اتبعه»[٢].

فيه آيات الغنى لمن أراد الغنى: (سورة الواقعة).

وفيه آيات اليسر لمن أراد أن يعطى اليسر (سورة يس).

وفيه آيات الإجابة لمن أراد أن يجاب دعاؤه.

وفيه آيات الشفاء لمن أراد أن يشفى من الأدواء والعلل: **«عليكم بالشفائين العسل والقرآن»**[٣].

---

(١) «ضعيف» الترمذى (٢٩٦٠)، (٣٣١٥).

(٢) «صحيح» الدارمى (٣٣١٥)، والحاكم فى «مستدركه» (١/٥٥٥).

(٣) «ضعيف» ابن ماجه (٣٤٥٢)، والحاكم فى «مستدركه» (٤/٢٠٠ و ٤٠٣).

وفيه آيات النصر لمن أراد النصر (سورة الأنفال وسورة التوبة) وقال ﷺ: «إذا بيتم العدو فقولوا (حم لا ينصرون)» وفيه آيات الخفاء عن الأعداء والسخرية بهم (يس.. إلى لا يبصرون).

انظر ماذا فعلت فى قريش حين قرأها ﷺ ليلة الهجرة.

وفيه آيات لقضاء الديون... وفى آيات لدفع الهموم. وفى الصحفات القادمة بعض أسرار آيات هذه الكتاب الكريم.

أسرار الآيات الست وأجوبتها

روى أن محمد بن على الشريف العلوى. أصابه هم وغم. وذهب ماله وجاهه، وأصابه خوف من السلطان فرأى فى منامه النبى ﷺ، فشكى له أمره، فقال له ﷺ: **«اقرأ هذه الآيات الست وأجوبتها عند كل شدة فإن الله تعالى يجعل لك منها مخرجاً، ويرد الله عليك مالك وجاهك ويؤمنك من السلطان، ويكفيك أمرا دار بك. ولا يقرأها مهموم إلا فرج الله همه، ولا مديون إلا قضى الله دينه ولا مسجون إلا خلصه الله مما به»** قال ـ أى محمد بن على: فانتبهت فقرأتها بعد صلواتى، فإذا رسول السلطان يدعونى إليه، فقال: «لقد أربعتنى فى منامى. وأظنك دعوت الله علّى. والله ما يلحقك منى خوف» ثم ردّ علّى ما أخذ منى وزادنى من ماله. وبالجملة فقد رأيت ببركتها كل خير.

وهى هذه الآيات:

١ ـ ﴿ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (١٥٦) أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾(١).

٢ ـ ﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣) فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾(٢).

---

(١) البقرة: ١٥٦، ١٥٧. (٢) آل عمران: ١٧٣، ١٧٤.

٣ ـ ﴿ وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾(١).

٤ ـ ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٨٣﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِن ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَابِدِينَ﴾(٢).

٥ ـ ﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ﴾(٣).

٦ ـ ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾(٤).



---

(١) الأنبياء: ٨٧، ٨٨.

(٢) الأنبياء: ٨٣، ٨٤.

(٣) غافر: ٤٤، ٤٥.

(٤) آل عمران: ١٣٥، ١٣٦.

آيـات الحـرب

روى محمد بن سيرين أنه بات فى مكان يأوى فيه قطاع الطرق. قال فتذكرت ما روى عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ قال: **«أن من يقرأ فى ليلة ثلاث وثلاثين آية لم يضره فى تلك الليلة سبع ضار ولا لص فاجر، وعوفى فى نفسه وأهله وماله حتى يصبح»**(1). فلما أمسيت لم أنم حتى رأيتهم قد جاءوا أكثر م ثلاثين مرة مخترطين سيوفهم فما يصلون إلىّ. فلما أصبحت رحلت فلقينى شي منهم فقال: يا هذا إنسىّ أو جنىّ؟ قلت: بل إنسىّ، قال: فما بالك؟ لقد أتيناك أك من سبعين مرة وكل مرة يحال بيننا وبينك بسور من حديد. فذكرت له الحدي والثلاث والثلاثين آية.

فذكرت هذا الحديث لشعيب بن حرب فقال لى: كنا نسميها آيات الحر

ويقال إن فيها شفاء من كل داء، عدا الجنون والجذام والبرص وغير ذلك.

قال محمد بن على: فقرأتها على شيخ لنا قد فلج حتى أذهب الله عنه ذلك

وفيما يلى الآيات الكريمات التى ذكرها ابن سيرين رضي الله عنه:



(1) أورد الزبيدى فى «إتحاف السادة المتقين» (5/134)، والسيوطى فى «الدر المنثور» (1/28

آيـات الحـرب

بسم الله الرحمن الرحيم

ـ ﴿الٓمٓ (١) ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (٢) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ (٣) وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٤) أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾(١).

بسم الله الرحمن الرحيم

ـ ﴿اللَّهُ لا إِلَٰهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٢٥٥) لا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢٥٦) اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾(٢).

بسم الله الرحمن الرحيم

ـ ﴿لِّلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

(١) البقرة: ١ ـ ٥.
(٢) البقرة: ٢٥٥ ـ ٢٥٧.

﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٢٨٥) لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾(١).

بسم الله الرحمن الرحيم

ـ ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (٥٤) ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ (٥٥) وَلا تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾(٢).

بسم الله الرحمن الرحيم

ـ ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَلا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً (١١٠) وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِى الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِىٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾(٣).

---

(١) البقرة: ٢٨٤ ـ ٢٨٦.

(٢) الأعراف: ٥٤ ـ ٥٦.

(٣) الإسراء: ١١٠، ١١١.

بسم الله الرحمن الرحيم

ـ ﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا (١) فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا (٢) فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا (٣) إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ (٤) رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ (٥) إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ (٦) وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ (٧) لا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلأِ الأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ (٨) دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ (٩) إِلاَّ مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ (١٠) فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّن طِينٍ لاَّزِبٍ﴾(١).

بسم الله الرحمن الرحيم

ـ ﴿ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ فَانفُذُوا لا تَنفُذُونَ إِلاَّ بِسُلْطَانٍ (٣٣) فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٣٤) يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلا تَنتَصِرَانِ﴾(٢).

بسم الله الرحمن الرحيم

ـ ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (٢١) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (٢٢) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣) هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾(٣).

---

(١) الصافات: ١ ـ ١١.

(٢) الرحمن: ٣٣ ـ ٣٥.

(٣) الحشر: ٢١ ـ ٢٤.

بسم الله الرحمن الرحيم

ـ ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾ وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا﴾(١).

١ ـ قال ﷺ: «ما السموات السبع مع الكرسى إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة»(٢).

٢ ـ خواتيم البقرة: ﴿ لِّلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ **قال ﷺ: «من قرأ آية الكرسى وخواتيم سورة البقرة عند الكرب أغاثه الله»**(٣).

وقال ﷺ: **«إن الله عز وجل كتب كتاباً قبل أن يخلق السموات بألف عام فأنزل منه هذه الثلاث آيات التى ختم بهن سورة البقرة، من قرأهن فى بيته لم يقرب الشيطان بيته ثلاث ليالى».**

٣ ـ قال ﷺ: «من قرأ فى ليلة مصبح أو ممسى: قل ادعو الله أو ادعوا الرحمن، إلى آخر السورة (أى سورة الإسراء) لم يمت فى ذلك اليوم ولا تلك الليلة»(٤).



---

(١) الجن: ١ ـ ٤.

(٢) ابن عساكر فى «تاريخ بغداد» (٦/٣٥٦)، وأورده الزبيدى فى «إتحاف السادة المتقين» (٩/٥٨٩).

(٣) ابن السنى فى «عمل اليوم والليلة» (٣٣٩)، وأورده المتقى الهندى فى «كنز العمال» (٣٤٣٧)، والنووى فى «الأذكار» (١١٢).

(٤) أورده الزبيدى فى «إتحاف السادة المتقين» (٥/١٦١).

الفصل الثانى
البسملة

صفة عظيمة مباركة لقضاء جميع الحوائج، تقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ٧٨٦، ثم تقول:

إنى أسألك بعظمة	بسم الله الرحمن الرحيم
وأسألك بجلال	بسم الله الرحمن الرحيم
وأسألك بجمال	بسم الله الرحمن الرحيم
وأسألك بكمال	بسم الله الرحمن الرحيم
وأسألك بسناء	بسم الله الرحمن الرحيم
وأسألك ببهاء	بسم الله الرحمن الرحيم
وأسألك بثناء	بسم الله الرحمن الرحيم
وأسألك بآلاء	بسم الله الرحمن الرحيم
وأسألك بضياء	بسم الله الرحمن الرحيم
وأسألك بنور	بسم الله الرحمن الرحيم
وأسألك بفضائل	بسم الله الرحمن الرحيم
وأسألك بتصريف	بسم الله الرحمن الرحيم
وأسألك بخصائص	بسم الله الرحمن الرحيم

وأســــألك بلطائف	بسم الله الرحــمن الرحــيم
وأســــألك بأســــرار	بسم الله الرحــمن الرحــيم
وأســـألك بهــيــبـــة	بسم الله الرحــمن الرحــيم
وأســـألك برقـــائق	بسم الله الرحــمن الرحــيم
وأســــألك بدقـــائق	بسم الله الرحــمن الرحــيم
وأســــــألك بمـلوك	بسم الله الرحــمن الرحــيم
وأســــألك بحـــروف	بسم الله الرحــمن الرحــيم
وأســــألك بابتــــداء	بسم الله الرحــمن الرحــيم
وأســـألك بانتــهــاء	بسم الله الرحــمن الرحــيم
وأســــألك بإمــــداد	بسم الله الرحــمن الرحــيم
وأسلك بإحـــــاطة	بسم الله الرحــمن الرحــيم

أن تدخلنى فى كنفها، وتمدنى من مددها، وترزقنى بحقها إلهى.. ألقِ لى مفتاح الإذن، الذى هو كاف المعارف، حتى أنطق فى كل بداية باسمك البديع الباقى البارئ الباعث الباسط الباطن، الذى افتتحت به كل رقيم مسطور، فأنت بديع كل شىء وبارؤه.

لك الحمد يا بادئ على كل بداية.

لك الشكر يا باقى على كل نهاية.

أنت الباعث لكل خير، بالغ آيات الأمور كلها، باسط أرزاق العاملين، وإنه بسم الله الرحمن الرحيم:

إلهى أسألك ببسم الله الرحمن الرحيم وبجاه سيدنا محمد ﷺ أن تفعل لى كذا وكذا. (وتدعو بما تشاء) ثم تختم بقولك: «إنك على كل شىء قدير».

من داوم على قراءة البسملة بعددها على حساب الجُمَل وهى ٧٨٦ مرة بنية خالصة فى أمر مهم فى رضا الله تعالى وقضاء حاجته أو لدفع الضرر من الأعداء والظالمين أو فى الطاعة أو الجلب وطلب الربح يحصل له المطلوب ببركة «بسم الله الرحمن الرحيم».

سورة الفاتحة وقضاء الحوائج

نسب إلى الإمام علىّ كرم الله وجهه الأبيات الآتية، والتى جاء فيها: أن من يقرأ سورة الفاتحة (مائة مرة) ينال ما يتمناه ويرجوه سريعاً، ويأمن من جميع المخاوف ومن بطش الأعداء، وهذه الأبيات هى:

إذا ما كنت ملتمساً لرزقٍ ... ونيل القصد من عبدٍ وحرّ
وتظفر بالذى ترجو سريعاً ... وتأمن من مخالفةٍ وغدرِ
ففاتحة الكتاب فإن فيها ... أمُلت سراً أى سرٌ
فلازم ذكرها عقبى مساء ... وفى صبح وفى ظهرٍ وعصرِ
كذلك بعد مغرب كلّ ليلٍ ... إلى التسعين تتبعها بعشرِ
تَنَلْ ما شئت من عز وجاه ... وعظم مهابة وعلوّ قدرِ
وستر لا تغيره الليالى ... حادثة من النقصان تجرى
وتوفيق وأفراح دواماً ... وتأمن من مخاوف كل شر
ومن فقر وعسر وانقطاع ... ومن بطش لذى نهى وأمر



فضل سورة يس

عن النبي ﷺ: «**إنَّ لكلِّ شيء قلب وقلبُ القرآن ﴿يسٓ﴾**»[1].

ومن قرأ ﴿يسٓ﴾ كتب الله لهُ بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات.

● وعن الحسن رضي الله عنه قال: «من قرأ ﴿يسٓ﴾ في ليلة ابتغاء وجه الله أو مرضاة الله غفرَ له» وقال: بلغني أنها تعدلُ القرآن كلهُ[2].

● وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قرأ ﴿يسٓ﴾ في صدر النهار قُضيتْ حوائجهُ**»[3].

● وقال ابن عباس رضي الله عنهما: «من قرأ ﴿يسٓ﴾ حين يصبح أعطى يسر يومه حتى يمسي ومن قرأها في صدر ليلة أعطى يسر ليلته حتى يصبح»[4].

عن معقل بن يسار أن رسول الله ﷺ قال: «**قلبُ القرآن ﴿يسٓ﴾ لا يقرؤها رجلٌ يريدُ الله والدار الآخرة إلا غفر له ـ اقرءوها على موتاكم**»[5].

وأخرج الطبراني من حديث عن النبي ﷺ أنه قال: «**من دوام على قراءة ﴿يسٓ﴾ كل ليلة ثم مات، مات شهيداً**»[6] كذا في الاتفاق.

● وفي الحديث: «**﴿يسٓ﴾ لما قرأت له**».

---

(١) «ضعيف» الترمذي (٢٨٢٧)، والدارمي (٣٤١٦)، وأحمد في «مسنده» (٥/٢٦).

(٢) الدارمي (٣٤١٥).

(٣) «ضعيف» الدارمي (٣٤١٨)، وأورده العجلوني في «كشف الخفاء» (٢/٥٤٥)، والسيوطي في «الدر المنثور» (٥/٢٥٧).

(٤) «ضعيف» الدارمي (٣٤١٩).

(٥) «ضعيف» أبو داود (٣١٢١)، وابن ماجه (١٤٤٨)، وأحمد في «مسنده» (٥/٢٦).

(٦) الطبراني في «الصغير» (٢/٨٨)، وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٢٥٧).

● وفى الحديث: «**اقرأوا ﴿يسٓ﴾ فإن فيها عشرين بركة ما قرأها جائع إلا وشبع، وما قرأها عار إلا اكتسى، وما قرأها أعزبٌ إلا وتزوج، وما قرأها خائف إلا آمن وما قرأها مسجونٌ إلا فُرِّج عنه، وما قرأها مسافرٌ إلا أعين على سفره، وما قرأها رجلٌ ضلت ضالته إلا وجدها، وما قرأها مريضٌ إلا برئ**».

● وهذا قليل من كثير من فوائد سورة ﴿يسٓ﴾ وفقنى الله وإياكم لقراءتها آناء الليل وأطراف النهار، وجعلنا الله من قُرَّاء سورة ﴿يسٓ﴾، ومن أهل ﴿يسٓ﴾، ومن أحباب ﴿يسٓ﴾.

سورة يس وقضاء الحوائج

فى هامش كتاب «المنهج الحنيف» بخط بعض الأفاضل، فائدة عظيمة لقضاء الحوائج تقرأ بعد صلاة الصبح سورة ﴿يسٓ﴾ ٤ مرات. وصيغة قراءتها: تكرر لفظة ﴿يسٓ﴾ (٧ مرات).

فإذا وصلت إلى قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ (كررها ١٤ مرة).

فإذا وصلت إلى قوله تعالى: ﴿سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ﴾ (كررها ٧ مرات).

فإذا وصلت إلى قوله تعالى: ﴿أَوَلَيْسَ الَّذِى خَلَقَ السَّمَٰوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾ (كررها ١٣ مرة)، ثم تقرأ فاتحة الكتاب (مرة).

ثم تقول: «بسم الله الرحمن الرحيم» (مرة).

ثم تدعو بها يستجاب لك، ولكن لا تدع إلا بما هو ضرورى لك؛ فإنها فيها الاسم الأعظم، فاحتفظ به.



الفصل الثالث

فائدة عظيمة مستجابة لتفريج الكروب

الشمس والليل... والتين

جاء فى كتاب «الفرج بعد الشدة»: حدثنى فتى من الكتاب البغداديين ويعرف بأبى الحسن بن أبى الليث، وكان أبوه من كتاب الجند، يتصرف مع أشكرون بن سهلان الديلمى أحد الأمراء فى عسكر معز الدولة ابن أحمد بن بويه قال:

قرأت فى بعض الكتب: إذا دهمك أمر تخافه، فَبِتْ وأنت طاهر على فراشٍ طاهر وثيابك كلها طاهرة، واقرأ سورة ﴿والشَّمس وضُحاها﴾ (سبع مرات)، وسورة ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ (سبع مرات).

ثم قال: «اللهم اجعل لى فرجاً ومخرجاً من أمرى».

فإنه يأتيك فى الليلة الأولى أو الثانية إلى السابعة آت فى منامك فيقول لك: المخرج منه كذا.. وكذا.

قال: فحسبت بعد ذلك بسنين حبسة طالت حتى أيست من الفرج وكنت قد أنسيت هذا الخبر، فذكرته يوماً وأنا فى الحبس فقلت ذلك، فلم أر شيئاً فى أول ليلة، ولا فى الثانية، ولا فى الثالثة، فلما كان فى الليلة الرابعة رأيت فى منامى كأن قائلاً يقول لى:

خلاصك على يدى (على بن إبراهيم) فأصبحت من الغد متعجباً، ولم أكن أعرف رجلاً يقال له (على بن إبراهيم)!!

فلما كان بعد يومين، دخل على شاب لا أعرفه، فقال:

قد كفلت ما عليك فقم!!

وإذا معه رسول إلى السجان بتسليمى إليه فقمت معه، فحملنى إلى منزلى، وسلمنى فيه وانصرف.

فقلت لهم: من هذا؟!

فقالوا: رجل من الأهواز يقال له (على بن إبراهيم) يسكن فى الكرخ، قيل لنا إنه صديق الذى حبسك، فطرحنا أنفسنا عليه، فتوسط فى أمرك وضمن ما عليك وأخرجك.

وقال مؤلف كتاب «الفرج بعد الشدة»: إنه وجد فى كتاب محمد بن جرير الطبرى الذى سماه «الآداب الحميدة والأخلاق النفيسة»: حدثنى محمد بن عمارة الأسدى عن روح بن الحارث بن حبيش الصنعانى عن أبيه عن جده أنه قال لبنيه:

إذا دهمكم أمر لا يبيتن أحدكم إلا وهو طاهر على فراش طاهر ولا تبيتن معه امرأة، فليفعل هذه الفائدة من قراءة الآيات المبينة والدعاء أيضاً، فإن الله بفضله ومنته يسخر له من يرشده إلى طريقة الخلاص من شدته مهما كانت!!

ثم استطرد قائلاً:

وقد أصابنى وجع شديد، فلم أدر ما علاجه، فبت على هذه الحالة فأتانى فى أول ليلة اثنان، جلس أحدهما عند رأسى. وجلس الآخر عند رجلى.

فقال أحدهما لصاحبه: جسه.

فلمس جسدى كله، فلما بلغ موضعاً من رأسى، قال:

أحجم هذا ولا تحلقه، ولكن أغسله بخطمية.

ثم التفت إلى أحدهما أو كلاهما، وقال لى:

فكيف لو ضممت إليهما: ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾ (سبعاً)!؟؟ فلما أصبحت، سألت: لم أمرت بالخطمية؟ فقيل ـ لتمسك المحجمة.

فبرئت وأنا اليوم لا أحدث بهذا الحديث أحداً، فيعالج به تلك العلة، إلا وجد الشفاء بإذن الله ، وضم إليهما قراءة ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾ (سبعاً).

من خواص سورة (الضحى)

ـ جاء فى (خواص القرآن): أن من قرأ سورة (الضحى) سبع مرات عند طلوع الشمس وعند غروبها لم يضع له ضائع ولا يهرب هارب، ولا يسرق من بيته ولا يقع فى بيته فساد، ولا يدخله وباء ولا طاعون. وكل سارق أو طارق يقرب من بيته بليل، يجد على بيته سوراً من حديد ولا يجد لمنزله سبيلاً.

... وعن زين الدين البكرى ـ رحمه الله تعالى ـ أن من داوم على قراءة سورة (الضحى) أربعين يوماً كل يوم أربعين مرة، ثم يقول بعد فراغه من السورة:

● اللهم يا غنى يا مغنى، أغننى غنى لا أخاف بعده فقراً، واهدنى فإنى ضال، وعلمنى فإنى جاهل.

● أرسل الله ـ تعالى ـ من يعلمه الحكمة فى نومه أو يقظته بحسب اجتهاده واستعداده.



الفصل الرابع
اسم الله الأعظم
أوائل (الحديد) وأواخر (الحشر)

مما قيل في اسم الله الأعظم.. من أراد أن يظفر به، فليقرأ الآيات الأولى من سورة الحديد وهي:

﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١) لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢) هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٣) هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٤) لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ (٥) يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾(١).

ثم يقرأ آخر سورة الحشر من أول قوله ـ تعالى:

﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ . . . إلى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾(٢). ويدعو بعد ذلك بما يريد، يستجاب له.

ذكر أنها مروية عن النبي ﷺ وذلك بأن يقول هذا الدعاء بعد قراءة الآيات المذكورة عاليه:

---

(١) الحديد: ١ ـ ٦.

(٢) الحشر: ٢١ ـ ٢٤.

● «اللهم إنى أسألك باسمك المخزون المكنون، الطاهر المقدّس، الحى القيّوم، الرحمن الرحيم ذى الجلال والإكرام، أن تصلى على سيدنا محمد، وأن تفعل بى كذا وكذا برحمتك يا أرحم الراحمين».

روى عن أبى أمامة الباهلى رضي الله عنه عن النبى ﷺ: **«من قرأ خواتيم الحشر من ليل أو نهار، فمات فى ذلك اليوم أو تلك الليلة فقد ضمن الله له الجنة»**[٣].

وخواتيم السورة هى:

﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ . . ﴾ إلى آخر السورة.



(١) «ضعيف جداً» ابن عدى فى «الكامل فى الضعفاء» (٣/١١٦٤)، وأورده القرطبى فى «تفسيره» (١٨/٤٩)، والسيوطى فى «الدر المنثور» (٦/٢٠٢).

آيات لدفع الهموم
وتيسير الأمور

● قال ابن عباس: من قرأ ﴿يس﴾ حتى يصبح أعطى يسر يومه حتى يمسي؛ ومن قرأها فى ليلته أعطى يسر ليلته حتى يصبح[1].

● ومن حديث الترمذى: أن سورة ﴿يس﴾ تدعَى فى التوراة المعمّة. قيل يا رسول الله. وما المعمة؟ قال: تعم صاحبها بخير الدنيا وتدفع عنه أهاويل الآخرة. وتدعى الدافعة والقاضية. وقيل يا رسول الله: وكيف ذلك؟ قال: تدفع عن صاحبها كل شيء وتقضي له كل حاجة.

● وعند أبى داود عن أبى الدرداء: «من قال إذا أصبح وإذا أمسيك حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات كفاه الله ما أهمه صادقاً أو كاذباً»[2].

● روى ابن أبى الدنيا فى الذكر عن عائشة رضى الله عنها أن النبى ﷺ كان إذا اشتد غمه مسح بيده على رأسه ولحيته ثم تنفس الصعداء، وقال: «حسبى الله ونعم الوكيل»[3].

● وروى أن رسول الله ﷺ قال: **«ما كربنى أمراً إلا تمثل لى جبريل عليه السلام**

---

(١) سبق تخريجه فى «فضل سورة يس».

(٢) أبو داود (٥٠٨١) هكذا، موقوفاً على أبى الدرداء، وأورده المنذرى فى «الترغيب والترهيب» (٣٣٢/١): حديث (٩٧٣): وقال: وقد يقال: إن مثل هذا لا يقال من قبل الرأى والاجتهاد، فسبيله سبيل المرفوع.

(٣) الدارقطنى (١٤٤/٢)، وابن أبى حاتم فى «علل الحديث» (٤١٦/١).

فقال: يا محمد: قل توكلت على الحى الذى لا يموت. والحمد لله الذى لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا»[١].

● **(فائدة)**: من كانت له حاجة فليقرأ فاتحة الكتاب (أربعين مرة)[٢] بعد صلاة المغرب حتى يتم القراءة. وقبل أن يقوم من مكانه، فإن حاجته تقضى لا محالة، إن شاء الله.

* * *

آيات لإجابة الدعاء

● فاتحة الكتاب؛ تسمى أيضاً المنجية فقد قال ﷺ فيها (هى لما قرئت له) ففيها خمسة أسماء هى الأسماء العظيمة القدر؛ الشريفة فى الأصل؛ وفيها اسم الله الأعظم الأكبر الذى إذا دعى به أجاب، وإذا سئل به أعطى.

● روى عن النبى ﷺ قال: **«دعاء ذى النون فى بطن الحوت (لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين) لم يدع به رجل مسلم قط فى شىء إلا أستجيب له»**[٣].

* * *

آيات لقضاء الدين

عن أنس بن مالك: قال ﷺ لمعاذ بن جبل:

«ألا أعلمك دعاء دعو به لو كان عليك مثل جبل أحد ديناً لأدى الله عنك!؟ قل يا معاذ: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[٤] رحمان

---

(١) «ضعيف» الحاكم فى «مستدركه» (١/٥٠٩).

(٢) أورده العجلونى فى «كشف الخفاء» (٢/١٠٦).

(٣) «صحيح» الترمذى (٥/٣٥)، وأحمد فى «مسنده»، (١/١٧٠)، والحاكم فى مستدركه (٢/٥٨٣).

(٤) آل عمران: ٢٦.

الدنيا والآخرة، تعطيهما من تشاء وتمنعهما من تشاء ارحمنى رحمة تغنينى بها عن رحمة من سواك»[1].

* * *

آيات لدفع الفقر وتيسير الرزق

● أخرج أبو موسى المدينى فى «جلاء الأفهام» قال: شكا رجل إلى النبى ﷺ الفقر وضيق العيش، فقال ﷺ:

● **«إذا دخلت إلى منزلك؛ فسلم إن كان فيه أحد أو لم يكن فيه أحد، ثم صلى وسلم على؛ واقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾** مرة واحدة ففعل الرجل مدة: فأدر الله عليه الرزق حتى أفاء على جيرانه وأقربائه.

● آية ﴿ولقد مكناكم فى الأرض وجعلنا لكم فيها معايش قليلاً ما تشكرون﴾[2] لتكثير الرزق وإدراره وللمعيشة وكثرة الزبائن.

● قال الشيخ عبد العزيز الدباغ : فى سورة الملك قوله تعالى: ﴿ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير﴾[3]: نافع لمن نزل به فقر أو ضرر أو جهل أو بلاء أو معصية فإذا أكثر من تلاوة الآية. فإن الله تعالى بمنّه وفضله وكرمه يعافيه مما نزل به والله أعلم (عن كتاب الإبريز).

● **(فائدة):** من أراد الغنى وسعة الرزق فليقرأ فاتحة الكتاب فى كل يوم بعد صلاة العشاء ثمانية وعشرين مرة.

عن أنس رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال:

---

(١) «صحيح» الطبرانى فى «الصغير» (١/٢٠١)، وأورده الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (٣/٥٣): حديث (٢٧٣٥).

(٢) الأعراف: ١٠.

(٣) الملك: ١٤.

● (سورة الواقعة) سورة الغنى، فاقرأوها وعلموها أولادكم. وقال ابن مسعود: من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً[1] (الفاقة هى الفقر).

● وورد أن مما ينفع للرزق قراءة: بسم الله الرحمن الرحيم، الملك الحق المبين، وهو نعم المولى ونعم النصير.

● ثم تقرأ سورة (يس) و (الواقعة) و (ألم نشرح) و (الكافرون) و (قل أعوذ برب الفلق).

فائدة نبوية لتيسير الولادة

نقل الإمام السيوطى رحمه الله فى (الإتقان) عن ابن السنى: أنه لما دنت ولادة السيدة فاطمة الزهراء رضى الله عنها، أمر النبى ﷺ زوجتيه: السيدة أم سلمة والسيدة زينب بنت جحش رضى الله عنهما أن يأتيها فيقرأ عندها.

● آية الكرسى.

● وقوله: ﴿إن ربكم الذى خلق السموات والأرض فى ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثاً والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين﴾[2]

● والمعوذتين.

* * *

---

(١) الطبرانى فى «الكبير» (١٠/١٢٦)، وأورده العجلونى فى «كشف الخفاء» (١/٥٥٦).

(٢) ومن فوائد هذه الآية ما رواه عبد بن بشر المازنى قال: خرجت من حمص، وآوانى الليل إلى البقيعة فنزلت فحضرنى من أهل الأرض، فقرأت هذه الآية من الأعراف: ﴿إن ربكم الله الذى خلق السموات والأرض فى ستة أيام﴾ فقال بعضهم لبعض: أخرسوه من الآ حتى يصبح. (الأعراف: ٥٤).

آيات الشفاء الست

روى الشهاب على البيضاوى عن الإمام السبكى أنها قد جربت كثيراً. والأطباء معترفون بأن من الأمور والرقى ما يشفى بخاصة روحانية كما فصله فى مفرداته، ومن ينكره لا يعبأ به.

روى الشهاب عن القشيرى: أنه مرض له ولد يئس من حياته، فرأى النبى ﷺ فى المنام فشكى ذلك إليه، فقال ﷺ: اقرأ عليه آيات الشفاء أو اكتبها فى إناء واسقه مما محيت، ففعل ذلك فعوفى الولد. وهى:

١ ـ ﴿ويشف صدور قوم مؤمنين﴾(١).

٢ ـ ﴿وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ﴾(٢).

٣ ـ ﴿فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ﴾(٣).

٤ ـ ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾(٤).

٥ ـ ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾(٥).

٦ ـ ﴿ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ﴾(٦).

* * *

---

(١) التوبة: ١٤.

(٢) يونس: ٥٧.

(٣) النحل: ٦٩.

(٤) الإسراء: ٨٢.

(٥) الشعراء: ٨٠.

(٦) فصلت: ٤٤.

ولا يؤده حفظها

قال ابن قتيبة: حدثنى رجل من بنى كعب قال: دخلت البصرة لأبيع تمراً فلم أجد منزلاً، فوجدت داراً قد نسج العنكبوت عليها، فقلت: ما بال هذه الدار!؟ فقالوا: إنها معمورة، فقلت لمالكها: أتكرينى (أى تؤجر لى) دارك؟

فقال: أنج بنفسك، فإن فيها عفريتاً، قد اتخذها منزلاً يهلك كل من أتى إليها.

فقلت: أكرنى واتركنى معه، فالله يعيننى عليه.

فقال: دونك إياها.

فكنت فيها، فلما جن الليل، دخل على شخص أسود، وعيناه كشعلة النار، وله ظلمة، وهو يدنو منى. فقلت: ﴿ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ إلى آخر الآية. كلما قرأت كلمة قال مثلى. فلما وصلت إلى قوله تعالى: ﴿وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾. لم يقل شيئاً، فكررتها مراراً فذهبت تلك الظلمة، فأويت فى بعض جهات الدار، فنمت. فلما أصبحت وجدت فى المكان الذى رأيته فيه أثر الحريق والرماد، وسمعت قائلاً يقول:

أحرقت عفريتاً عظيماً.

فقلت: وبما أحرقته؟

قال: بقوله تعالى: ﴿وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ وكذا فى خواص القرآن للإمام الغزالى.



القرآن شفاء القلوب

اعلم يا أخي: أن بقراءة القرآن، تجلى صدأ قلبك ويطمئن فؤادك، ويذهب غمك، وينفرج همك، وتنزل عليك السكينة، وتغشاك الرحمة، وتحفك الملائكة، ويذكرك الله فيمن عنده. قال تعالى: ﴿ألا بذكر الله تطمئن القلوب﴾. وقال ﷺ: **«ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده، ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه»**[١]. واعلم أنك حين تقرأ القرآن، تكن في حضرة الله، ويذكرك أهل السماء.

جاء في الحديث القدسي عن رب العزة جل وعلا: **«أنا جليس من ذكرني»**[٢] وقال أبو ذر رضي الله عنه لرسول الله ﷺ:

أوصني يا رسول الله.

فقال له: **«عليك بكتاب الله، فإنه نور لك في الأرض وذكر لك في السماء»**[٣].

ومن حرمة المصحف: ألا تخلي يوماً من أيامك من النظر فيه.

واحرص على تجويد القرآن بإعطاء كل حرف من حروفه حقه ومستحقه من غنة أو إدغام أو إقلاب أو مد.. إلى اخر أحكام التجويد. واحرص على تلقي هذه الأحكام على أستاذ من أساتذة القراءة الذين شوفهوا به، حتى يتصل السند إلى رسول الله ﷺ، فتكون قراءتك صحيحة.

---

(١) صحيح مسلم (٢٦٩٩/٣٨)، وأبو داود (١٤٥٥)، وابن ماجه (٢٢٥)، وأحمد في «مسنده» (٩٤/٣).

(٢) أورده العجلوني في «كشف الخفاء» (٢٣٣/١)، والسيوطي في «الدرر المنتشرة» (٢٤).

(٣) البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٢/٢).

الدعاء لحفظ القرآن

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاء على بن أبى طالب رضي الله عنه فقال: بأبى أنت، تفلت هذا القرآن من صدرى فما أجدنُى أقدر عليه فقال له رسول الله ﷺ: **«يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن، وينفع بهن من علمته ويثبتُ ما تعلمتَ فى صدرك؟!»** قال: أجل يا رسول الله فعلمنى. قال: **«إن استطعت أن تقوم فى ثلث الليل الأخير فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب، فقد قال أخى يعقوب لبنيه: سوف أستغفر لكم ربى. يقول حتى تأتى ليلة الجمعة. فإن لم تستطع فقم فى وسطها. فإن لم تستطع فقم فى أولها. فصل أربع ركعات: تقرأ فى الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس وفى الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان، فى الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وألم تنزيل (السجدة)، وفى الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك، فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأحسن الثناء على الله وصل علىّ وأحسن وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولإخوانك الذين سبقوك بالإيمان ثم قل فى آخر ذلك:**

● «اللهم ارحمنى بترك العاصي أبداً ما أبقيتنى.. وارحمنى أن أتكلف ما لا يعنينى، وارزقنى حسن النظر فيما يُرضيك عنى. اللهم يا بديع السموات والأرض ياذا الجلال والإكرام والعزة التى لا ترام، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبى حفظ كتابك كما علمتنى، وارزقنى أن أتلوه على النحو الذى يرضيك عنى».

● «اللهم يا بديع السموات والأرض ياذا الجلال والإكرام والعزة التى لا ترام، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك بصرى، وأن تطلق به لسانى وأن تفرج به عن قلبى، وأن تشرح به صدرى، وأن تستعمل به

بدنى، فإنه لا يعيننى على الحق غيرك، ولا يؤتينيه إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم».

● **«يا أبا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع، أو خمساً، أو سبعاً تجاب بإذن الله، والذى بعثنى بالحق ما أخطأ مؤمناً قط.»** قال ابن عباس رضى الله عنهما: فوالله ما لبث على ذلك خمساً أو سبعاً حتى جاء رسول الله ﷺ فى ذلك المجلس، فقال: يا رسول الله، إنى كنت فيما خلا لا آخذ إلا أربع آيات ونحوهن فإذا قرأتهن على نفسى تَفَلَّتْنَ، وأنا أتعلم اليوم أربعين آية ونحوها فإذا قرأتهن على نفسى فكأنما كتاب الله بين عينى، ولقد كنت أسمع الحديث فإذا تحدثت بها لم أخْرم منها حرفاً. فقال رسول الله ﷺ عند ذلك: **«مؤمن ورب الكعبة يا أبا الحسن»**[1].



(١) الترمذى (٣٥٧٠)، حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم، وأورده المنذرى فى «الترغيب والترهيب» (٢/٢٩٥): حديث ـ ٢١٧٠) والحاكم فى «مستدركه» (١/٣١٦) وقال: صحيح على شرطهما.

الباب الثالث

الفصل الأول
أسماء الله الحسنى

- ﴿ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها﴾ (الأعراف: ١٨٠).

أيها الأخ الكريم...

قال الله تعالى: ﴿ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾[١] وقال سبحانه وتعالى: ﴿ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها﴾[٢].

● وقال النبى ﷺ: **«إن لله تسعة وتسعين اسماً مائة إلا واحداً من أحصاها دخل الجنة، وإن الله وتر يحب الوتر»**[٣].

● وفيما رواه البخارى: «ولا يحفظها أحد إلا دخل الجنة»[٤].

أحصاها: حفظها وتدبر معانيها مؤمناً بها، وبأسرارها وأنوارها وتخلق بآدابها الكريمة.

وليست أسماؤه تعالى منحصرة فى هذه التسعة والتسعين؛ فله سبحانه من الأسماء ما لا يحصيها إلا هو. ولكن للتسعة والتسعين خواص عجيبة لاسيما حين تقرأها قبل النوم فى خلوة منتظمة راتبة وتكرر كل اسم بضع مرات على حدة ترى عجباً فى نومك ويقظتك، تجد لها من الفيض والأنوار وفتح المغلقات ما

---

(١) الإسراء: ١١٠. (٢) الأعراف: ١٨٠.

(٣) «صحيح» البخارى (٢٧٣٦ و ٦٤١٠ و ٧٣٩٢)، ومسلم (٥ و ٦/٢٦٧٧).

(٤) «صحيح» (البخارى (٦٤١٠).

لا يعلمه إلا الرقيب المجيب الكريم سبحانه تقرأها على وضوء متوجهاً إلى القبلة، مستشعراً روحك بين يدى الحق جلَّ فى علاه، ومتيقظاً لعظمته سبحانه وأنه محيط بك وبالسموات والأرض وسائر الخلائق، متحققاً بالإسم ممتزجاً بمعناه فى نفس الوقت. وهذا الحال ينبغى أن تكون عليه صلاتك وقراءتك القرآن كذلك. فالروح توجد حيث تفكر، ولهذا قال النبى ﷺ: **«لا يقبل الله من عبد عملاً حتى يشهد قلبه مع بدنه»**(١).

واعلم أن الله لا يستجيب دعاءً من قلب غافل لاه، وتلك حال المرابطين المراقبين الخاشعين من الواصلين، وتجب قراءتها أى (أسماء الله الحسنى) قبل كل دعاء.



(١) أورده المنذرى فى «الترغيب والترهيب» (١/٢٦٥ ـ ٢٦٦): حديث (٧٧٦)، وقال: رواه محمد بن نصر المروزى فى «كتاب الصلاة» هكذا مرسلاً، ووصله أبو منصور الديلمى فى «مسند الفردوس» بأبى بن كعب، والمرسل أصح.

ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم إنى أتوجه إليك بأسمائك الحسنى.. يا من هو:

هـــو اللـــــــه

الذى لا إله إلا هو

الرحـمن الرحـيم الملـك القـدوس السـلام المـؤمـن المهـيمن العـزيز الجـبـار المتكبـر الخـالق البـارئ المصـور الغـفـار القـهـار الـوهـاب الـرزاق الفـتـاح العـلـيم القـابض البـاسط الخـافض الـرافـع المعـز المـذل السـميع البصـير الحـكـم العـدل اللطيف الخبـير الحـليم العظـيم الغـفـور الشكور العـلـى الكبـيـر الحـفـيظ المقـيت الحسيب الجلـيل الـكـريم الرقـيب المجـيب الواسـع الحكـيم الـودود المجـيد البـاعث الشـهيد الحـق الوكـيل القـوى المـتـين الـولـى الحـميد المحصى المبـدئ المعـيد المحـيى المـميت الحـى القـيـوم الواجـد الماجـد الواحـد الصـمـد القـادر المقـتـدر المقـدم المؤخـر الأول الآخـر الظـاهر البـاطن الـوالـى المتـعـالى البـر التـواب المنتـقم العـفـو الـرءوف مـالك الملـك ذو الجلال والإكرام المقسط الجـامع الـغـنـى المـغـنـى المـانـع الضـار الـنـافـع الـنـور الهـادى البـديع البـاقى - الوارث - الرشـيـد - الصـبـور

ثناء عقب أسماء الله الحسنى

تمت الأسماء الحسنى كما وردت في الحديث الشريف[١]، ويستحسن أن تتبع بهذا الثناء، ويقرأ مرة واحدة وهو[٢]: (الذى تقدست عن الأشباه ذاته، وتنزهت عن مشابهة الأمثال صفاته، واحد لا من قلة، وموجود له من علة، بالبر معروف وبالإحسان موصوف، معروف بلا غاية، وموصوف بلا نهاية، أول بلا ابتداء، وآخر بلا انتهاء، لا ينسب إليه البنون، ولا يفنيه تداول الأوقات، ولا توهنه السنون، كل المخلوقات قهر عظمته وأمره بالكاف والنون، وبذكره أنس المخلصون، وبرؤيته تقر العيون، وبتوحيده ابتهج الموحدون هدى أهل طاعته إلى صراط مستقيم، وأباح أهل محبته جنات النعيم، علم عدد أنفاس مخلوقاته بعلمه القديم، ويرى حركات أرجل النمل فى جنح الليل البهيم، يسبحه الطائر فى وكره، ويمجده الوحش فى قفره، محيط بعمل العبد سره وجهره، وكفيل للمؤمنين بتأييده ونصره، وتطمئن القلوب الوجلة بذكره وكشف ضره، ﴿ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره﴾.

أحاط بكل شيء علماً، وغفر ذنوب المسلمين كرماً وحلماً؛ الذى ليس كمثله شيء وهو السّميعُ البصيرُ، اللهم اكفنا السوء بما شئت وكيف شئت، إنك على ما تشاء قدير يا نعم المولى، ويا نعم النصير، غفرانك ربنا وإليك المصير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم، سبحانك لا نُحْصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك، جل وجهك وعز جاهك، تفعل ما تشاء بقدرتك، وتحكم ما تريد بعزتك، يا

---

(١) وردت هذه الأسماء الحسنى التى نقلناها فى حديث شريف رواه الترمذى فى: كتاب الدعوات، رقم (٣٥٠٧).

(٢) هذا الثناء ورد فى كتاب «دلائل الخيرات».

حى يا قيوم، يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام.

(اللهم صلِّ أفضل صلاة على أسعد مخلوقاتك سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، عدد معلوماتك ومداد كلماتك، كلما ذكرك الذاكرون، وغفل عن ذكرك وذكره الغافلون) «ثلاثاً» اللهم أحسن عاقبتنا فى الأمور كلها، وأجرنا من خزى الدنيا وعذاب الآخرة، سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.



الفصل الثانى
أنواع الذكر

ذكر باللسان: وهو بألفاظ التحميد والتسبيح والتمجيد.

وذكر بالقلب: وهو بالتفكير فى دلائل الذات والصفات، وأسرار المخلوق.

وذكر بالجوارح: وهو باستغراق الجوارح فى الطاعات، وتخليها عن المنهيات.

* * *

أسألك بكل اسم هو لك

قال رسول الله ﷺ:

من أصابه هم أو حزن فليدع بهذه الكلمات يقول:

ـ «اللهم إنى عبدك، وابن عبدك، ابن أمتك، فى قبضتك، ناصيتى بيدك، ماض فى حكمك، عدل فى قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك، أو أنزلته فى كتابك أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به فى علم الغيب عندك أن تجعل القرآن، نور بصرى وربيع قلبى، وجلاء[1] حزنى وذهاب همى».

فقال رجل من القوم: يا رسول الله إن المغبون لمن غبن هؤلاء الكلمات فقال رسول الله ﷺ: **«أجل[2]، فقولوهن وعلموهن فإنه من قالهن التماس ما فيهن أذهب الله تعالى حزنه وأطال فرحه»[3].**

---

(١) بكسر الجيم أى إزالة وكشفه. وفى بعض نسخ الحصن بفتح الجيم فهو جلاء القوم.

(٢) أى نعم.

(٣) سبق تخريجه تحت فقرة رقم (٥٩): ما يقول إذا أصابه هَمٌّ أو حزن.

دعاء فاطمة الزهراء رضى الله عنها
يا حى يا قيوم

قال رسول الله ﷺ: «يا فاطمة ما يمنعك أن تسمعى ما أوصيك به؟ أن تقولى: (يا حى يا قيوم برحمتك أستغيث، لا تكلنى إلى نفسى طرفة عين وأصلح لى شأنى كله)»[1].

* * *

دعاء سيدنا موسى عليه السلام
لما وقف على فرعون

اللهم بديع السموات والأرضين.. يا ذا الجلال والإكرام! نواصى العباد بين يديك، فإن فرعون وجميع أهل السموات وأهل الأرضين وما بينهما عبيدك، نواصيهم بيدك، وأنت تصرف القلوب حيث شئت.

اللهم إنى أعوذ بخيرك من شره.. وأسألك بخيرك من خيره، عز جارك، وجل ثناؤك، ولا إله غيرك، كن لنا جاراً من فرعون وجنوده.

* * *

(١) أورده الزبيدى فى «إتحاف السادة المتقين» (٥/٦٦)، والمتقى الهندى فى «كنز العمال» (٣٩١٨).

ملك من السماء

يا ودود... يا ودود

● جاء فى كتاب «الروض الفائق» أنه روى عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان رجل على عهد رسول الله ﷺ يتجر من بلاد الشام إلى المدينة ومن المدينة إلى الشام ولا يصحب القوافل توكلاً منه على الله تعالى. فبينما هو قادم من بلاد الشام يريد المدينة إذ عرض له لص علىَ فرس فصاح بالتاجر: قف!! فوقف له التاجر، وقال له:

ـ شأنك بمالى وخلٍّ سبيلى.

● فقال له اللص: المال مالى، وإنما أريد نفسك.

● فقال له التاجر: ما تريد بنفسى!؟ شأنك والمال، وخلى سبيلى!! فرد عليه بمقالته الأولى.

● فقال له التاجر: انتظرنى حتى أتوضأ وأصلى ركعتين وأدعو ربى ـ عز وجل.

● فقال له: افعل ما بدأ لك.

● فقام التاجر وتوضأ وصلى أربع ركعات، ثم رفع يديه إلى السماء فكان فى دعائه أن قال:

ـ «يا ودود... يا ودود.. يا ودود.. يا ذا العرش المجيد يا مبدئ يا معيد يا فعال لما تريد أسألك بنور وجهك الذى ملأ أركان عرشك وبقدرتك التى قدرت بها على خلقك وبرحمتك التى وسعت كل شىء» أنت الذى وسعت كل شىء رحمة وعلماً لا إله إلا أنت، يا مغيث أغثنى.. يا مغيث أغثنى.. يا مغيث أغثنى».

● فلما فرغ من دعائه؛ إذ بفارس على فرس أشهب عليه ثياب خضر؛ وبيده حربة من نور. فلما نظر اللص إلى الفارس؛ ترك التاجر ومر نحو الفارس؛ فلما دنا منه شد الفارس على اللص، فطعنه طعنة أرداه عن فرسه، ثم جاء إلى التاجر، فقال له:

ـ قم فاقتله.

● **فقال التاجر:** من أنت؟ فما قتلت أحداً قط ولا تطيب نفسي بقتله فرجع الفارس إلى اللص فقتله ثم رجع إلى التاجر وقال: اعلم أنى ملك من السماء الثالثة. حين دعوت الأولى سمعنا لأبواب السماء قعقعة، فقلنا أمر قد حدث. ثم دعوت الثانية؛ ففتحت أبواب السماء ولها شرر كشرر النار، ثم دعوت الثالثة فهبط جبريل عليه السلام علينا من قبل السماء وهو ينادى: من لهذا المكروب؟ فدعوت ربى أن يولنى قتله! واعلم يا عبد الله أنه من دعا بدعائك هذا فى كل كربة وكل شدة وكل نازلة فرج الله تعالى عنه وأغاثه.

قال أنس بن مالك رضي الله عنه: وجاء التاجر سالماً غانماً حتى دخل المدينة! وجاء إلى النبى ﷺ وأخبره بالقصة فقال النبى ﷺ:

«لقنك الله تعالى أسماءه الحسنى التى إذا دعى بها أجاب، وإذا سئل أعطى».

* * *

من رسول الله ﷺ إلى موسى الكاظم

أسألك باسمك الأعظم الأكبر

● مما حكاه ابن خلكان فى ترجمة موسى الكاظم بن جعفر الصادق: أن هارون الرشيد حبسه فى بغداد، ثم ذات يوم دعا ضابط شرطته، فقال له: رأيت حبشياً أتانى ومعه حربة، وقال لى: إن لم تخل عن موسى بن جعفر نحرتك بهذه الحربة!!

فـاذهب فـخلّ عنه وأعطه ثلاثين ألف درهم، وقل له: إن أحببت المقام عندنا فلك عندى ما تحب. وإن أحببت المضى إلى المدينة فامض. قال صاحب الشرطة: ففعلت ذلك وقلت له (أى لموسى الكاظم): رأيت من أمرك عجباً؟

فقال: أنا أخبرك. بينما أنا نائم، إذا أتانى رسول الله فقال: يا موسى حبست مظلوماً فقل هذه الكلمات. فإنك لا تبيتن هذه الليلة فى السجن... قل:

«يا سامع كل صوت، ويا سابق كل فوت، ويا كاسى العظام لحماً ومنشرها بعد الموت. أسألك بأسمائك العظام وباسمك الأعظم الأكبر المخزون المكنون الذى لم يطلع عليه أحد من المخلوقين يا حليماً ذا أناة لا يقدر على أناته أحد. يا ذا المعروف الذى لا ينقطع معروفه أبداً. ولا نحصى له عدداً.. فرج عنى» فكان ما ترى!



أدعوك باسمك الواحد الأعز

● روى جعفر الصادق عن آبائه عن النبى ﷺ وعليهم، أنه لما اجتمعت اليهود إلى عيسى عليه السلام ليقتلوه، أتاه جبريل عليه السلام فغشاه بجناحه، فرأى عيسى مكتوباً فى باطن جناح أمين الوحى:

ـ «اللهم إنى أدعوك باسمك الواحد الأعز وأدعوك اللهم باسمك الصمد، وأدعوك باسمك العظيم الوتر وأدعوك باسمك الكبير المتعال الذى ثبت به أركانك كلها أن تكشف عنى ما أصبحت وما أمسيت فيه».

● فقال ذلك عيسى ـ عليه السلام ـ فأوحى الله ـ عز وجل ـ إلى جبريل عليه السلام أن ارفع عبدى إلى.

● ثم قال رسول الله ﷺ: يا بنى عبد المطلب سلوا ربكم بهذه الكلمات فوالذى نفسى بيده، ما دعاه بهن عبد بإخلاص فيه، إلا اهتز العرش. وإلا قال الله للملائكة:

«اشهدوا، قد استجبت له بهن وأعطيته سؤله فى عاجل دنياه وآجل آخرته».

● ثم قال لصاحبته: سلوا بها ولا تستبطئوا الإجابة.



الفصل الثالث
من كنوز الدعاء
يا الله.. يا أحد.. يا واحد

● روى الإمام العارف بالله عبد الله بن أسعد اليافعي - رحمه الله تعالى - قال: بلغني عن سيدنا العارف الإمام أبي عبد الله محمد القرشي عن شيخه أبي الربيع المالقي أنه قال له:

ألا أعلمك كنزاً لا ينفذ؟

قال: قلت: بلى؟!

فقال: قل:

«يا ألله، يا أحد، يا موجود، يا جواد، يا باسط يا كريم يا وهاب، يا ذا القوة، يا غنى، يا مغنى، يا فتاح، يا رزاق، يا عليم، يا حكيم، يا حى، يا قيوم، يا رحمن، يا رحيم، يا بديع السموات يا ذا الجلال والإكرام، يا حنان، يا منان انفحنى منك بنفحة خير تغننى بها عمن سواك».

﴿إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح﴾.

﴿إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً﴾.

﴿نصر من الله وفتح قريب﴾.

- «اللهم يا غنى يا حميد، يا مبدئ يا معيد يا ودود، يا ذا العرش المجيد، يا فعال، لما تريد اكفنى بحلالك عن حرامك وأغننى بفضلك عمن سواك، واحفظنى بما حفظت به الذكر، وانصرنى بما نصرت به الرسل إنك على كل شيء قدير».

قال: فمن داوم على قراءته بعد كل صلاة خصوصاً بعد صلاة الجمعة، حفظه الله من كل مخوف، ونصره الله على أعدائه، وأغنائه ورزقه من حيث لا يحتسب، ويسر عليه معيشته! وقضى عنه دينه، ولو كان عليه مثل الجبال ديناً أداه الله ـ تعالى ـ عنه بمنه وكرمه.

دعاء آصف وصى سيدنا سليمان
أسألك بأنك أنت الله

روى أن الدعاء الذى دعا به آصف وصى سيدنا سليمان فأتى به بعرش بلقيس، هو الدعاء الذى كان سيدنا عيسى عليه السلام يحيى به الموت، وهو:

«اللهم إنى أسألك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت الحى القيوم الطاهر المطهر، نور السموات والأرض».

وفى رواية أخرى:

«اللهم إنى أسألك رب السموات والأرضين عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال الحنان المنان ذا الجلال والإكرام أن تفعل بى كذا وكذا...» فإنه يستجاب لك، إن شاء الله تعالى.



دعاء مبارك
يا ألله.. يا ألله... يا ألله

كان على شخص دين يقدر بنحو ثلاث آلاف دينار: فلقنه أحد الصالحين دعاء يدعو به لقضاء دينه... وهو هذا الدعاء:

«اللهم إنى أسألك يا ألله.. يا ألله.. بلى.. والله أنت الله لا إله إلا أنت.. الله.. الله.. الله.. والله أنت الله لا إله إلا أنت.. يا حى يا قيوم» (ثم يذكر حاجته).

وقد دعا هذا الشخص بهذا الدعاء المبارك قبل نومه فرأى فى منامه من يقول له:

ـ لقد سألت الله ـ تعالى ـ باسمه الأعظم الذى إذا قرئ على الماء تجمد. وكان أن استجاب الله له، وأدى عنه دينه ببركة هذا الدعاء.

قيل فى الاسم الأعظم

- هو فى هاتين الآيتين: ﴿وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم﴾

و ﴿ألم.. اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾.

- وفى شرح القشيرى: الحى القيوم.

المختار عند معظم العلماء حتى أن الإجماع لينعقد عليه: الاسم الأعظم هو (الله).

● وقيل: هو دعاء ذى النون ﴿لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين﴾.

● وقيل ما رويناه فى الصفحات السابقة، وغيرها من الأقوال.

● وروى أن الله أخفاه بين أسمائه كما أخفى ليلة القدر فى أوتار العشر الأواخر من رمضان؛ ليذكر العبد مولاه بأسمائه كلها.

● وقيل: الاسم الأعظم فيك أنت أيها العبد، فهو ما ينفعل به القلب والوجدان وقت الذكر.

دع الذنوب، يعطك الله من غير سؤال.

واعلم أن الاسم الأعظم لا يصلح للدنيا ولا لطالبها.



الباب الرابع

أسرار الصـــلاة

«كان النبى ﷺ إذا حزبه أمر صلى»

أبو داود (١٣١٩)، وأحمد فى «مسنده» (٥/٣٨٨)

قال الله تعالى: ﴿اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾[١].

وقال تعالى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَّحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ﴾[٢].

وفى السنن: كان رسول الله ﷺ إذا حزبه أمر فزع إلى الصلاة[٣].

وأخرج عبد الرازق فى (المصنف) كان رسول الله ﷺ إذا دخل عليه بعض الضيق فى الرزق، أمر أهله بالصلاة ثم قرأ هذه الآية ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ...﴾[٤].

وللصلاة تأثير عجيب فى دفع شرور الدنيا والآخرة، وسر ذلك أن الصلاة صلة بين العبد وربه، ومعراج إلى المولى عز وجل وعلى قدر هذه الصلة يفتح عليه من الخيرات أبوابها ويقطع عنه من الشرور أسبابها، ويفيض عليه فيرى التوفيق والعافية والصحة والغنيمة والراحة والنعيم والأفراح والمسرات... كلها محضرة ومسرعة إليه. وفى الصفحات القادمة نوضح لك كيف تستطيع بالصلاة أن تفتح أبواب الفرج لتشرح قلبك وتدفع كربك بحول الله وقوته، وتأييده ورحمته.

---

(١) البقرة: ١٥٣.　(٢) طه: ١٣٢.

(٣) انظر تخريج الحديث السابق.　(٤) طه: ١٣٢.

والحديث أورده الزبيدى فى «إتحاف السادة المتقين» (٣/١١ و ٩/٣٨٥).

صلاة الحاجة

وهى الصلاة التى يتوسل بها العبد إلى مولاه، فيما أهمه؛ ليقضى الله حاجته بفضله، ويهيىء السبيل الكونى المتبع بين الناس له بقدرته. دليلها:

أولاً: روى الترمذى بسنده عن عثمان بن حنيف، أن رجلاً أعمى أتى النبى ﷺ فقال إنى أصبت فى بصرى فادع الله لى، فقال النبى ﷺ: **«اذهب فتوضأ[1] وصل ركعتين، ثم قل: اللهم إنى أسأل، وأتوجه إليك بنبيك محمد نبى الرحمة، يا محمد إنى استشفع بك على ربى فى رد بصرى»** قال: فما لبث الرجل أن رجع كأن لم يكن به ضر قط.

ثم قال ﷺ: **«وإن كانت لك حاجة فافعل مثل ذلك»**[2] تأمل!!

وفى بعض روايات الحديث خلال يسير فى الألفاظ: «ليس بذى بال».

ثانياً: وأخرج الطبرانى فى معجمه الصغير والكبير، أن رجلاً كانت له حاجة عند أمير المؤمنين عثمان بن عفان، وكان عثمان لا يهتم بشأنه «أى بعد وفاة النبى ﷺ» فلقى الرجل عثمان بن حنيف، فشكا له فعلمه صلاة الحاجة المذكورة ففعل الرجل، ثم أتى عثمان بن عفان فاكرمه وقضى له حاجته، ثم لقى هذا الرجل عثمان بن حنيف فشكر له ظناً منه بأنه أوصى به عثمان بن عفان».

فقال عثمان بن حنيف للرجل: والله ما كلمته، ولكن شهدت رسول الله ﷺ وأتاه ضرير،(وقص عليه القصة السابقة).

---

(١) (من مفاتيح الفرج): يقول بعض العارفين بالله تعالى إنه يجب الوضوء خصوصاً لهذه الصلاة، ولا يعنى أن يكون المرء متوضأ.

(٢) «صحيح» الترمذى (٣٥٧٨)، وابن ماجه (١٣٨٥)، وأحمد فى «مسنده» (١٣٨/٤).

ثالثاً: وفى كتاب الترمذى وابن ماجه:

قال ﷺ:

«من كانت له حاجة إلى الله تعالى أو إلى أحد من بنى آدم فليتوضأ، وليحسن الوضوء ثم ليصلى ركعتين، ثم ليثن على الله (أى بالتحميد والتسبيح والتكبير ونحوه) وليصل على النبى ﷺ ثم ليقل: لا إله إلا الله الحليم الكريم.

سبحان الله رب العرش العظيم. الحمد لله رب العالمين.

أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كل بر، والسلامة من كل إثم، لا تدع لى ذنباً إلا غفرته ، ولا هماً إلا فرجته، ولا حاجة هى لك رضا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين[1].

وله أن يزيد من الأدعية المأثورة ومن غيرها ما يشاء مما يوافق حاجته.

الخلاصة:

فمن كان له عند الله حاجة، لازم هذه الصلاة ولو مرة فى كل ليلة أو فى كل يوم مكرراً ذلك. باحثاً عن الأسباب العادية الكونية حتى يهىء الله له السبب الذى تقضى به حاجته بفضله ورحمته، فذلك هو حقيقة التسليم والتوكل.

وعليه أن يدعو بعد الصلاة بالدعاء السابق، ويضيف إليه دعاء الضرير، قائلاً: «اللهم إنى أتوجه إليك بنبيك محمد، نبى الرحمة. يا محمد: إنى أستشفع بك إلى ربى فى حاجتى لتقضى لى، اللهم فشفعه فى»[2] ثم يسمى حاجته بلغته معبراً عن شعوره مستغرقاً فى ابتهاله وتضرعه وخشوعه وتذلله، ملحّاً على ربه بكل ما وسعه من دعاء، ولا يتعين التزام اللغة العربية هنا، فاللغة وسيلة لا غاية.

---

(١) «ضعيف» الترمذى (٤٧٩)، وابن ماجه (١٣٨٤)، والحاكم فى «مستدركهخ» (١/ ٣٢٠).

(٢) القنوت هو الدعاء الذى يقال فى صلاة الصبح: «اللهم اهدنى فيمن هديت، وعافنى فيمن عافيت، وتولنى فيمن توليت. إلخ».

ومن المستحسن أن يقنت بعد الركوع في الركعة الثانية فهو من السنة الثابتة فى الشدائد، وهو هنا أمثل وأفضل.

وكما تجوز صلاة الحاجة انفراداً، تجوز فى جماعة يهمهم الأمر كلما نزل بالمسلمين نازل، أو أصاب الأسرة أو الجماعة حادث، فلهم أن يجتمعوا على الصلاة كاجتماعهم على صلاة الاستسقاء، والفزع وغيره، وعلى هذا نص أصحاب المذاهب وغيرهم.



صلاة الإستخارة[1]

ثبوت سنيتها:

● **أولاً:** أخرج أحمد والحاكم وأبو يعلى وابن حبان والبزار بسند جيد والترمذى، عنه ﷺ قال: **«من سعادة ابن آدم استخارته الله، ومن سعادة ابن آدم رضاؤه بما قضاه الله».**

● **«ومن شقوة ابن آدم تركه استخارةَ الله؛ ومن شقوة ابن آدم سخطه بما قضاه الله»**[2].

ومن الثابت قولهم: «لا خاب من استخار ولا ندم من استشار»[3].

وهى صلاة مستحبة عند الجمهور، والجمع بين الإستخارة (من الله) والإستشارة (من الناس) من تمام الجمع بين طرفى السنة قال قتادة: (ما تشاور قوم يبتغون وجه الله إلا هُدُوا إلى أرشد أمرهم).

● **ثانياً:** روى البخارى من حديث جابر رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة فى الأمور كلها[4]. قال الشوكانى: هذا دليل على العموم وأن المرء لا يحتقر أمراً لصغره وعدم الاهتمام به فيترك الإستخارة.

فَربَّ أمر يستخف به فيكون فى الإقدام عليه أو تركه ضرر عظيم، ولذلك قال ﷺ: **«وليسأل أحدكم ربه حتى شسع نعله»** وقد كان السلف يطلبون من الله حتى

---

(١) الاستخارة هى دعاء وتوجه إلى الله، فإن لم ير العبد شيئاً، فببركة هذه الصلاة ييسره الله للأمر المستخار فيه، إن كان خيراً له، أو يصرفه عنه إن كان شراً له، استجابة لدعائه.

(٢) «ضعيف» أحمد فى «مسنده» (١/١٦٨)، والحاكم فى «مستدركه» (١/٥١٨)، والترمذى (٢١٥١).

(٣) أورده الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (٢/٢٨٠)، والزبيدى فى «إتحاف السادة المتقين» (٨/١٦٤).

(٤) «صحيح» البخارى (٦٣٨٢).

ملح الطعام وما هو أقل منه، ثم يأخذون فى الأسباب كيفيتها والقراءة فيها:

● أما كيفيتها كما رواه البخارى عن رسول الله ﷺ قال: **«إذا هم أحدكم بالأمر، فليركع ركعتين من غير الفريضة. (أى يصليها بنية الاستخارة) ويقرأ فيهما بما شاء، واختار بعضهم اجتهاداً أن يقرأ فيهما بسورة (يس)، نصف فى الركعة الأولى ونصف فى الركعة الثانية، واختار بعضهم سورة الكافرون والإخلاص، واختار شيخنا (آية الكرسى وأواخر البقرة)، واختار بعضهم آية** ﴿وربك يعلم ما تكن صدورهم وما﴾ **إلى** ﴿يعلنون﴾؛[1] فى الركعة الأولى، وآية ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلا مُؤْمِنَةٍ﴾[2] فى الركعة الثانية، وقد فضلوا أن يكون ذلك قبل النوم مباشرة فقد[3] تصادفه رؤيا صادقة وهى جزء من النبوة.

قال ﷺ: ثم ليقل «أى بعد الصلاة وهو على جلسته مستقبلاً القبلة، مستحضراً حاجته إلى الله» الدعاء الآتى:

ـ «اللهم إنى أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر.

«يجوز أن يسمى حاجته أو يكتفى بنيته والله أعلم بها».

خير لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمرى (وعاجل أمرى وآجله) فاقدره لى ويسره لى ثم بارك لى فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شراً لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمرى (وعاجل أمرى وآجله) فاصرفه عنى واصرفنى عنه (واقدر لى الخير حيث كان ثم رضنى به»[4].

---

(١) القصص: ٦٨، ٦٩.

(٢) الأحزاب: ٣٦.

(٣) لا يشترط أن يرى المستخير رؤيا.

(٤) «صحيح» البخارى (١١٦٢ و ٧٣٩٠)، وأبو داود (١٥٤٣)، والترمذى (٤٨٠)، والنسائى (٦/٨٠ ـ ٨١)، وابن ماجه (١٣٨٣)، وأحمد فى «مسنده» (٣/٣٤٤).

ويجوز تكرار هذا الدعاء فى الجلسة فإن النبى ﷺ كان يحب تثليث الدعاء، حتى إذا انشرح[1] صدره مضى على اسم الله وبركته.

معلومات عنها:

ويستحب تكرار عمل الاستخارة إلى ثلاث مرات ثلاث ليالى (بل سبع مرات كما نقله ابن السنى وغيره عن أنس) إذا لم يتضح أمره وينشرح صدره لأحد حاليه، قال الإمام النووى (ينبغى أن يفعل بعد الاستخارة ما ينشرح له).

ثم قال: بل ينبغى للمستخير ترك اختياره رأساً، وإلا فلا يكون مستخيراً وقال: «فإذا صدق فى ذلك تبرأ من الحول والقوة من اختياره لنفسه».

وأخذوا من حديث أبى أيوب جواز أن تكون صلاة الاستخارة فى المرة الواحدة، بأكثر من ركعتين بتسليمة واحدة، كما أجازوا الدعاء فيها بما يستطيع.

قلنا: وقد تكون الرؤيا التى تراها ـ بعد هذه الصلاة ـ من موجهاته إلى تدبير الله واختياره، وعلينا ممارسة الأسباب الكونية مع الاستخارة، وما قدر يكون.

* * *

صلاة التسابيح

نقل النووى فى «الأذكار» عن الدارقطنى: «أصح شىء فى فضائل الصلوات صلاة التسابيح».

قال عثمان الحيرى: (ما رأيت للشدائد مثل صلاة التسابيح).

وقد ورد أنها وسيلة مكفرة للذنوب، مفرجة للكروب ميسرة للعسير، يقضى الله بها الحاجات، ويؤمن بها الروعات، ويستر بها العورات.

وهذه الصلاة تخالف فى بعض هيأتها بقية الصلوات وليس هذا عجباً؛ لأنها صلاة خاصة شرعت لغرض خاص كصلاة الكسوف والخسوف والعيدين ونحوها.

---

(١) اعلم أن عامة صلاح الأمر للعبد المستخير، هو انشراح صدره له، ولا تشترط الرؤيا.

صفة هذه الصلاة

جاء فى الحديث الشريف أن النبى ﷺ قال للعباس بن عبد المطلب:

ـ يا عباس!! ألا أعطيك؟! ألا أمنحك؟! ألا أحبوك؟! ألا أفعل لك عشر خصال؟! إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك أوله وآخره، وقديمه وحديثه، وخطأه وعمده، وصغيره وكبيره، وسره وعلانيته!؟ أن تصلى أربع ركعات ـ أى بتسليمة واحدة ـ تقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة.

(يعنى أية سورة شئت) فإذا فرغت من القراءة فى أول ركعة فقل وأنت قائم (أى بعد القراءة مباشرة وقبل الركوع):

«سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر» (خمس عشرة مرة) ثم تركع فتقولها وأنت راكع (بعد التسبيح المعتاد فى الركوع) (عشرا) (أى التسبيحات المذكورة) ثم ترفع رأسك من الركوع قائلاً: (سمع الله لمن حمده إلخ) فتقولها (أى التسبيحات المذكورة) (عشراً). ثم تهوى ساجداً فتقولها (أى بعد التسبيح المعتاد فى السجود) عشراً، ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها (عشراً) (أى بعد الدعاء المعتاد بين السجدتين) ثم تسجد فتقولها (عشراً) (أى بعد التسبيحات المعتادة فى السجود) ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها (عشراً) (يعنى وأنت جالس القرفصاء فى الاستراحة الخفيفة المأثورة بين السجود والقيام. فذلك خمس وسبعون، فى كل ركعة، تفعل ذلك أربع مرات (أى فى الركعات الأربعة) فيتحصل منها (ثلاثمائة تسبيحة)[1].

صفة أخرى لهذه الصلاة وهى..

أن تصلى أربع ركعات بتسليمة واحدة ـ أو مثنى مثنى حسب طاقة المصلى.

وبعد تكبيرة الإحرام وقبل القراءة فقل:

● «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا

(١) وبعد السجدة الأخيرة تقول قبل التشهد (عشراً).

بالله العلى العظيم» (خمس عشرة مرة).

● ثم بعد القراءة فى أول ركعة فقل وأنت قائم (عشراً) أى التسبيحات المذكورة.

● ثم تركع فتقولها وأنت راكع بعد التسبيح المعتاد فى الركوع (عشراً) أى التسبيحات المذكورة.

● ثم ترفع رأسك من الركوع قائلاً: «سمع الله لمن حمده إلخ» فتقولها أى التسبيحات المذكورة (عشراً).

● ثم تهوى ساجداً فتقولها، أى بعد التسبيح المعتاد فى السجود (عشراً).

● ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها (عشراً) «أى بعد الدعاء المعتاد بين السجدتين».

● ثم تسجد فتقولها (عشراً) أى بعد التسبيحات المعتادة فى السجود فذلك خمس وسبعون فى كل ركعة ـ تفعل ذلك أربع مرات «أى فى الركعات الأربعة فتحصل منها ثلاثمائة تسبيحة».

فالطريقة الأولى على خير، والثانية على خير اختر منهما ما تشاء. والله الموفق لما يحبه ويرضاه. وأجمع الجمهور على هذه الصفة.

تأكيد فعلها:

ثم قال ﷺ للعباس رضي الله عنه: **«إن استطعت أن تصليها فى كل يوم (مرة) فافعل، فإن لم تستطع ففى كل جمعة (مرة). فإن لم تفعل ففى كل شهر مرة فإن لم تفعل ففى كل سنة (مرة)، فإن لم تفعل ففى عمرك (مرة)»**[1].

دعاؤها..

● وزاد الطبرانى: فإذا فرغت فقل بعد التشهد وقبل السلام: اللهم إنى

(١) «حسن» أبو داود (١٢٩٧)، وابن ماجه (١٣٨٧).

أسألك توفيق أهل الهدى، وأعمال أهل اليقين ومنا صحة أهل التوبة، وعزم أهل الصبر، وجد أهل الخشية، وطلب أهل الرغبة، وتعبد أهل الورع، وعرفان أهل العلم، حتى أخافك.

اللهم إنى أسألك مخافة تحجزنى عن معاصيك حتى أعمل بطاعتك عملاً أستحق به رضاك وحتى أناصحك بالتوبة خوفاً منك، وحتى أخلص لك فى النصيحة حباً لك، وحتى أتوكل عليك فى الأمور كلها حسن ظن بك، سبحان خالق النور.

ثم تزيد بعد ذلك ما شاء من دعاء بما أهمك.

القراءات فى الركعات

ويستحسن أن يقرأ هذه الركعات الأربعة بعد الفاتحة بسورة مما جاء أنها تعدل نصف أو ثلث أو ربع القرآن ليحصل أكبر قدر من الثواب: فمثلاً يقرأ فى الأولى (الزلزلة) وفى الثانية (الكافرون) وفى الثالثة (النصر) وفى الرابعة (الإخلاص) وذلك بعد قراءة الفاتحة.

فى عدد التسبيحات سر:

إنها ثلاثمائة تسبيحة فى الصلاة، فلا ينبغى الزيادة عليها؛ لأن للعدد سراً خاصاً.

صلاتها جماعة:

وكما تجوز هذه الصلاة انفراداً تجوز فى جماعة.



صلاة الضائع والآبق ونحوه

أخرج ابن شيبة والحاكم بسند موثق عن ابن عمر رضي الله عنه أن النبى ﷺ قال: **«من ضاع له شىء أو أبق (أى هرب)[1] فليتوضأ وليصل ركعتين ويتشهد ويقول (أى فى آخر التشهد):**

ـ يا هادى الضلال وراد الضالة[2]، أردد على ضالتى بعزتك وسلطانك فإنها من عطائك وفضلك»[3].

ثم يزيد ما أخرجه الطبرانى.

«اللهم راد الضالة، وهادى الضلالة أنت تهدى من الضلالة، أردد علىّ ضالتى بقدرتك وسلطانك فإنها من عطائك وفضلك»[4] ويزيد مما شاء ما يحسه ويهمه فى الدعاء، سواء فى السجود أو بعد التشهد، ولا بأس من تكرار الدعاء وتكرار هذه الصلاة (عدد مرات)؛ مع الصدقة على الفقراء.



(١) الآبق: هو الهارب سواء كان عبداً للإنسان أو ولداً، ويلحق به التاءه والمفقود والأسير.

(٢) الضالة: الشىء يضيع من الشخص كيفما كان.

(٣) ابن أبى شيبة فى «مصنفه» (١٨١/٧).

(٤) الطبرانى فى «المعجم الكبير» (٣٤٠/١٢) و«الصغير» (٢٣٦/١).

صلاة الليل... وصلاة الضحى

• صلاة الليل وصلاة الضحى من النوافل التى يجب أن يحرص عليهما، فقد غفل عنهما الكثيرون بالرغم من كثرة الخير فيهما.

صلاة الليل

• قال ﷺ: **«أقرب ما يكون العبد من الرب فى جوف الليل الآخير»**[١].

• وقال ﷺ: **«عليكم بصلاة الليل ولو ركعة واحدة»**[٢]. وهى غير مقيدة بعدد، وإن كان الأمثل الوقوف عند المأثور، وهو أنه ﷺ لم يزد على ثلاث عشرة ركعة.

صلاة الضحى

فى الحديث القدسى عن رب العزة جل وعلا: «ابن آدم، اركع لى أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره»[٣].

وقال أبو هريرة رضي الله عنه: أوصانى خليلى ﷺ بثلاث: بصيام ثلاثة أيام فى كل شهر، وركعتى الضحى، وأن أوتر قبل أن أنام[٤].



(١) «صحيح» الترمذى (٤٥٧٩).

(٢) «ضعيف» الطبرانى فى «المعجم الكبير» (٢١٢/١١)، والخطيب فى «تاريخ بغداد» (١٨٧/٧).

(٣) أورده الألبانى فى «إرواء الغليل» (٢١٩/٢).

الباب الخامس
الفصل الأول
صفة دواء للشدة إذا وقعت بالإنسان أو توقعها

● وقع بعض الناس فى شدة كبيرة فشكا ذلك لشيخة رحمه الله فرأى النبى ﷺ وهو يشير على الشخص بما يأتى:

● سبحان الله ١٠٠ مرة

● الحمد لله ١٠٠ مرة

● الله أكبر ١٠٠ مرة

● اللهم صلى على سيدنا محمد النبى الأمى ١٠٠ مرة

● لا إله إلا الله وحده لا شريك له ١٠٠ مرة

● ثم يصلى اثنى عشرة ركعة ثم يدعو بعدها بما شاء.

● ثم يصلى ركعتين ثم يقرأ فى الختام خمسين آية من آخر سورة البقرة من أول ﴿وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن﴾ إلى آخر السورة:

(ثم يصلى أربعاً وعشرين ركعة ثم يدعو بهذا الدعاء وهو):

● لا فرج إلا فرجك، ففرج عنا كل شدة وكرب. يا من بيده مفاتيح الفرج. واكفنا شر من يريد ضرنا من إنس وجن وادفعه عنا بيدك القوية.. بإذنك وقدرتك. إنك على شىء قدير.

● ففعله فذهبت الشدة التى كان فيها الشخص.

● وكان سيدنا محمد ﷺ يقول فى النوم للذى أخبره بما تقدم من التسبيح والصلاة والدعاء.

● « وإن من فعل هذا صادقاً فرج الله عند شدته فى يومه ولو كانت أى شىء كان». (منقولة من المدخل لابن الحاج).

بسم الله الرحمن الرحيم

● «الله.. الله.. الله لا إله إلا الله الأحد الصمد. الله.. الله.. لله.. لا إله إلا الله بديع السموات والأرض ذو الجلال والإكرام.

● اللهم إنى أسألك بأسمائك المطهرات المعروفات المكرمات الميمونات المقدسات، التى هى نور على نور، ونور فوق نور، ونور تحت نور، نور السموات والأرض ونور العرش العظيم.

● أسألك بنور وجهك وقوة سلطانك المبين وجبروتك المتين.

● الحمد لله الذى لا إله إلا هو بديع السموات والأرض ذو الجلال الإكرام يا ألله.. يا ألله.. يا رب.. يا رب.. يا رب.. يا رباه.. يا رباه.. يا رباه.. اغفر ذنوبى وانصرنى على أعدائى واقض حاجتى فى الدنيا والآخرة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصبحه وسلم.



بسم الله الرحمن الرحيم

- **بسم الله** الذى لا إله إلا هو.
- **بسم الله** خير الأسماء.
- **بسم الله** رب الأرض والسماء.
- **بسم الله** الذى لا يضر مع اسمه شيء فى الأرض ولا فى السماء.
- **بسم الله** على دينى.
- **بسم الله** على نفسى.
- **بسم الله** على عقلى.
- **بسم الله** على أهلى، وولدى، ومالى.
- **بسم الله** على كل شىء أعطانيه ربى.
- **بسم الله** افتتحت، وعلى الله توكلت.
- **بسم الله** ذى الشأن، عظيم السلطان، شديد البرهان، قوى الأركان.
- **بسم الله**، ما شاء الله، لا يَصْرِف السوءَ إلا الله، لا يسُوق الخيرَ إلا الله، وما كان من نعمة فمن الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم.

اللهم صلى على سيدنا محمد ﷺ

ـ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾ (الأحزاب: ٥٦).

- اللهم صل على سيدنا محمد، عبدك ونبيك، ورسولك، النبى الأمى، وأزواجه

أمهات المؤمنين، وذريته وآل بيته، كما صليتَ على آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

● اللهم صلّ على محمد، وعلى آل محمد كما صليّت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد، وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، فى العالمين إنك حميد مجيد.

● اللهم صلِّ على سيدنا محمد، عدد خلقك ورضا نفسك، وزنة عرشك، ومداد كلماتك.

● اللهم صلِّ على سيدنا محمد، صلاةً دائمة على تعاقب الأوقات والسنين.

● اللهم صلّ على سيدنا محمد، صلاةً دائمةً بدوام فضلكَ وإحسانكَ وجودكَ ولطفكَ، صلاةً لا حَصْرَ لها فى الأعداد، ولا يُحيطف بِكُنْهِهَا فردٌ من الأفراد، صلاةً تفوق الأعداد وما فوقها، والأشياء وما بعدها.

● اللهم يا قدوس يا سلام بَلِّغْ عنا سيدنا محمد ﷺ أزكى السلام.

● اللهم صل على سيدنا محمد، عدد مَنْ صلَّى عليه، وعدد مَنْ لم يُصَلِّ عليه.

● اللهم صل على سيدنا محمد عدد كلمات ربنا التامات الكاملات المباركات.

● اللهمَّ صَلِّ على سيدنا محمد، وأنزِلهُ المعقد المقرب عندك يوم القيامة.

● اللهم صل على سيدنا محمد، عدد ما فى علم الله، صلاةً دائمةً بدوام مُلكِ الله.

● اللهم صل على سيدنا محمد كلما ذكرك الذاكرون، وغفل عن ذكرك الغافلون.

● اللهم صل على سيدنا محمد الحبيب الشفيع، الرؤوف الرحيم، الذى أخبر عن ربه الكريم أن لله تعالى فى كَل نفسٍ مائةَ ألفِ فَرَجٍ قريبٍ، وسلم تسليماً كثيراً..

● اللهم صل على سيدنا محمد، صلاةً تفتح لنا بها أبوابَ الخيرِ والتَّيْسيرِ،

وتغلق بها عنا أبواب الشر والتعسير.

● اللهم صل على سيدنا محمد، صلاة تُزيل بها عنى الهمَّ والغمَّ والحُزْنَ والمخاوف والأوهام، صلاة تشفينى بها من جميع الأمراض والأسقام والآلام، صلاة تحرسنى بها فى اليقظة والمنام، صلاة تغفر لى بها جميع الذنوب والآثام، صلاة تحفظنى بها من نوائب الدهر، ومن تقلبات الليالى والأيام صلاة تسترنى بها بسترك الذى من استتر به لا يُضام، يا واهب النور والإنعام، تبارك اسمك يا ذا الجلال والإكرام، أنت وليى فى الدنيا والآخرة، يا حنان يا منان، أسألك بعزك الذى لا يرام، وبملكك الذى لا يضام وبنورك الذى ملأ أركان عرشك، وبقدرتك التى قدرت بها على جميع خلقك أن تجمعنا بنبينا محمد ﷺ يا ربنا فى أعلى مقام وارزقنا يا مولانا فى جواره حُسْنَ الختام، وعلى آله هداة الإسلام، وأصحابه السادة الأعلام، وأزواجه الطاهرات الكرام، ويَسِّرْ لنا أمورنا مع الراحة لقلوبنا وأبداننا والسلامة والعافية فى ديننا ودنيانا وآخرتنا يا أرحم الراحمين.

● **اللهم صل**: على سيدنا محمد كما تُحِبّ أن يصلى عليه، وصل على سيدنا محمد كما أمرتنا أن نُصَلِّى عليه.

● **اللهم صل**: على سيدنا محمد عدد ما خلقت فى السماء، وصل على سيدنا محمد عدد ما خلقت فى الأرض، وصل على سيدنا محمد عدد قطر البحار، وصل على سيدنا محمد عدد ذرات الرمال.

● **اللهم صل**: على سيدنا محمد الذى صليت عليه قبل أن يصلى عليه أحدٌ من العالمين.

● **اللهم صل**: على سيدنا محمد بقدر حبك فيه، بجاهه عندك فرِّج عنا ما نحن فيه وأجر يارب لطفك الخفى فى أمورى، وأمور المسلمين أجمعين، وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات وسلم تسليماً كثيراً.

● **اللهم صل**: على سيدنا محمد، صلاة تشفينى بها من أمراضى وأسقامى

وتحفظنى بها من خلفى وأمامى، وتغفر لى بها ذنوبى وآثامى، وتصرف بها عنى همومى وأحزانى، وتسعدنى بها فى حياتى وتكرمنى بها بعد وفاتى.

● **اللهم صل:** على سيدنا محمد صلاة تفرج بها عنا ما نحن فيه من أمور ديننا ودنيانا وآخرتنا.

● اللهم صل على سيدنا محمد، الهادى لأنوارك، الجامع لأسرارك، الدال عليك الموصل إليك، صلاة ينفرج بها كل ضيق وتعسير، وننال بها كل خير وتيسير.

● **اللهم صل:** على سيدنا محمد، صلاة تنجنا بها من جميع الأهوال والآفات وتقضى لنا بها جميع الحاجات ، وتطهرنا بها من جميع السيئات، وترفعنا بها أعلى الدرجات، وتبلغنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات، فى الحياة وبعد الممات واجعلها نوراً بين أيدينا ومن خلفنا، وعن أيماننا، وعن شمائلنا، ومن فوقنا، ومن تحتنا، وفى حياتنا وبعد مماتنا، وفى قبورنا وفى حشرنا ونَشْرِنَا واجعلها يارب لنا ظلاً ظليلاً يوم القيامة على رؤوسنا، اللهم ثقل بها موازين حسناتنا، وأدِمْ بركاتها علينا حتى نلقى نبيك الكريم، سيدنا محمداً ﷺ ونحن آمنون، مطمئنون، فرحون مستبشرون (آمين).

● **اللهم صل:** على سيدنا محمد، واشرح بالصلاة عليه صدورنا، ويسر بها أمورنا وفرج بها همومنا، واكشف بها غمومنا واغفر بها ذنوبنا، واقض بها ديوننا وأصلح بها أحوالنا وبلغنا بها آمالنا، وتقبل بها توبتنا، واغسل بها حوبتنا، وانصر بها حجتنا، وآنس بها وحشتنا، وطهر بها ألستنا، وارحم بها غربتنا، يا أرحم الراحمين.

● **اللهم صل:** على سيدنا محمد، صلاة توصلنى بها إليه، وتجمعنى بها عليه وتقربنى بها إلى حضرته، وتمتعنى بها برؤيته، واهدنى بنورك إليه، وأيدنى بروح منك يا أرحم الراحمين، وأن أعمل صالحاً ترضاه، وأدخلنى برحمتك فى عبادك الصالحين.

● **اللهم صل:** على سيدنا محمد، صلاة تدخلني بها حصن «لا إله إلا الله، محمد رسول الله»، ونشاهد بها وجه نبينا محمد ﷺ وتلهمني بها التوفيق إلى طاعتك وطاعته، وترزقنا بها الرضا بقضائك والتفويض لأمرك، والتوكل عليك والتسليم بحكمك، واجعل صلاتنا عليه ذخراً لنا ولأولادنا، وأحفادنا، وذرياتنا، وأحبابنا نعمة منك ورحمة، وارزقنا شفاعته يوم الحساب، واجعل لنا عندك زلفى وحسن مآب.

● **اللهم صل:** على سيدنا محمد، سيد المرسلين، وصل على سيدنا محمد سيد المجاهدين، وصل على سيدنا محمد سيد العابدين، وسيد الحامدين، وسيد المتقين وسيد الراكعين الساجدين، وسيد الشاكرين، وسيد الذاكرين، وسيد الأولين.

● **اللهم صل:** على سيدنا محمد، إمام الخير، وقائد الخير، ورسول الرحمة.

● **اللهم صل:** صلاة كاملة، وسلم سلاماً تاماً، على سيدنا محمد ﷺ الذى تنحل به العقد، وتنفرج به الكرب، وتقضى به الحوائج، وتنال به الرغائب، وحُسْنَ الخواتيم، ويُستسقى الغمام بوجهه الكريم وعلى آله وصحبه فى كل لمحة ونفس وبعدد كل معلوم لديك، وبقدر محبتك فيه. (١١ مرة)

● **اللهم صل:** على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى جميع الأنبياء والمرسلين صلاة تصل إليهم أينما كانوا وكانت أَجْدَ أَجْدَاثُهُمْ وأينما حلوا وحلت أرواحهم، واجعلنا من الذين تجرى من تحتهم الأنهار فى جنات النعيم، دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام.

وآخرُ دعواهم أن الحمدُ لله رب العالمين.

أعوذ بالله

- **أعوذ بالله** السميع العليم، من الشيطان الرجيم.
- **أعوذ بالله** من الشيطان الرجيم، مِنْ همزه (وهو الخَنْقِ أو الصَّرَع) ونفخه (وهو الكبرياء) ونفثه (وهو الشِّعْر).
- **أعوذ** بكلمات الله التامات من شر ما خلق.
- **رب أعوذ** بك من همزات الشياطين وأعوذ بك ربِّ أن يحضرون.
- **أعوذ** بكلمات الله التامَّة، من كل شيطان وهامَّة، ومن كل عين لامَّة.
- **أعوذ** بكلمات الله التامَّات الكاملات من غضبه، وعقابه، وشر عباده.
- **اللهم إني أعوذ بك** من الكفر والفقر، وأعوذ بك من عذاب القبر، لا إله إلا أنت.
- **اللهم إني أعوذ بك:** من الهم والحزن، وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من الجبن والبخل، وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال.
- **اللهم إني أعوذ بك:** من أن أشرك بك شيئاً أعلمه، وأستغفرك لما لا أعلمه.
- **اللهم إني أعوذ بك:** من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه، وأن أقترف على نفسي سوءاً، أو أجره إلى مسلم.
- **اللهم إني أعوذ بك:** من الكسل والهرم، وأعوذ بك من المغرم والمأثم وأعوذ بك من سوء الكبر، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من عذاب النار وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات، وأعوذ بك من شر فتنة المسيخ الدجال.
- **اللهم إني أعوذ بك:** من أن أضلَّ أو أضل، أو أزل أو أزل، أو أظلم أو أظلم، أو أبغي أو يبغي عليَّ، أو أجهل أو يجهل عليَّ أو أطغى أو يطغى عليَّ.
- **اللهم إني أعوذ بك:** من علمٍ لا ينفع ومن قلبٍ لا يخشع، ومن نفسٍ لا تشبع ومن دعوةٍ لا يُسْتَجاب لها.

* **أعوذ بكلمات الله** التامات التى لا يجاوزهن برٌ ولا فاجرٌ، من شر ما خلق وذرأ وبرأ، ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها، ومن شر ما يلج فى الأرض، ومن شر ما يخرج منها، ومن شر طوارق الليل والنهار، إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن.

* **اللهم إنى أعوذ بك:** من زوال نعمتك، وتحول عافيتك، وفجأة نقمتك وجميع سخطك، لا إله إلا أنت.

* **اللهم إنى أعوذ بك:** من شرِّ الخلق وهمِّ الرزْق، وسوءِ الخلق، لا إله إلا أنت.

* **اللهم إنى أعوذ بك:** من جهد البلاء ودرك الشقاء، وسوء القضاء وشماتة الأعداء، وعضال الداء، وخيبة الرجاء وأعوذ بك من السلْبِ بعد العطاء.

* **اللهم إنى أعوذ بك:** من الفقر إلاّ إليك، ومن الذل إلا لك، ومن الخوف إلاّ منكَ، وأعوذ بك من أقول زوراً، أو أغشى فجوراً، أو أكون بك مغروراً.

* **اللهم إنى أعوذ بك:** من الفتن، ما ظهر منها وما بطن.

* **اللهم إنى أعوذ بك:** من أن أُرَدَّ إلى أرذلِ العمر.

* **اللهم إنى أعوذ بك:** من شر ما عملت، ومن شر ما لم أعمل.

* **اللهم إنى أعوذ بك:** من الشك والشرك، الظاهر والخفى، والجور منى أو علىّ.

* **اللهم إنى أعوذ بك:** من الزيغ والجزع، وأعوذ بك من الطمع فى غير مطمع، وأعوذ بك من فتنة القبر، وأعوذ بك من فتنة العمل، وأعوذ بك من التكلف بما لا أحسن، وأعوذ بك من العُجْبِ بما أُحْسِن.

* **اللهم إنى أعوذ بك:** من بطر الغنى وذلة الفقر.

* **اللهم إنى أعوذ بك** من الذلَّةِ، والقلَّةِ وأعوذ بك من النار، ومن العارِ.

* **اللهم إنى أعوذ بك:** من ولدٍ يكونُ علىَّ سيداً، وأعوذ بك من مالٍ يكون وبالاً

علىَّ، ويتمتع به غيرى، وأعوذ بك من جار إذا رأى منِّى خيراً أنكره، وإذا أرى منى شراً أذاعه ونشره».

● **اللهم إنى أعوذ بك:** من الفاجر وجدواه، ومن السَّفيه وعدواه، ومن ذى الرَّحِم ودعواه، ومن عمل لا ترضاه.

● **«ربِّ اصرف عنى السوء والفحشاء واجعلنى من عبادك الصالحين».**

الحمد لله رب العالمين

● ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

(الأنعام: ١).

● ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا﴾

(الكهف: ١).

● ﴿الحمد لله الذى له ما فى السموات وما فى الأرض﴾ (سبأ: ١).

● ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِى الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِىٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾ (الإسراء: ١١١).

● ﴿ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾

(النمل: ٩٣).

● ﴿ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٣٦) وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِى السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (الجاثية: ٣٦، ٣٧).

● ﴿ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ﴾ (النمل: ٥٩).

● ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ (١٧) وَلَهُ الْحَمْدُ فِى السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴾ (الروم: ١٧، ١٨).

● ﴿وهو الله، لا إله إلا هو، له الحمد فى الأولى والآخرة وله الحكم وإليه ترجعون﴾ (القصص: ٧٠).

● **الحمد لله** الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله.

● **اللهم لك الحمد:** أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت ربِّ (ملك) السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن، أنت الحق، وقولك حق، ووعدك حق ولقاؤك حق، والساعة حق، والجنة حق، والنار حق، والنبيون حق، ومحمد ﷺ حق، اللهم لك أسلمت، وبك آمنت وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت وإليك حاكمت، فاغفر لى ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت، وما أنت أعلم به منى أنت المقدم، وأنت المؤخر، ولا إله إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم.

● **الحمد لله** كما ينبغى لجلال وجهه ولعظيم سلطانه.

● **الحمد لله** ملءَ السماوات وملءَ الأرض وملءَ ما بينهما، وملءَ ما شئت من شىءٍ بعد، أهل الثناء والمجد، أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد.

● **الحمد لله** حمداً كثيراً، طيِّباً مباركاً فيه حمداً يوافى نعمهُ، ويكافىءُ مزيدهُ.

● **الحمدَ لله** حمداً كثيراً، كما يحبُّ ربنا ويرضى.

● **الحمد لله** الذى بدء منه الحمد، وإليه يعود كل شىءٍ كذلك.

● **اللهم لك الحمدُ كله،** ولك الملك كله وبيدك الخير كله، وإليك يرجع الأمر كله علانيته وسره، لك الحمد إنك على كل شىء قدير، فأهلٌ أن أن تحمد، وأهل أنت أن تعبد.

لك الحمد كثيراً كما تعطى كثيراً، ولك الشكرُ كثيراً كما تنعم كثيراً، اللهم اغفر لى ما مضى من ذنبى، واعصمنى فيما بقى من عمرى، وارزقنى أعمالاً

زاكية ترضى بها عنى، وتب علىَّ أنك أنت التواب الرحيم.

● **لك الحمد يا ربنا: بما خلقتنا ورزقتنا وهديتنا، وعلَّمْتنا، وأنقذتنا وفرَّجت** عنا، لك الحمد يا ربنا بالإيمان ولك الحمد بالإسلام، ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد بالأهل والمال والمعافاة، لك الحمد يا ربنا بكل نعمة أنعمت بها علينا، فى قديمٍ أو حديثٍ، فى سرٍ أو علانيةٍ، فى خاصةٍ أو عامةٍ، فى شاهدٍ أو غائبٍ. لك الحمد يا ربنا، كبتَّ عدوَّنا، وبسطت رزقنا وأظهرت أمننا، وأحسنت معافاتنا، ومن كل شيء سألناك ربنا أعطيتنا، فلك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضا.

اللهم لك الحمد كالذى نقول، وخيراً مما نقول.

● **نحمدك اللهم:** على حِلْمِكَ بعد علمك وعلى عفوك بعد قدرتك، وعلى رضاك بعد سخطك.

● **يا ربنا لك الحمد:** حمداً دائماً أبداً عند كل طرفةِ عينٍ، أو تنفس نفس.

● **لك الحمد يا ربنا:** على كل حال ونعوذ بالله من حال أهل النار.

● **الحمد لله**.. ملءَ الميزان، ومنتهى العلم، ومبلغ الرضا، وزنة العرش.

وسبحان الله.. ملء الميزان، ومنتهى العلم، ومبلغ الرضا، وزنة العرش.

ولا إله إلا الله.. ملء الميزان، ومنتهى العلم، ومبلغ الرضا، وزنة العرش.

والله أكبر... ملء الميزان، ومنتهى العلم، ومبلغ الرضا، وزنة العرش.

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم.. ملء الميزان، ومنتهى العلم، ومبلغ الرضا وزنة العرش.

وآخرُ دعونا أن
الحمدُ لله رب العالمين

الفصل الثانى
سبحان الله

● **سبحان ربى** الأعلى.

● **سبحان ربى** العلى الأعلى الوهاب.

● **سبحان الله** وبحمده سبحان الله العظيم.

● **سبحان الله** وبحمده، عدد خلقه ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته.

● **سبحان الله** وبحمده (١٠٠ مرة).

● **سبحان الله** والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم (١٠ مرات).

● سبوح، قدوس، رب الملائكة والروح.

● سبوح، قدوس رب الملائكة والروح.

● **لا إله إلا أنت** سبحانك إنى كنت من الظالمين.

● **سبحان الله** عدد ما خلق فى السماء.

وسبحان الله عدد ما خلق فى الأرض.

وسبحان الله عدد ما خلق فيما بين السماء والأرض.

وسبحان الله عدد ما هو خالق، والحمد لله مثل ذلك، والله أكبر مثل ذلك، ولا إله إلا الله مثل ذلك، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم مثل ذلك.

● **سبحان الله** عدد ما خلق، سبحان الله ملءَ ما خلق، سبحان الله عدد ما فى السموات وما فى الأرض، سبحان الله عدد كل شىء سبحان الله ملء كل

شىء، **سبحان الله** عدد ما أحصى كتابُهُ، سبحان الله ملءَ ما أحصى كتابه.

وسبحان الله عدد كلمات ربنا التامات الكاملات المباركات.

وسبحان الله ملءَ الميزان، ومنتهى العلم ومبلغ الرضا، وزنة العرش، والحمد لله، والله أكبر، مثل ذلك.

● **سبحان الله** لا ملجأ ولا منجى منه إلا إليه.

● **سبحان الواحد الأحد**، سبحان الله الصمد، سبحان من رفع السماء بلا عمد سبحان من بسط الأرض على ماءٍ جمد سبحان من قسم الأرزاق ولم ينس أحداً سبحان الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد.

سبحان من خلق الخلق وأحصاهم عدداً.

● **سبحان الله** الذى لم يتخذ صاحبةً ولا ولداً سبحان فالق الإصباح، سبحان ربِّ المساء والصباح.

● **سبحان** من يسبح له من فى الأرض ومن فى السماء، سبحانك يا علام الغيوب غفرانك يا غفار الذنوب.

● **لا إله إلا أنت**: سبحانك وبحمدك عملتُ سوءاً، وظلمتُ نفسى، فاغفر لى وأنت خير الغافرين.

● **لا إله إلا أنت**: سبحانك وبحمدك عملتُ سوءًا وظلمتُ نفسى فتُبْ علىَّ وأنت التواب الرحيم.

● **لا إله إلا أنت**: سبحانك وبحمدك عملتُ سوءاً وظلمتُ نفسى فارحمنى وأنت أرحم الراحمين.

● **سبحانك اللهم وبحمدك**: جلَّ ثناؤكَ وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك.

● **سبحانك اللهم وبحمدك**، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك.

● **سبحانك اللهم وبحمدك:** أنت الأوَّلُ فليس قبلك شىء، وأنت الآخر فليس بعدك شىء، وأنت الظاهر فليس فوقك شىء وأنت الباطن فليس دونك شىء، أسألك أن تغفر لى، وأن تُقَوينى فى رضاك يا أرحم الراحمين.

● **سبحانك اللهم وبحمدك:** أنت أحقُّ من عبد، وأحقُّ من ذكر، وأرافُ من ملك وخيرُ من أعطى، وأجود من سئل، أنت الملك لا شريك لك، الفرد الذى لا ندِّ لك، كل شىء هالكٍ إلا وجهك، لن تُطاع إلا بإذنك ولن تُعصى إلا بعلمك، تطاع فتشكر وتعصى فتغفر، أقربُ شهيدٍ، وأدنى حفيظ حلت دون النفوس، وأخذت بالنواصى وكتبت الآثار، ونسخت الأجال، القلوب لك مفضية، والسر عندك علانية، الحلال ما أحللت، والحرام ما حرمت، والدين ما شرعت، والحكم حكمك، والأمر أمرُك، والخلق خلقك، والعبد عبدك، وأنت الله الرءوف الرحيم.

سبحان من تَعطَّفَ بالعزّ وقال به.

سبحان من لبس المجد وتكرَّم به.

سبحان الذى أحصى كل شىء بعلمه.

سبحان من لا ينبغى التسبيح إلاَّ لهُ.

سبحان ذى الفضل والنعم، سبحان ذى العزِّ والكرم.

سبحان ذى الطول، لا إله إلا هو، إليه المصير.

● **سبحانك** لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم، ولا فهم لنا إلا ما فهَّمتنا إنك أنت الجواد الكريم.

● **أسألك** باسمك الأعظم، وجدِّكَ الأعلى، وكلماتك التامات، التى لا يجاوزهُنَّ برٌ ولا فاجرٌ، أن تُصلِّىَ على عبدك ونبيك ورسولك سيدنا محمدٍ ﷺ وأن تنفعنا بالصلاة عليه.

حسبى الله ونعم الوكيل

- **حسبى الله** ونعم الوكيل (سبع مرات)
- نعم المولى ونعم النصير (ثلاث مرات)
- **حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم** (سبع مرات)
- **حسبى الله** لدينى.
- **حسبى الله** لدنياى.
- **حسبى الله** الكريمُ لما أهمنى.
- **حسبى الله** القوىُ لمن بغى علىَّ.
- **حسبى الله** المتين لمن كادنى بسوءٍ.
- **حسبى الله** العظيمُ لمن حسدنى.
- **حسبى الله** الرحيمُ عند الموت.
- **حسبى الله** الرءوفُ عند المساءلة فى القبر.
- **حسبى الله** الوهابُ عند الحساب.
- **حسبى الله** اللطيفُ عند الميزان.
- **حسبى الله** القديرُ عند الصراط.
- ﴿ وَأُفَوِّضُ أَمْرِى إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴾ **(غافر: ٤٤)**.
- ﴿إنّ وليى الله الذى نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين﴾.

● **حسبنا الله** ونعم الوكيل، قد هربتُ إلى الله الذى لا إله إلا هو، يا الله، أنت الذى لا يُطاق انتقامك، ياذا البطش الشديد يا ذا القوة القاهرة، أقهر عدوّى، وانتقم من ظالمى، يا شديد البطش، احبس من ظلمنى وآذانى، وأغلب من غلبنى.

● ﴿كَتَبَ اللَّهُ لأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ (المجادلة: ٢١).

● **حسبى** الرب من العباد.

● **حسبى** الخالقُ من المخلوقين.

● **حسبى** الرازقُ من المرزوقين.

● **حسبى الله** وكفى، سمع الله لمن دعا، ليس وراء الله منتهى، لا إله إلاّ هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم.

(لا حول ولا قوة إلا بالله)

● **لا حول ولا قوة إلا بالله** العلى العظيم عدد من قالها، منذ من أول الدهر إلى آخره.

● **لا حول ولا قوة إلا بالله** العلى العظيم عدد ما أحصاه كتابك، وأحاط به عملك وأضعاف ذلك أضعافاً مضاعفة، وكل ضعف يتضاعف أضعاف ذلك أضعافاً مضاعفة.

● **لا حول ولا قوة إلا بالله** العلى العظيم، أبد الأبد، ومنتهى العدد بلا أمد، عدداً لا يحصيه إلا أنتَ، ولا يحيط به إلا علمك.

● **لا حول ولا قوة إلا بالله** العلى العظيم، أمتنعُ بها من ظلم من أراد ظلمى من جميع خلق الله.

● **لا حول ولا قوة إلا بالله** العلى العظيم أدفعُ بها، وأكفّ بها عدوان من يريد أن يعتدى علىّ من جميع خلق الله.

● **لا حول ولا قوة إلا بالله** العلى العظيم أزيلُ بها مكرَ من يمكرُ بى من جميع خلق

الله.

● **لا حول ولا قوة إلا بالله** العلى العظيم أهينُ بها من يريد إهانتى من جميع خلق الله.

● **لا حول ولا قوة إلا بالله** العلى العظيم أقصمُ بها من ظلمنى، وأذل بها من تعزَّزَ علىَّ من جميع خلق الله.

● **لا حول ولا قوة إلا بالله** العلى العظيم أضعفُ بها كيد من كادنى من جميع خلق الله.

● **لا حول ولا قوة إلا بالله** العلى العظيم أقى بها نفسى من شرّ من يريد بى الشر.

● **لا حول ولا قوة إلا بالله** العلى العظيم أحصِّنُ بها رُوحى وأعضائى، وشعرى وبشرى.

● **لا حول ولا قوة إلا بالله** العلى العظيم أنجو بها من إبليس، وخيله، ورجله وشياطينه، ومردته، وأعوانه، وجميع الإنس والجن، وشرورهم.

● **لا حول ولا قوة إلا بالله** العلى العظيم استعانةً بقوة الله.

● **لا حول ولا قوة إلا بالله** العلى العظيم إستغاثةً بعزَّةِ الله.

● **لا حول ولا قوة إلا بالله** العلى العظيم إستجارةً بقدرة الله.

● **لا حول ولا قوة إلا بالله** العلى العظيم يا محوِّل الأحوال حوِّل حالى إلى أحْسَنِ حال بحولك وقوتك يا عزيزُ يا مُتعال.

● **لا حول ولا قوة إلا بالله** العلى العظيم اللهم اجعل لى بها كنزاً من كنوز الجنة وأظلَّنى بها تحت ظلّ عرشك يوم لا ظلّ إلا ظلك ولا باقى إلا وجهك يا ذا الجلال والإكرام.

● **لا حول ولا قوة إلا بالله** العلى العظيم أستعينُ بها على محياى، ومماتى،

وعند نزول ملك الموت بى، ومعالجة سكراته وغمراته.

● **لا حول ولا قوة إلا بالله** العلى العظيم إذا دخلتُ قبرى فريداً وحيداً خالياً بعملى.

● **لا حول ولا قوة إلا بالله** العلى العظيم أستعينُ بها على محشرى إذا نُشرت لى صحيفتى ورأيتُ فيها ذنوبى وخطاياى.

● **لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم إذا طال فى القيامة وقوفى، واشتد** عطشى.

● **لا حول ولا قوة إلا بالله** العلى العظيم أثقل بها الميزان عند الجزاء.

● **لا حول ولا قوة إلا بالله** العلى العظيم إذا اشتدَّ خوفى عند تطاير الصحف.

● **لا حول ولا قوة إلا بالله** العلى العظيم أثبتُ بها قدمى، وأجوز بها على الصراط مع الأولياء.

● **لا حول ولا قوة إلا بالله** العلى العظيم أستقر بها فى دار القرار فى الجنة مع الأبرار، بفضلك يا عزيز يا وهاب.



لا إله إلا الله

- ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ﴾ (محمد: ١٩).
- ﴿إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِى لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ﴾ (طه: ٩٨).
- ﴿وهو الله، لا إله إلا هو، له الحمد فى الأولى والآخرة وله الحكم وإليه ترجعون﴾ (القصص: ٧٠).
- ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِى لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ (الحشر: ٢٢).
- ﴿فإن تولوا فقل حسبى الله، لا إله إلا هو عليه توكلت، وهو رب العرش العظيم﴾ (التوبة:).
- ﴿ قُلْ هُوَ رَبِّى لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ﴾ (الرعد: ٣٠).
- ﴿اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (التغابن: ١٣).
- ﴿فتعالى الله الملك الحق، لا إله إلا هو رب العرش الكريم﴾ (المؤمنون: ١١٦).
- ﴿ هُوَ الْحَىُّ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (غافر: ٦٥).
- ﴿ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ ﴾ (البقرة: ٢٥٥).
- **لا إله إلا الله**، وحده لا شريك له، له الملك ، وله الحمد، يحيى ويميت وهو على كل شىء قدير. (عشر مرات)
- **لا إله إلا الله**: ثبِّتنا يا ربِّ بقولها وانفعنا يا ربِّ بفضلها، واجعلنا من خيار أهلها.
- **لا إله إلا الله**، فى السماء، لا إله إلا الله فى الأرض، لا إله إلا الله فيما

بين السماء والأرض لا إله إلا الله حينما لم تكن سماء ولا أرض.

● **لا إله إلا الله،** ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ (إبراهيم: ٤٨).

● **لا إله إلا الله،** العظيمُ الحليمُ، لا إله إلا الله ربُّ العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات، وربُّ الأرض، وربُّ العرش الكريم.

● **لا إله إلا الله:** كلمةٌ قامت بها السموات والأرض، ولأجلها خلقت جميع المخلوقات، وبها أرسل الله رسلهُ، وأنزل كتبهُ، وشرع شرائعهُ، ولأجلها نُصبتْ الموازين، ووضعت الدواوين، وقام سوقُ الجنة والنار، وبها تقاسمت الخليقة إلى مؤمنين وكفار، وإلى أبرار وفجَّار، فاللهم اجعلنا من المؤمنين الأبرار، ولا تجعلنا من الكفار الفجار.

● **لا إله إلا الله:** لهُ النعمة، وله الفضلُ، وله الثناءُ الحسن.

● **لا إله إلا الله:** أحقُّ ما قال العبد وكلنا لك عبد، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد.

● **لا إله إلا الله:** لا فوز إلاّ فى طاعته ولا عزَّ إلا فى التذلل لعظمته، ولا غنىً إلا فى الافتقار إلى رحمته، وله هدىً إلاّ فى الاستدلال بنوره، ولا حياة إلاَّ فى رضاه، ولا نعيم إلا فى قربه.

● **لا إله إلا الله:** إذا أطيع شكر، وإذا عُصى تاب وغفر، وإذا دُعى أجاب، وإذا عُومل أثاب، وإذا سئل أعطى.

● **لا إله إلا الله:** عدد الليالى والدهور.

● **لا إله إلا الله:** عدد الأيام والشهور.

● **لا إله إلا الله:** عدد أمواج البحور.

● **لا إله إلا الله:** عدد الرياح فى البرارى والصخور.

- **لا إله إلا الله:** من يومنا هذا إلى يوم ينفخ فى الصور.
- **لا إله إلا الله:** عدد القطر والمطر.
- **لا إله إلا الله:** عدد أوراق الشجر.
- **لا إله إلا الله:** عدد الشعر والوبر.
- **لا إله إلا الله:** عدد الرمل والحجر.
- **لا إله إلا الله:** عدد الزهر والثمر.
- **لا إله إلا الله:** عدد أنفاس البشر.
- **لا إله إلا الله:** عدد لمح العيون.
- **لا إله إلا الله:** عدد ما كان وما سوف يكون.
- **لا إله إلا الله:** ﴿سبحان الله عما يصفون﴾ (المؤمنون: ٩١).
- **لا إله إلا الله:** ﴿عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون﴾ .
- **لا إله إلا الله:** خيرٌ مما يجمعون.
- **لا إله إلا الله:** فى الليل إذا عسعس.
- **لا إله إلا الله:** فى الصبح إذا تنفس.
- **لا إله إلا الله:** عدد خلقه أجمعين.
- **لا إله إلا الله:** من يومنا هذا، إلى يوم الدين.
- **لا إله إلا الله:** أخلو بها وحدى.
- **لا إله إلا الله:** أفنى بها عمرى.
- **لا إله إلا الله:** يغفر بها ذنبى.
- **لا إله إلا الله:** أدخل بها قبرى.

- **لا إله إلا الله: ألقى بها ربى.**
- لا إله إلا الله: ولا نعبده إلا إياه مخلصين له الدين، ولو كره الكافرون.
- لا إله إلا الله: الملك الحق المبين محمدٌ رسول الله الصادق الوعد الأمينُ.
- لا إله إلا الله: ظهرت كلماتُ الله.
- لا إله إلا الله: أشرقتْ أنوارُ الله.
- لا إله إلا الله: خشعت الأصوات للرحمن.
- لا إله إلا الله: ذلّتِ الرقابُ للجبّارِ وقيل بُعْداً للقوم الظالمين.
- لا إله إلا الله: محمدٌ رسول الله، فى كل لمحةٍ ونفس وطرفةٍ، وعدد ما وسعهُ علم الله.

- اللهم لا تحجب دعوتى، ولا ترد مسألتى ولا تدعنى بحسرتى، ولا تكلنى إلى حولى وقوتى، وارحم عجزى وفاقتى، فقد ضاق صدرى، وتاه فكرى، وقد تحيرت فى أمرى وأنت العالم بسرِّى، وجهرى، وأنت المالك لنفعى وضُرِّى، والقادر على تفريج كربى وتيسير عُسرى لا إله إلا أنت.

- اللهم اجعلْ سلامةً قلوبنا فى ذكر عظمتك

وفراغ أبداننا فى شكر نعمتك

وانطلاق ألسنتنا فى وصف منّتِك

واجعلنا من دُعاتِك الداّعين إليكَ

ومن هُداتكَ الداّلّينَ عليك

ومن خاصّتِكَ الفائزين لديْكَ

يا أرحم الراحمين.

الفصل الثالث

من لى سواك

رَبَّاهُ يا مـجـرى السـحـاب وإليك فى غـدِ المآب

يا مَنْ لعـز جـلاله ولوجـهـه عنت الرقـاب

من لى سـواك يُجيرُنى مما أخـافُ من العـذاب

من لى سـواك يُعيننى عند الشـدائد والصـعـاب

من لى سـواك يُغيـثنى عند الأسى والاضطراب

من لى سـواك يُعيـدنى عند الشكوك والارتيـاب

من لى سـواك أبثـه شكواى إن جلَّ المُصـاب؟

من لى سـواك إذا دعـوتُ أجـابنى من كل باب

من لى سـواك إذا أسـأتُ إليـه أحـسن واستـتـاب

من لى سـواك إذا جنيتُ وجنتـهُ قـبل المتـاب

من لى سـواك إليـه ألجـأُ أبتـغى حُـسْن الثـواب؟

من لى سـواك وليس غـيـرك عنده سـعـة الرحـاب

من لى سـواك وفى مـرير قـضـائك الشـهد الرضـاب

من لى سـواك وفى سـبيل رضـاك مـا أحلى العـذاب

من لى ســـواك وأنت ربُّ العـــاملين بلا ارتيـــاب
من لى ســـواك وكلٌّ مـــا فـــوق التـــراب هنا تراب
مـن لـى ســـــواك ولـيس لـى مِنْ دونِ بـابكَ أىّ بـاب
مـن لـى ســــــواك وأيـن أذهـب دلنـى أيـن الذهـاب؟
من لىَ ســواك وكل من يرجـو ســواك غـوى وخـاب
من لى ســواك وكل من فى الكون مـقـهـور الجناب
من لى ســواك ولى ذنوبٌ كـالجـبـال مع الهـضـاب؟
من لى ســـواك ولى خطايا مـــثل ذراتِ التـــراب
من لى ســواك بغــافــرٍ تلك الذنوب بلا عــتــاب؟
من لى ســواك إذا أدْلَهَمَّ الأمـرُ والدنيـا غـضــاب؟
من لى ســـــواك وإننى ســـأظلُّ أمل فى المتـــاب
من لى سـواك وأنت إن لم ترض عنَّا عشنا فى تبـاب؟
من لى ســـواك برغم عــصــيــانى أراه عــفــا وتاب
من لى ســواك وهل ســواك بخــالقى من ذا التــراب؟
من لى ســـــواك وهـل ســـواك بـرازقى من أى بـاب؟
من لى سـواك وهل سـواك ببـاعثى يوم الحسـاب؟
من لى ســواك إذا القـبـور بُعـثـرت فـوق التـراب؟
من لى ســواك إذا البـحـور تسـجَّـرَتْ بـالالتـهـاب؟

من لى سواك إذا الجبال سُيِّرَتْ مثل السحاب
من لى سواك إذا السماءُ تشققت بدُجَى الضباب
من لى سواك إذا جهنم سُعِّرتْ بلظى العذاب
من لى سواك وكُلّنا ينساق فى ذل الإهاب؟
من لى سواك وعندها نُصبت موازين الحساب
من لى سواهك وأنت قد أحصيتَ فى أمِّ الكتاب
ما إن لنا أملٌ سواك، وأنت يسَّرْتَ المتاب
وعساك تَرْضَى رب عن عبدٍ جثا فوق التراب
ضاقت به الدنيا فجاءك تائباً مما أصاب
سبحانك اللهم، يا من عنده حسن الثواب
أقبل مناجاتى، وهيِّئْ لى بها حسن المآب
أنت الغفورُ، وأنت غفار الذنوب لمن أناب

- يا من آنسنى بذكره، وأوحشنى من خلقه أجبر كسرى، وارحم عبرتى وغربتى.
- يا عظيم الصنع لأوليائه، اجعلنى من أوليائك، وأصفيائك.



لا إله إلا الله

- **لا إله إلا أنت:** يا من لا تراه العيون، ولا تخالطه الظنون، ولا يصفه الواصفون، يا من يعلم مثاقيل الجبال، ومكابيل البحار وعدد قطر الأمطار، وعدد ما أظلم عليه الليل، وأشرق عليه النهار، يا كاشف الضر عن البائسين، يا غافر الذنب، يا قابل التوب، لا إله إلا أنت، يا ألله يا ألله يا ألله.

- (قطرةٌ من فيضِ جُودكَ تملأُ الأرض ريّاً ونظرةٌ بعينِ رضاكَ تجعلُ الكافرَ وليّاً).

- سبحانك ربى سبحانك، إنْ لم أكن أهلاً لبلوغ رحمتك فإن رحمتك أهلٌ لأن تبلغنى فلقد قلت وقولك الحق: ﴿ورحمتى وسعت كل شىء﴾ وأنا شىء، فلتسعنى رحمتك.

- **اللهمّ** اجعلنا ممن توكل عليك فكفيته
واستهداك فهديته
ودعاك فأجبته
وتاب إليك فقبلته.



لا إله إلا الله

- هو الواحد فى ذاته لا قسيم له،

الواحد فى أفعاله لا شريك له،

الواحد فى صفاته لا شبيه له.

- ليس بجسم ولا صورة، ولا معدود ولا محدود، ولا متبعض ولا متجزئ، ولا متلون، ولا متغير، ولا متكيف، ولا بمتناه لا يُسأل عن الله بمتى كان؟ لأنه خالق الزمان. ولا يسأل عن الله بأين هو؟ لأنه خالق المكان، وكل ما خطر ببالك فالله تعالى بخلاف ذلك، لأنه كان ولا مكان، وهو على ما كان قبل خلق المكان، لم يتغير عما كان علم ما كان، وعلم ما يكون، وعلم ما لا يكون لو كان كيف يكون.

- **لا إله إلا الله،** عزّ كل ذليل، وغنى كل فقير، وقوة كل ضعيف، ومفزع كل ملهوف من تكلم سمع نطقه، ومن سكت علم سره، ومن عاش فعليه رزقه، ومن مات فإليه منقلبه، لا تدركه الأبصار ولا تحويه الأقطار ولا يؤثر فيه الليل ولا النهار وهو الواحد القهار ﴿لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار، وهو اللطيف الخبير﴾.

لا إله إلا الله

- أنت الأولُ فليس قبلك شيء، وأنتَ الآخرُ ليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطنُ فليس دونك شيء، أنت النافع فليس غيرك شيء، أنت البديعُ فليس مثلك شيء، أنت الدائمُ غير الغافل أنت الحي الذى لا يموت، أنت الخالق لما يُرى، وما لا يُرى ﴿ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا﴾ (غافر: ٧).

- يا عظيمُ يا رحيمُ، يا حليمُ يا كريمُ، يا أحد يا صمد، يا محيى، يا قادر يا

مقتدر، يا حى يا قيوم، لا إله إلا أنت، أنا عبدك وفى سبيلك، فيسر لى السبيل إلى كل خـيـر، اللهم حنن عَلَىَّ عـبـادك، واغننى من فـضلك، اللـهم أمـلأ قلبى بنورك، ومحبتك، واجعلنى ممن سبقت لهم منك الحسنى، لا إله إلا أنت.

- اللهم اجعلنى من أوليائك وأهل طاعتك واجعلنى من عبادك الذين رضيت عنهم.



الله لطيف بعباده

- ﴿ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ **(الشورى: ١٩)**.
- يا لطيف الطف بنا.
- **اللهم الطف** بنا فيما جرت به المقادير.
- **يا لطيفا** لم تزل، ألطفْ بنا فيما نزل.
- **اللهم يا لطيفا بخلقه**، يا عليماً بخلقه، يا خبيراً بخلقه، ألطفْ بنا، يا لطيفُ يا عليمُ يا خبيرُ.
- **ربِّ لا أسألك ردَّ القضاء بل أسألك اللطفَ فيه.**
- **اللهم أجرِ لُطْفَكَ الخفِيَّ** فى أمورى وأمور المسلمين أجمعين.
- **اللهم يا لطيفا** بالقدرة التى استويتَ بها على العرش، فلا يعلم أحدٌ كيفية استوائك عليه، ألطف بنا يا مولانا فيما جرت به المقادير.

● اللهم إنى عبدك، وابن عبدك، وابن أمتك، ناصيتى بيدك، ماضٍ فىَّ حكمُك، عدل فىَّ قضاؤك، أسألك بكلِّ اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته فى كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به فى علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبى، ونور صدرى، وجلاء حزنى وذهاب همى وغمى، آمين.

● اللهم إنى أسألك إيماناً دائماً، وقلباً خاشعاً، وعلماً نافعاً، ويقيناً صادقاً، وديناً قيمّا، وأسألك دوامَ النجاةِ من كل بلية وأسألك تمام العافية، وأسألك الشكر على العافية وأسألك الغنى عن الناس، يارب العالمين.

وصلَّى الله على سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلَّمَ تسليماً كثيراً.

الفصل الرابع
أستغفر الله

- **أستغفر** الله العظيم. (ثلاث مرات).

- **أستغفر** الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه من جميع ما أكرههُ قولاً وفعلاً، حاضراً وغائباً.

- **سيد الاستغفار:** «اللهم أنت ربى، لا إله إلا أنت، خلقتنى وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شرِّ ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علىَّ وأبوءُ بذنبى، فاغفر لى، فإنه لا يغفرُ الذنوبَ إلاَّ أنتَ.

- **اللهم اغفر** لى خطيئتى، وجهلى وإسرافى فى أمرى، وما أنت أعلمُ به منِّى.

- **اللهم اغفر** لى جدى، وهزلى، وخطئى، وعمدى، وكل ذلك عندى.

- **اللهم اغفر لى** ولوالدى، وللمؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات، اللهم افعل بى وبهم عاجلاً وآجلاً فى الدنيا والآخرة ما أنت له أهل، ولا تفعل بنا يا مولانا ما نحن له أهل فأنت أهل التقوى وأهل المغفرة، إنك أنت الغفور الرحيم الجوَّاد الكريم، لا إله إلا أنت.

- **اللهم اغفر** لى ذنبى كلَّه، دقَّه وجلَّه وأوَّله وآخره، وعلانيته وسرّه.
- **استغفر الله** لى وللمسلمين.
- **استغفر الله** لى وللمذنبين.
- **استغفر الله** لى وللخلق أجمعين.

- **استغفر الله** غفار الذنوب.
- **استغفر الله** ستار العيوب.
- **استغفر الله** حتى نقلع عن المعاصى ونتوب.
- **استغفر الله** حياءً من الله.
- **استغفر الله** ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم.
- **اللهم** إنى ظلمت نفسى، ظلماً كثيراً كبيراً، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لى مغفرة من عندك، وارحمنى إنك أنت الغفور الرحيم.
- يا جابر كل كسير، يا مؤنس كل وحيد ويا صاحب كل غريب، ويا ميسر كل عسير يا من لا يحتاج إلى البيان والتفسير، أنت ربى على ما تشاء قدير، اغفر لى ذنوبى وتب على إنك أنت التواب الرحيم.
- **استغفر الله**، عدد خلقه، ورضا نفسه وزنة عرشه، ومداد كلماته.
- **اللهم** اغفر لى يا واسع المغفرة، يا غافر الذنب، يا قابل التوب، ﴿رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين﴾ (المؤمنون: ١١٨).
- **رب اغفر وارحم**، وتجاوز عما تعلم إنك تعلم مالا نعلم، إنك أنت الله الأعز الأكرم.
- **اللهم** إنّى أعهدُ إليك فى هذه الحياة الدنيا، وأشهدك وكفى بك شهيداً، بأنى أشهد أنك أنت الله، لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك، وأشهد أنَّ محمداً عبدك ورسولك وأشهد أن وعدك حق، وقولك حق، ولقاءك حق، وأن الجنة حق، وأن النار حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأنك تبعث من فى القبور، وأنك إن تكلنى إلى نفسى تكلنى إلى ضعفٍ، وعورةٍ وذنبٍ وخطيئةٍ، وإنى لا أثق إلا فى رحمتك، فاغفر لى ذنوبى وخطاياى كلها، وتب علىَّ إنك أنت التّواب الرحيم.
- **استغفر الله** العظيم ذا الجلال والإكرام من جميع الذنوب والآثام.

● **استغفر الله** العظيم لذنوبي كلها سرها وجهرها، صغيرها وكبيرها، قديمها وجديدها، أولها وآخرها، ظاهرها وباطنها وأتوب إليه.

● **اللهم إن استغفاري** مع إصراري لَلُؤم وإن تركي استغفارك مع علمي بسعة عفوك لعجْز، فكم تتحبب إليَّ بالنعم مع غناك عنِّي وكم أتبَّغض إليك بالمعاصي مع فقري واحتياجي إليك.

● **يا من إذا وعَد وفَّى، وإذ أوْعَدَ عفا**، أدخل عظيم جرمي في عظيم رحمتك، يا أرحم الراحمين.

● **اللهم مغفرتك** أوسع من ذنوبي ورحمتك أرجى عندي من عملي.

● ﴿ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (التحريم: ٨).

● **اللهم إني أستغفرك** من كل ذنب تبت إليك منه ثم عدت فيه، وأستغفرك لما أردت به وجهك الكريم فخالطه ما ليس لك فيه رضا، وأستغفرك لما وعدتك به من نفسي ثم خالفتك فيه، واستغفرك لما دعاني إليه الهوى ما قبل الرُّخَص مما اشتبه عليَّ وهو عندك حرام، واستغفرك يا من لا إله إلا أنت، يا عالم الغيب والشهادة، من كل سَيِّئة عملتُها قولاً أو فعلاً، في بياض النهار، أو سواد الليل، في ملأ أو خلاء، في سر أو علانية، وأنت ناظر إليَّ، يا كريم يا منان ويا حليم يا رحمن.

● **وأستغفرك** من كل نعمة أنعمتَ بها عليَّ فتقوَّيْتُ بها على معصيتكَ.

● **واستغفرك** من الذنوب التي لا يعرفها أحدٌ غيرُك، ولا يَطَّلع عليها أحدٌ سواك، ولا يسعُهَا إلا حلْمُك، ولا يُنَجِّيني منها إلا عفوك.

● **وأستغفرك** لكل يمين سلَفَتْ مني فحنثتُ فيها، وأنا عندك مؤاخذ بها.

● **واستغفرك يا من** ﴿ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (٨٧) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (الأنبياء: ٨٧، ٨٨).

﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ لا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ (٨٩) فَاسْتَجَبْنَا

لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ﴾ (الأنبياء: ٨٩، ٩٠).

﴿رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾ (المؤمنون: ١١٨).

● **واستغفرك** من كل فريضة أوجبتها عليَّ في أثناء الليل وأطراف النهار، فتركتُهَا خطأً، أو عمداً، أو نسياناً، أو تهاوناً أو جهلاً وأنا مسئول عنها.

● **واستغفرك** من كُلِّ سُنَّةٍ من سُنَنِ سيد المرسلين، وخاتم النبيين، عبدك ونبيك ورسولك سيدنا محمد، ﷺ تركتها غفلة، أو سهواً أو نسياناً، أو تهاوناً، أو جهلاً، أو قلة مبالاة بها.

● **واستغفرك** يا الله، يا من لا إله إلا هو، أنت حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير.

● **اللهم اغفر لي،** ما أنت أعلم به مني فإن عُدتُ، فعُدْ عليَّ بالمغفرة، يا أرحمن الراحمين.

﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾

(القصص: ١٦).



كتاب جامع الدعوات(*)

في سنن أبي داود بإسناد جيد عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: كان رسول الله ﷺ يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك.

وفي كتاب الترمذي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من سره أن يستجيب لله تعالى له عند الشدائد والكرب فليكثر الدعاء في الرخاء»**[1].

وفي صحيح البخاري ومسلم عن أنس رضي الله عنه قال: كان أكثر دعاء النبي ﷺ: **«اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار»** وزاد مسلم في روايته قال: وكان أنس إذا أراد يدعو بدعوة دعا بها وإذا أراد بدعاء دعا بها فيه.

وفي صحيح مسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يقول: **«اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى»**.

وفي صحيح مسلم عن طارق بن أشيم الأشجعي الصحابي رضي الله عنه قال: كان الرجل إذا أسلم علمه النبي ﷺ الصلاة، ثم أمره أن يدعو بهذه الكلمات: **«اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني»** وفي رواية لمسلم عن طارق: أنه سمع النبي ﷺ وأتاه رجل فقال: يا رسول الله، كيف أقول حين أسأل ربي؟ قال: **«قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني، فإن هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك»**.

وفيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«اللهم يا مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك»**.

وفي البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: **«تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء»** وفي رواية عن أبي

(*) الأذكار للإمام النووي (٣٨٠).

(١) صحيح الجامع برقم (٦٢٩٠) حسن.

سفيان أنه قال: في الحديث ثلاث، وزدت أنا واحدة، لا أدرى أيتهن. وفي رواية قال سفيان: أشك أني زدت واحدة.

وفي صحيحهما عن أنس ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يقول: **«اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم والبخل، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات»** وفي رواية: **«وضلع الرجال وغلبة الرجال»** قلت: ضلع الدين: شدته وثقل حمله؛ والمحيا والممات: الحياة والموت.

وفي صحيحهما عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم أنه قال لرسول الله ﷺ علمني دعاء أدعو به في صلاتي، قال: **«اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم»**.

وفي صحيحهما عن أبي موسى الأشعري ﷺ أنه كان يدعو بهذا الدعاء: **«اللهم اغفر خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري، وما أنت أعلم به مني؛ اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي؛ اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير»**.

وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ يقول في دعائه: **«اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل»**.

وفي صحيح مسلم عن ابن عمر ﷺ قال: كان من دعاء رسول الله ﷺ: **«اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك»**.

وفي صحيح مسلم عن زيد بن أرقم ﷺ قال: لا أقول لكم إلا كما كان رسول الله ﷺ يقول، كان يقول: **«اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل ومن الجبن والبخل ومن الهم والحزن وعذاب القبر؛ اللهم آت نفس تقواها، وزكها أنت خير من زكاها، أنت وليها ومولاها؛ اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعوة لا يستجاب لها»**.

وفى صحيح مسلم عن سعد بن أبى وقاص ﷺ قال: جاء أعرابى إلى النبى ﷺ فقال: يا رسول الله، علمنى كلاماً أقوله، قال: **«قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، سبحان الله رب العالمين، لا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم»** قال: فهؤلاء لربى فما لى؟ قال: **«قل اللهم اغفر لى وارحمنى واهدنى وارزقنى وعافنى»** شك الراوى فى «وعافنى».

وفى صحيح مسلم عن أبى هريرة ﷺ قال كان رسول الله ﷺ يقول: **«اللهم أصلح لى دينى الذى هو عصمة أمرى، وأصلح لى دنياى التى فيها معاشى، وأصلح ى آخرتى التى فيها معادى، وجعل الحياة زيادة لى فى كل خير، وجعل الموت راحة لى من كل شر».**

وفى صحيحى البخارى ومسلم عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ كان يقول: **«اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، اللهم إنى أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلنى، أنت الحى الذى لا يموت والجن والإنس يموتون».**

وفى سنن أبى داود والترمذى والنسائى وابن ماجة عن بريدة ﷺ أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً يقول: اللهم إنى أسألك بأنى أشهد أنك لا إله أنت الأحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، فقال: «لقد سألت الله تعالى بالاسم الذى إذا سئل به أعطى، وإذا دعى أجاب».

وفى سنن أبى داود والنسائى عن أنس ﷺ أنه كان مع رسول الله ﷺ جالساً ورجل يصلى ثم دعا: اللهم إنى أسألك بأن لك الحمدلا إله إلا أنت المنان بديع السماوات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام يا حى يا قيوم فقال النبى ﷺ: **«لقد دعى الله تعالى باسمه العظيم الذى إذا دعى به أجاب، وإذا سئل به أعطى»**[1].

---

(١) سنن أبى داود (ج٢/١٤٩٥)، والنسائى (ج٣ ص٥٢»، وابن ماجه (ج٢/٣٨٥٨) وصححه الألبانى.

وفى سنن أبى داود والترمذى والنسائى وابن ماجة بالأسانيد الصحيحة عن عائشة رضى الله عنها أن النبى ﷺ كان يدعو بهؤلاء الكلمات: **«اللهم إنى أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار، ومن شر الغنى والفقر»** وهذا لفظ أبى داود، قال الترمذى: حديث حسن صحيح.

وفى كتاب الترمذى عن زياد بن علاقة عن عمه، وهو قطبه بن مالك رضي الله عنه قال: كان النبى ﷺ يقول: **«اللهم إنى أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء»** قال الترمذى: حديث حسن.

وفى كتاب أبى داود والنسائى باسنادين صحيحين عن أنس رضي الله عنه أن النبى ﷺ كان يقول: **«اللهم إنى أعوذ بك من البرص والجنون والجذاب وسيئ الأسقام»**.

وفى كتاب الترمذى عن على رضي الله عنه أن مكاتباً جاءه فقال: إنى عجزت عن كتابتى فأعنى، قال: **ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله ﷺ** لو كان عليك مثل جبل دينا أداه عنك؟ قل: **«اللهم اكفنى بحلالك عن حرامك وأغننى بفضلك عن سواك»** قال الترمذى: حديث حسن.

وفى كتاب الترمذى أيضاً عن عمران بن الحصين رضى الله عنهما أن النبى ﷺ علم أباه حصين كلمتين يدعو بهما: **«اللهم ألهمنى رشدى وأعذنى من شر نفسى»** قال الترمذى: حديث حسن.

وفى كتاب الترمذى عن شهر بن حوشب[1] قال: قلت لأم سلمة رضى الله عنها: يا أم المؤمنين ما أكثر دعاء رسول الله ﷺ إذا كان عندك؟ قالت: كان أكثر دعائه: **«يا مقلب القلوب ثبت قلبى على دينك»** قال الترمذى حديث حسن.

وفى كتاب الترمذى عن عائشة رضى الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: **«اللهم عافنى فى جسدى وعافنى فى بصرى، واجعله الوارث منى، لا إله إلا**

(١) شهر بن حوشب فيه كلام وللحديث شواهد. انظر صحيح الجامع الصغير للألبانى (٧٨٦٤، ٧٨٦٥).

أنت الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين».

وعن أبى الدرداء ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«كان من دعاء داود ﷺ: اللهم إنى أسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذى يبلغنى حبك؛ اللهم اجعل حبك أحب إلى من نفسى وأهلى ومن الماء البارد»** قال الترمذى: حديث حسن.

وفى سنن أبى داود والترمذى وابن ماجه عن أبى عباس رضى الله عنهما قال: كان النبى ﷺ يدعو ويقول: **«رب أعنى ولا تعن على، وانصرنى ولا تنصر على، وامكر لى ولا تمكر على، ويسر هداى وانصرنى على من بغى على، رب جعلنى لك شاكراً، لك ذاكراً، لك راهباً، لك مطواعاً، إليك مجيباً أو منيباً، تقبل توبتى واغسل حوبتى، وأجب دعوتى وثبت حجتى، وأهدى قلبى، وسدد لسانى، وأسلل سخيمة قلبى»** وفى رواية الترمذى «أواها منيبا» قال الترمذى: حديث حسن صحيح. قلت السخيمة بفتح السين المهملة وكسر الخاء المعجمة؛ سخيمته فى طريق المسلمين فعليه لعنة الله والمراد بها الغائط.

وفى مسند الإمام أحمد بن حنبل وسنن ابن ماجه عن عائشة رضى الله عنها أن النبى ﷺ قال لها: **«اللهم إنى أسألك من الخير كله عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، وأسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، وأسألك خير ما سألك به عبدك ورسولك محمد ﷺ، وأعوذ بك من شر ما استعاذك منه عبدك ورسولك محمد ﷺ، وأسألك ما قضيت لى من أمرى أن تجعل عاقبته رشدا»** قال الحاكم أبو عبد الله: هذا حديث صحيح الإسناد.

وفى المستدرك للحاكم: عن ابن مسعود ﷺ قال: كان من دعاء رسول الله ﷺ: **«اللهم إنا نسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والسلامة من كل إثم، والغنيمة من كل بر، والفوز بالجنة والنجاة من النار»** قال الحاكم: حديث صحيح على شرط مسلم.

كفارة المجلس...

كان رسول الله ﷺ يقول بأخرة إذا أراد أن يقوم من المجلس: «**سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك**» فقال رجل: يا رسول الله إنك لتقول قولاً ما كنت تقوله فيما مضى، قال: «**ذلك كفارة لما يكون في المجلس**»(١).

(١) رواه داود والحاكم في «المستدرك» وقال: صحيح الإسناد.

غذاء الروح
من الذكر والدعاء والفقه

اللهم أنت أحق من ذُكِر وأحَقُ من عُبِد وأنصر مَن ابْتَغى وأرأف مَن ملَك وأجودُ من سُئِل وأوسع مَن أعطى. أنت المَلِك لا شَريك لك. والفرد الذى لا ندّلك كُل شىءٍ هَالكُ إلا وجهك. لَن تُطاع إلا بإذنك ولَن تقصى إلا بعِلمك. تطاع فَتَشكُر. وتُعصى فَتغفَر. أقرب شهيد. وأدنى حفيظ. حلْت دون النفوس وأخذت بالنواصى وكَتَبت الآثار. ونَسَخت الآجال. القُلوب لَك مُفْضية والسرُ عندك عَلانية الحلال ما أحْللت. والحرامُ ما حَرَمت.. والدِّين ما شَرعت. والخَلْق خَلقُك. والعَبدُ عَبدك. وأنت اللّهُ الرءوف الرحيم أسألُك بنورِ وَجهك الذى أشرقت له السمواتُ والأرضُ وبكل حقٍ هو لك. وبحق السائِلين عَلَيك أن تَقْبلنى فى هذه الغَداة. وأن تُجَيرنى من النار بقدرتك.

من دعاء القرآن الكريم

- حسبى اللّه لا إلا إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم.
- ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير.
- ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شىء قدير.
- ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما.
- ربِّ بما أنعمت علىَّ فلن أكون ظهيرًا للمجرمين.
- ربِّ نجنِّى من القوم الظّالمين.
- ربنا اكشف عنا العذابَ إنَّا مؤمنون.
- ربِّ أنزلنى مُنزلاً مباركًا وأنت خيرُ المنزلين.

- وأفوض أمرى إلى الله إن الله بصير بالعباد.

- ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين.

- ربنا لا تُزغ قلوبنا بعد إذ هَديتنا وهَب لنا من لدنك رحمة. إنك أنت الوهاب.

- ربنا تقبل منًا إنك أنت السميع العليم وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم.

من دعاء القرآن الكريم

- ربنا أفرغ عليناصبراً وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين.

- ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

- ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا فى أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين.

- ربنا هب لنا من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء.

- ربِّ اجعلنى مقيم الصَّلاةِ ومن ذُريتى ربنا وتقبل دعاء.

- ربِّ أدخلنى مدخلَ صدقٍ وأخرجنى مخرج صدقٍ واجعل لى من لدنك سلطانًا نصيراً.

- ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين.

- ربنا هب لنا من أزواجنا وذُرياتنا قرة أعيُنٍ واجعلنا للمتقين إماماً.

من دعاء النبى ﷺ

- بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شىء فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم.

- بسم الله ذى الشان عظيم السلطان شديد البرهان قوى الأركان. ما شاء الله كان. أعوذ بالله من كل شيطان إنس وجن.

- أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق .

- أصبحنا وأصبح الملك لله الواحد القهار والحمد لله.

- ربِّ أسألك خير هذا اليوم وخير ما بعده وأعوذ بك من شره وشر ما بعده.

- لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير.

- رضيت بالله ربًا وبالإسلام دينًا وبمحمد ﷺ نبيًا ورسولاً.

- اللهم عافنى فى بدنى اللهم عافنى فى سمعى اللهم عافنى فى بصرى لا إله إلا أنت .

من دعاء النبى ﷺ

- اللهم إنى أعوذ بك من الكفر والفقر ومن عذاب القبر لا إله إلا أنت.

- اللهم إنى أصبحت أشهِدُك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمداً عبدك ورسولُك.

- اللهم استر عوراتى، وآمن روعاتى. اللهم احفظنى من بين يدى ومن خلفى وعن يمينى وعن شمالى ومن فوقى وأعوذ بعظمتك أن أُغتال من تحتى.

يا حى يا قيوم. يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام لا إله إلا أنت. برحمتك أستغيث أصلح لى شأنى. ولا تكلنى إلى نفسى طرفة عين.

من الأخطاء الشائعة فى الطهارة

- عدم الاستنزاه من البول.
- الاستنجاء باليد اليمنى (إلا بعذر).
- الكلام أثناء قضاء الحاجة خاصة الذكر وترديد الآذان.
- إستصحاب ما فيه كلام الله عند قضاءالحاجة.
- تأخير الغسل من الجماع ومن الحيض حتى تطلع الشمس.
- عدم التأكد من وصول الماء إلى كل أجزاء الجسم أثناء الغسل.

من الأخطاء الشائعة فى الوضوء

- عدم غسل الوجه من أسفل الذقن إلى منبت الشعر وما بين شحمتى الأذنين.
- عدم الموالاة أثناء الوضوء (غسل الأغضاء بالترتيب).
- الزيادة فى غسل الأعضاء عن الغسلات الثلاث.
- الاعتقاد بعدم جواز المسح على الجبيرة.
- الاعتقاد بأن خروج الدم من غير المخرج المعتاد للسيدات ينقض الوضوء.
- الاعتقاد بأن القىء ينقض الوضوء.

من الأخطاء الشائعة فى الصلاة

- عدم التبكير إلى صلاة الجمعة.
- ترك الغسل والطيب يوم الجمعة.
- الاسراع فى الخطا لادراك صلاة الجماعة.
- دخول المساجد للصلاة بملابس رديئة أو ضيقة أو شفافة.
- ترك الدعاء بين الأذان والأقامة.
- تقبيل اليدين ومسح الوجه بعد الدعاء فى الصلاة.
- الاعتقاد بأن إقامة الصلاة حق للمؤذن فقط.
- ترك الإقامة لمن فاتته الجماعة.
- إسناد الإمامة لغير أهلها.
- عدم محاذاة المأموم للإمام إذا كانا إثنان فقط.
- التلفظ بالنية كأن يقول المصلى نويت أصلى صلاة المغرب أو العشاء.
- مسابقة الإمام فى الصلاة.
- تغميض العينين فى الصلاة بغير عذر.
- رفع البصر إلى السماء فى الصلاة.
- الاعتقاد بأن المأموم لا يقول: «سمع الله لمن حمده».
- أكتفاء المأموم بتكبيرة واحدة عندإدراك الركوع (تكبيرة الإحرام وتكبيرة الركوع).

- ترك الدعاء أثناء السجود.
- افتراش الذراعين فى السجود.
- عدم تمكين الأعضاء السبعة فى الأرض أثناء السجود.
- هز الرأس وتحريك الكتفين وفتح الكفين عند التسليم من الصلاة.
- أداء الصلاة وهو حابساً للريح أو البول.
- المرور من أمام المصلين.
- انتشار أحاديث الغيبة والنميمة فى المساجد.
- عدم الأخذ برخصة قصر الصلاة فى السفر.
- الاعتقاد بجواز الصلاة عن الاموات.
- تفضيل النوم أو اللهو عن أداء صلاة الفجر.
- ترك الصلاة عند المرض وتأجيلها لحين الشفاء.
- ترك الصلاة فى أماكن العمل لحين العودة إلى المنزل.



ذكر الله عند سماع المؤذن

قال رسول الله ﷺ (من قال حين يسمع المؤذه أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له وأن محمد عبده ورسوله، رضيت بالله رباً وبمحمد رسولاً وبالإسلام دينا غفر له ذنبه).

الوضوء

قال رسول الله ﷺ (من توضأ فأحسن الوضوء، خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظافره)

الصلوات

قال رسول الله ﷺ (أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا، ما نقول ذلك يبقى من درنه؟ قالوا: لايبقى من درنه شيئا، قال: فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا)

قال رسول الله ﷺ (الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر)

قيام الليل والاستغفار

قال رسول الله ﷺ (ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخير يقول: من يدعونى فاستجب له، من يسألنى فأعطيه من يستغفرنى فأغفر له)

الصدقة

قال رسول الله ﷺ (فتنة الرجل فى أهله وماله وجاره يكفرها الصلاة والصوم والصدقة)

التسبيـــح

قال رسول الله ﷺ:

(من قال سبحان الله وبحمده مائة مره حطت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر)

دعاء عند دخول المسجد

اللهم اغفر لى ذنوبى وافتح لى أبواب رحمتك.

دعاء الخروج من المسجد

اللهم انى أسألك من فضلك اللهم إعصمنى من الشيطان

دعاء قبل الوضوء..

بسم الله

دعاء بعد الوضوء

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له وأن محمد عبده ورسوله

اللهم أجعلنى من التوابين ومن المتطهرين

دعاء قبل المذاكرة

اللهم إنى أسألك فهم النبين وحفظ المرسلين والملائكة المقربين

اللهم إجعل لسانى عامرا بذكرك وقلبى بخشيتك وسرى بطامتك

انك على ما تاء قدير وحسبنا الله ونعم الوكيل

اللهم لاسهل إلا ما جعلته سهلا وأنت سبحانك تجعل الصعب إذا شئت سهلا فجعل اللهم برحمتك كل صعب علي سهلا.

دعاء بعد المذاكرة

اللهم إنى استودعك ما قرأت وماحفظت وما علمت فرده الي عند حاجتى اليه ولا تنسى اياه يا أرحم الراحمين

دعاء قبل النوم

بسمك ربى وضعت جنبى وبك أرفعه فإن أمسكت نفسى فأرحمها وإن ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين

دعاء الاستيقاظ

الحمد لله الذى أحيانا بعد أن أماتنا وإليه النشور

دعاء عند دخول الخلاء (الحمام)

تدخل بقدمك اليسرا وتقل اللهم إنى أعوذ بك من الخبث والخبائث

دعاء عند الخروج من المنزل

بسم الله توكلت علي الله ولا حول ولا قوة إلا بالله ربنا لاتجعلنى أَذِل أو أُذَل أو أُضِل أو أُضَل أو أَجهَل أو يُجْهَل علي.

دعاء ركوب الدابة

سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإن إلى ربنا لمنقلببون (الحمد لله، الحمد لله، الحمد لله)

(الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر) سبحانك اللهم إنى ظلمت نفسى فاغفر لى فلا يغفر الذنوب إلا أنت.

دعاء عند النظر إلى مريض

الحمد لله الذى عفانى مما أبتلى به غيرى وفضلنى على كثيراً من عباده ممن خلق تفضيلاً.



دعاء ختم القرآن

صدق الله العظيم الذى لا اله إلا هو المتوحد فى الجلال بكمال الجمال تعظيما وتكبيرا المتفرد بتصريف الأحوال على التفصيل والإجمال تقديرا وتدبيرا المتعالى بعظمته ومجده الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا وصدق رسوله الذى أرسله إلى جميع الثقلين الإنس والجن بشيرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا صدق الله العظيم التواب الغفور الوهاب الذى خضعت لعظمته الرقاب وذلت لجبروته الصعاب ولانت لقدرته الشدائد الصلاب رب الأرباب ومسبب الأسباب ومنزل الكتاب وخالق خلقه من تراب غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذى الطول لا اله إلا هو عليه توكلت وإليه متاب صدق من لم يزل جليلاً صدق حسبى به كفيلا صدق من اتخذته وكيلا صدق الهادى إليه سبيلا صدق الله ومن اصدق من الله قيلا صدق الله العظيم وصدق رسوله النبى الكريم صدق الله الحى القيوم الماجد الكريم الشاهد العليم الغفور الشكور الحليم قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم صدق الذى لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الحى القيوم الحى الحكيم الحى الرحيم الحى الحليم الحى الكريم الحى العليم الحى الذى لايموت ذو الجلال والإكرام ونحن على ماقال ربنا وخالقنا ورازقنا من الشاهدين ولما أوجب والزم غير جاحدين والحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه والتابعين وعلى أزواجه

الطاهرات أمهات المؤمنين وعلينا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم لك الحمد على ما أنعمت به علينا من نعمتك العظيمه وآلائك الجسيمة حيث أنزلت علينا خير كتبك وأرسلت إلينا أفضل رسلك وشرعت لنا أفضل شرائع دينك وجعلتنا من خير امه اخرجت للناس وهديتنا لمعالم دينك الذى ارتضيته لنفسك الذى بنيته على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وحج البيت الحرام ولك الحمد على مايسرته من صيام شهر رمضان وقيامه وتلاوة كتابك العزيز الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد.

اللهم لك الحمد كما هديتنا للإسلام وعلمتنا الحكمة والقرآن. اللهم إنا عبيدك بنو عبيدك بنو إمائك نواصينا بيدك ماض فينا حكمك عدل فينا قضاؤك نسألك اللهم بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته فى كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به فى علم الغيب عندك أن تجعل هذا القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور أبصارنا وجلاء أحزاننا وذهاب همومنا وغمومنا وسائقنا ودليلنا إليك وإلى جناتك جنات النعيم. اللهم ذكرنا منه مانسينا وعلمنا منه ماجهلنا وارزقنا تلاوته آناء الليل وأطراف النهار على الوجه الذى يرضيك عنا. اللهم اجعلنا ممن يحل حلاله ويحرم حرامه ويعمل بمحكمه ويؤمن بمتشابهه ويتلوه حق تلاوته. اللهم اجعلنا ممن يقيم حروفه ويضيع حدوده واجعلنا من أهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك يا ارحم الراحمين. اللهم اجعل القرآن لقلوبنا ضياء ولأبصارنا جلاءً ولأسقامنا دواءً ولذنوبنا ممحصاً وعن النار مخلصاً.

اللهم ألبسنا به الحلل واسكنا به الظلل واسبغ علينا به النعم وادفع به

عنا النقم واجعلنا به عند الجزاء من الفائزين وعند النعماء من الشاكرين وعند البلاء من الصابرين ولا تجعلنا ممن استهوته الشياطين فشغلته بالدنيا عن الدين فاصبح من النادمين وفى الآخرة من الخاسرين. اللهم انفعنا وارفعنا بالقرآن العظيم الذى رفعت مكانه وأيدت سلطانه وبينت برهانه وقلت يا أعز من قائل سبحانه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه أحسن كتبك نظاماً وأفصحها كلاماً وأبينها حلالاً وحراماً محكم البيان ظاهر البرهان محروس من الزياده والنقصان فيه وعد ووعيد وتخويف وتهديد لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد.

اللهم فأوجب لنا به الشرف والمزيد ووفقنا جميعاً للعمل الصالح الرشيد. اللهم إجعلنا بتلاوة كتابك منتفعين والى لذيذ خطابه مستمعين والى أوامره ونواهيه خاضعين وعند ختمه من الفائزين ولثوابه حائزين ولك فى جميع شهورنا ذاكرين ولك فى جميع أمورنا راجين. اللهم فاغفر لنا فى ليتنا هذه أجمعين وهب المسيئين منا للمحسنين. اللهم ماقسمت فى هذه الليلة الشريفة المباركة من خير وعافية وصحة وسلامة وسعة رزق فاجعل لنا منه أوفر الحظ والنصيب وما انزلت فيها من سوء وبلاء وشر وداء وفتنه فاصرفه عنا وعن المسلمين برحمتك ياأرحم الراحمين. اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد وأيقظنا لتدارك بقايا الاعمار ووفقنا للتزود من الخير والاستكثار واجعلنا ممن قبلت صيامهم وأسعدتهم بطاعتك فاستعد لما أمامه وغفرت زلله وإجرامه برحمتك ياأرحم الراحمين. اللهم أختم لنا شهر رمضان برضوانك واجعل مآلنا الى جناتك وأعذنا من عقوبتك ونيرانك برحمتك ياأرحم الراحمين.

اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات وأصلح ذات بينهم وألف بين قلوبهم وانصــرهم على عـدوك وعـدوهم واهدهـم سـبل السـلام وأخرجـهم من الظلمـات إلى النور وجنبـهم الفواحش ماظهر منها ومـابطن وبارك لهم فى أسماعهم وأبصارهم وأزواجهم ما أبقيتهم واجعلهم شاكرين لنعمـتك مثنين بها عليك قابليـها وأتمم عليهم برحمـتك ياأرحم الراحـمين. اللهم اغفـر لجـمـيع مـوتى المسلمـين اللذين شـهدوا لك بالوحدانيـة ولنبيك بالرسـالة ومـاتوا على ذلك. اللهم اغفر لهم وارحمـهم وعافيـهم واعف عنهم وأكرم نزلهم ووسع مـدخلـهم واغسلهم بالماء والثلج والبرد ونقـهم من الذنوب والخطايا كمـا ينقى الثـوب الأبيض من الدنس. اللهم وأنزل على قـبـورهم الضـيـاء والنور والفسحة والسرور وجـازهم بالإحسان إحسـاناً وبالسيئات عفواً وغفراناً حتى يكونوا فى بطون الألحاد مطمئنين وعند قيام الأشـهاد آمنين وبجـود رضـوانك واثقـين والى أعلى علو درجـاتك سـابقـين برحـمـتك ياأرحم الراحـمين. اللهم إنقلهم جميعاً من ضـيق اللحود ومراتع الدود إلى جنات الخلود فى سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود.

اللهم إرحمنا إذا صرنا الى ماصاروا إليه تحت الجنادل والتراب وحدنا برحمـتك ياأرحم الراحـمين. اللهـم إنا نسـألك من خـير مـاسـألك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم وعبادك الصالحون ونعوذ بك من النار ومن قرب إليـها من قول وعمل اللهم إنا نسألك الجنة ومـاقرب إليها من قول وعمل اللهم إنا نسـألك الجنة ومـاقرب إليـهـا من قـول وعـمـل ومـاقضـيت من قضـاء فـاجعل عاقبـتة لنا رشداً، ربنا تقبل توباتنا ومـحص ذنوبنا وسيئاتنا وثبت حـجتنا واهدى قلوبنا وسدد ألسنتنا واسلل سـخـائم صـدورنا واهدنا لأحسن الأخلاق لا يهدى لأحسنها إلا أنت واصرف عنا سيئـها لايصـرف

عنا سيئها إلا أنت اللهم انقلنا بالقرآن العظيم من الشقاء إلى السعادة ومن النار الى الجنة ومن السخط الى الرضا ومن الفقر إلى الغنى ومن الإساءة إلى الإحسان ومن الذل إلى العز ومن الإهانة الى الكرامة ومن البدعة الى السنة ومن أنواع الشر وأصنافه إلى أنواع الخير وأصنافه برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم إنا نسألك الإيمان والعفو عما سلف وكان من الذنوب والعصيان. اللهم اختم لنا بخير واجعل عواقب أمورنا إلى خيرا.

اللهم لاتجعل بيننا وبينك فى رزقنا أحداً سواك واجعلنا أغنى خلقك بك وأفقر عبادك اليك وهب لنا غنى لا يطغينا وصحة لاتلهينا وإغننا اللهم عمان أغنيته عنا واجعل آخر كلامنا فى الدنيا شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله وتوفنا وأنت راض عنا غير غضبان واجعلنا فى موقف القيامة آمنين مع الذين لاخوف عليهم ولاهم يحزنون برحمتك ياارحم الراحمين.

اللهم تقبل منا ختم القرآن وتجاوز عنا ماكان من خطأ أو نسيان أو تحريف أو تغيير أو زيادة أو نقصان وأمنا من عذاب القبر ومن سؤال منكر ونكير ومن أكل الديدان وبيض وجوهنا يوم البعث واعتق رقابنا ورقاب والدينا من النيران ويمن كتابنا ويسر حسابنا وثقل ميزاننا بالحسنات وثبت أقدامنا على الصراط واسكنا فى وسط الجنات وارزقنا جوار نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وأكرمنا يوم البعث يوم لقائك يا ديان. اللهم ياسمع الصوت وياسابق الفوت وياكاسى العظام لحما بعد الموت صلى على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ولا تدع لنا فى مقامنا هذا ذنبا إلا غفرتة ولا هماً إلا فرجتة ولا دينا إلا قضيتة ولا مريضا إلا شفيتة ولا مبتلى إلا عافيتة ولا ضالاً إلا هديتة ولا باغياً إلا قطعتة ولا ميتاً إلا رحمتة ولا عدواً

إلا خذلته ولا عسيراً إلا يسرته ولا عيباً إلا سترته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة هى لك رضا ولنا فيها صلاح إلا أعنتنا على قضائها برحمتك ياأرحم الراحمين.

اللهم اغفر لنا ولآبائنا وأمهاتنا وذوى أرحامنا ومن أوصانا بالدعاء ومن أوصيناه بالدعاء ومن أحبنا فيك ومن أحببناه فيك من كان منهم ميتاً ومن كان منهم حياً برحمتك يا أرحم الراحمين. ربنا قد حضرنا ختم كتابك وأنخنا مطايانا ببابك فلا تردنا عن جنابك فإنه لا حول ولا قوة إلا بك اللهم صلى على محمد ونسألك اللهم الا تفرق جمعنا هذا إلا بذنب مغفور وسعى مشكور وعمل صالح مبرور وتجارة لن تبور وخر لنا فى جميع الأمور ياعزيز ياغفور. اللهم اجعل ختمتنا هذه ختمة مقبولة مباركة على من جمعها وقرأها وكتبها وسمعها وأمن على دعائها برحمتك يا أرحم الراحمين. ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولاتجعل فى قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك غفور رحيم ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا فى أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ربنا لاتزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيىء لنا من أمرنا رشدا ووفقنا للعمل الصالح الذى يرضيك عنا ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير ربنا لاتؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولاتحمل علينا إصراً كما حملته على اللذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ربنا آتنا فى الدنيا حسنة

وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

اللهم صلى على محمد ماذكره الذاكرون الأبرار وصلى على محمد ما اختلف الليل والنهار وصلى على محمد وعلى المهاجرين والأنصار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.



دعاء الأنبياء

دعاء سليمان عليه السلام

﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ (النمل: ١٩).

دعاء أيوب عليه السلام

﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ (الأنبياء: ٨٣).

دعاء يوسف عليه السلام

﴿رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾

(يوسف: ١٠١).

دعاء إبراهيم عليه السلام

قال تعالى: ﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾ (إبراهيم: ٤٠ ـ ٤١).

قال تعالى: ﴿رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٤﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (الممتحنة: ٤ ـ ٥).

قال تعالى: ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِن شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ (إبراهيم: ٣٨).

قال تعالى: ﴿رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (البقرة: ١٢٨).

قال تعالى: ﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (البقرة: ٢١٩).

قال تعالى: ﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٨٣﴾ وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَاجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ﴾ (الشعراء: ٨٣ - ٨٥).

دعاء ذكريا عليه السلام

قال تعالى: ﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ لا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ (الأنبياء: ٨٩).

دعاء عيسى عليه السلام

قال تعالى: ﴿قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِّنكَ وَارْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ (المائدة: ١١٤).

دعاء أدم عليه السلام

قال تعالى: ﴿قَالا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (الأعراف: ٢٣).

دعاء هود عليه السلام

قال تعالى: ﴿رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾ (الأعراف: ٨٩).

دعاء نوح عليه السلام

قال تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُن مِّنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (هود: ٤٧).

قال تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ﴾ (المؤمنون: ٢٦).

قال تعالى: ﴿وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا﴾ (نوح: ٢٧).

دعاء يونس عليه السلام

قال تعالى: ﴿لَّا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (الأنبياء: ٨٧).

من أدعية المصطفى ﷺ

قال تعالى: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ (الفاتحة: ٦، ٧).

اللهم أهدنا فيمن هديت وتولنا فيمن توليت وقنا شر ما قضيت.

اللهم اجعل الحياة زيادة لنا فى كل خير واجعل الموت راحة لنا من كل شر.

اللهم اغفر لقومى فإنهم لا يعلمون.

بكاء آدم عليه السلام

١ ـ ذكر سفيان آدم عليه السلام، فقال: يقال: إنه بكى على جبل الهند ثلاثمائة عام حتى صار فى وجهه جدولان وما ضحك حتى أتاه الملك، فقال: حياك الله وبارك.

قوله جدولان: أى خطان أسودان من كثرة البكاء.

وصحيح. حسانة كتاب الرقة والبكاء (ص٩٦).

٢ ـ وعن ابن عباس رضى الله عنهما، قال: نزل آدم بالحجر يمسح به دموعه حين أهبط من الجنة ولم ترقأ عين آدم حين خرج من الجنة حتى رجع إليها.

(إسناده صحيح ـ أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٨٣٧).

وقوله الحجر: هو الحجر الأسود.

بكاء نوح عليه السلام

١ ـ عن يزيد الرقاشى، قال: إنما سمى نوحا عليه السلام لأنه كان نواحاً.

(أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣/٥).

وقوله: نواحاً: أى كثير البكاء والمقصود بكاء بدون جزع.

٢ ـ عن وهب بن الورد قال: لما عاتب الله نوحا فى إبنه، فأنزل عليه ﴿إِنِّي أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ (هود: ٤٦).

بكى ثلاثمائة عام حتى صار عينه أمثال الجداول من البكاء.

بكاء داود عليه السلام

١ ـ عن شهر بن حوشب، قال: «كان داود عليه السلام يسمى النواح».

(إسناده حسن) أخرجه ابن قدامة المقدسى فى كتاب الرقة برقم (١٧).

٢ ـ وعن سفيان، قال: كان يقال: إن داود عليه السلام نقش فى كفه خطيئته[١]. فكان إذا رآها اضطربت يداه وهاجت دموعه.

---

(١) لم تكن فتنة داود عليه السلام وخطيئته من أجل النظر، فهذا من أفحش الأقوال وأكذبها. وحديث «إنما كانت فتنة داود من النظر» موضوع.

ويرى بعض قدامى المفسرين أن فتنة داود وخطيئته كانت أنه استمع لأحد الخصمين ولم يستمع للآخر. وهى المذكورة فى قوله تعالى: (وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوروا المحراب)، (ص٢١ ـ ٢٤). استدلوا على ذلك بقوله تعالى (ولا تتبع الهوى). (ص٢١).

ويرى الدكتور محمد بكر إسماعيل أن فتنة داود وخطيئته كانت بسبب أنه كان يحجتب =

بكاء يحى عليه السلام

١ ـ عن مجال قال: «كان يحيى بن زكريا يأكل العشب، وإنه كان ليبكى من خشية الله ما لو طال الطائر على عينه لحرقه!! وكانت الدموع قد اتخذت مجرى فى وجهه».

(إسناده صحيح. هامش الرقة والبكاء (ص١٢١).

وقوله حرقه: أى آذاه.

ومجاهد هو مجاهد بن جبر، الإمام شيخ القراء والمحدثين والمفسرين، تلميذ ابن عباس، قال: عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين مرة مات ساجدا رحمه الله. وكان يقال إذا جاء التفسير عن مجاهد فحسبك.

سير أعلام النبلاء (٤/٤٥٠).

٢ ـ وروى عبدالله بن المبارك، بن معمر، قال: «قال الصبيان ليحيى بن زكريا: انطلق بنا نلعب، قال: أو للعب خلقتم؟»، فقال الله:

﴿وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾ (مريم: ١٢).

(وإسناده صحيح: هامش الرقة والبكاء ص١٢٠).

وهذا الحديث من الإسرائيليات التى يجوز حكايتها، تفسير ابن كثير (٨/١).

= كثيرا للعبادة على حساب مجلس القضاء مما عرض بعض الخصوم لتسور المحراب عليه وتعرضهم لأن يراهم الحراس ويقتلونهم، وهذا ما نميل إليه.

بكاء النبى ﷺ فى الصلاة

١ ـ عن عبدالله بن عمير، أنه قال لعائشة رضى الله عنها: أخبرينا بأعجب شئ رأيته من رسول الله ﷺ، قال: فسكتت ثم قالت لما كان ليلة من الليالى، قال: «يا عائشة ذرينى أتعبد الليلة لربى».

قلت: والله إنى أحب قربك وأحب ما يسرك قالت: فقام فتطهر ثم قام يصلى، قالت: فلم يزل يبكى حتى بل حجره.

قالت: وكان جالسا فلم يزل يبكى حتى بل لحيته.

قالت: ثم بكى حتى بل الأرض، فجاء بلال يؤذن بالصلاة، فلما رآه يبكىٰ قال: يارسول الله، تبكى وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، قال: أفلا أكون عبدا شكورا، لقد نزلت على الليلة آية، ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها:

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَـوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لأُوْلِى الأَلْبَابِ﴾ (آل عمران: ١٩٠).

(صحيح رواه ابن حبان فى صحيحه وغيره وفى رواية لابن أبى الدنيا).

٢ ـ وعن على رضى الله عنه قال: «ماكان فينا فارس يوم بدر غير المقداد، ولقد رأينا وما فينا إلا نائم، إلا رسول الله ﷺ تحت شجرة يصلى ويبكى حتى أصبح).

(رواه ابن خزيمة فى صحيحه وصدره المنذرى بـ (عن) فهو مقبول عنده).

٣ ـ عن مطرف بن عبدالله، عن أبيه قال: «رأيت رسول الله ﷺ يصلى، ولصدره أزيز كأزيز المرجل من البكاء».

وفى رواية لأبى داود: وفى صدره أزيز كأزيز الرحا من البكاء».

٤ ـ وعن ابن عباس رضى الله عنه قال: «بت عند خالتى ميمونة، أى زوج النبى ﷺ، فتحدث رسول الله مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر،

قعد فنظر إلى السماء فقال: «إن فى خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولى الألباب، ثم قام فتوضأ فصلى إحدى عشرة ركعة، ثم أذن بلال، فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح. (رواه البخارى ومسلم والترمذى وغيرهم).

٥ ـ وعن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه، قال: «إن النبى ﷺ صلى حتى انفتخت قدماه، فقيل له: أتكلف هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فقال: «أفلا أكون عبدا شكوراً» (رواه مسلم «٢٨١٩»).



الرسول ﷺ يبكى لتلاوة القرآن

إن البكاء عند قراءة القرآن والإستماع إليه هو صفة العارفين وشعار عباد الله الصالحين قال عز وجل:

﴿وَيَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا﴾ (الإسراء: ١٠٩).

روى عن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن هذا القرآن نزل بحزن، فإذا قرأتموه فابكوا، فإن لم تبكوا فتباكوا، وتغنوا به، فمن لم يتغن بالقرآن فليس منا».

(رواه ابن ماجة. انظر ضعيف سنن ابن ماجة (٢٢٨١، وقال العراقى إسناده جيد).

قال أبو حامد الغزالى: «البكاء مستحب مع القراءة وعندها».

قال: وطريقة فى تحصيله أن يحضر من قلبه الحزن، بأن يتأمل ما فيه من التهديد والوعيد الشديد والوثائق والعهود ثم يتأمل تقصيره فى ذلك فإن لم يحضره حزن وبكاء كما يحضر الخواص، فليبك على فقد ذلك، فإنه من أعظم المصائب (الإحياء: ١/٢٧٧).

قال صالح المرى: قرأت القرآن على رسول الله ﷺ فى المنام، فقال لى: يا صالح: هذه القراءة فأين البكاء».

والنبى ﷺ كان من أرق الناس قلبا وأغزرهم دمعا.

فعن يونس بن محمد بن فضالة، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ أتاهم فى بنى ظفر، فجلس على الصخرة التى فى بنى ظفر ومعه ابن مسعود ومعاذ وناس من أصحابه، فأمر قارئا يقرأ، حتى إذا أتى على هذه الآية:

﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيداً﴾

(النساء: ٤١).

بكى رسول الله ﷺ حتى اخضلت وجنتاه، فقال: «يارب هذا على من أنا بين ظهرانيهم، فكيف من لم أرهم».

(الجامع لأحكام القرآن (٥/١٧٢).

وعن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه قال: قال لى رسول الله ﷺ اقرأ على، قلت: أقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: «إنى أحب أن أسمعه من غيرى فقرأ عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً قال أمسك فإذا عيناه تزرفان (متفق عليه).



بكاؤه ﷺ عند ذكر النار

١ ـ عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال: كنا مع رسولا لله ﷺ فى جنازة فجلس على شفير القبر، فبكى حتى بل الثرى ثم قال: «يا إخوانى لمثل هذا فأعدوا». (إسناده حسن: رواه ابن ماجة وقال الألبانى حسن).

٢ ـ وعن أنس رضى الله عنه قال: «والذى نفسى بيده لو رأيتم ما رأيت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيراً قالوا: وما رأيت يارسول الله؟ قال: «رأيت الجنة والنار» (صحيح رواه مسلم وأبو يعلى).

٣ ـ وعن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يخطب وهو يقول «لا تنسوا العظيمتين، قلنا: وما العظيمتان؟ قال: «الجنة والنار» فذكر رسول الله ﷺ ما ذكر ثم بكى حتى جرى أوائل دموعه جانبى لحيته، ثم قال: «والذى نفس محمد بيده لو تلعمون من علم الآخرة ما أعلم لمشيتم إلى الصعيد ولحثيتم على رؤوسكم التراب.

(إسناده لا بأس به حاشية الرقة والبكاء ص٤١، والحديث رواه أبو يعلى.



بكاؤه عند فراق الأحبة

١ - عن جابر أن النبى ﷺ لما رأى حمزة قتيلا بكى، فلما رأى ما مثل به شهق (أخرجه الحاكم (٣/١٩٧)، مختصرا ومطولا وصححه فى المطول وأقره الذهبى).

٢ - عن أنس قال: رأيت النبى ﷺ جالسا على قبرها - يعنى أم كلثوم - وعيناه تدمعان.

وفى رواية عنه قال: «شهدنا بنتا للنبى ﷺ قال: ورسول الله ﷺ، جالس على القبر، قال: فرأت عينيه تدمعان، قال: يقال: «هل منكم رجل لم يقارف «لم يجامع» الليلة؟ فقال أبو طلحة: أنا. قال: فانزل: قال: فنزل فى قبرها.

(رواه البخارى (٣/١٢٦، ١٢٧)، وأحمد (٣/١٢٦).

٣ - وعن عائشة رضى الله عنها قالت: إن النبى ﷺ دخل على عثمان بن مطعون وهو ميت؟ فكشف عن وجهه، ثم أكب عليه فقبله، وبكى حين رأيت الدموع تسيل على وجنيه.

(إسناده حسن: رواه الترمذى، وقال الألبانى حسن، أحكام الجنائز ص٢١).

٤ - وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال: «زار النبى ﷺ قبر أمه فبكى وأبكى من حوله.. الحديث رواه مسلم (٣/٦٥)، وأبو دواد (٢/٧٢) وغيرها.

٥ - وعن ابن عباس قال: احتضرت أبنة لرسول ﷺ صغيرة فأخذها رسول الله ﷺ وضمها إلى صدره ثم وضع يده عليها وهى بين يدى رسول الله ﷺ فبكت أم أيمن فقلت لها، أتبكين ورسول الله ﷺ عندك قالت: «إنى لست أبكى ولكنها رحمة».

٦ - وعن ابن عمر قال: اشتكى «مرض» سعد بن عباده شكوى له، فأتاه النبى ﷺ يعوده مع عبدالرحمن بن عوف وسعد بن أبى وقاص وعبدالله بن مسعود فلما دخل عليه وجده فى غشية، **فقال: «قد قضى؟ قالوا: لا يارسول الله،** فبكى رسول الله ﷺ فلما رأى القوم بكاءه بكوا، **فقال: «ألا تسمعون؟ إن الله لا** يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا **(وأشار إلى لسانه)** أو يرحم. (متفق عليه).



بكاؤه إشفاقا على أمته

قال تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ (التوبة: ١٢٨).

وروى النسائى عن أبى ذر قال: قام النبى ﷺ بآية حتى أصبح والآية: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (المائدة: ١١٨).

بكاؤه ﷺ تذللا لله

عن على رضى الله عنه قال: ما كان فينا يوم بدر غير المقداد ولقد رأيتنا ومافينا إلا نائم، إلا رسول الله ﷺ تحت شجرة يصلى حتى أصبح».

وفى رواية: «فإنه يصلى إلى شجرة ويدعو حتى أصبح».

(صحيح: رواه أحمد وغيره: صححه الألبانى (صحيح الترغيب ٥٤٦).

وقال الحافظ ابن كثير «فى البداية والنهاية»: «بات رسول الله ﷺ يصلى إلى جذع شجرة هناك ويكثر فى سجوده أن يقول «ياحى يا قيوم».



بكاؤه شفقة على حال أصحابه

عن على بن أبى طالب أنه استقى لحائط يهودى بملء كفه تمرا، قال: فجئت المسجد فطلع علينا، مصعب بن عمير، فى بردة له مرقوعة بفروة، وكان أنعم غلام بمكة وأرقه، فلما رآه رسول الله ﷺ ذكر ما كان فيه من النعيم، ورأى حاله التى هو عليها، فذرفت عيناه عليه، ثم قال: «أنتم اليوم خير، أم إذا غدى على أحدكم بجفنة من خبز ولحم؟ فقلنا: نحن يؤمئذ خير، نكفى المؤنة، ونتفرغ للعبادة، فقال: بل أنتم اليوم خير منكم يومئذ، (أخرجه الترمذى (٢٤٧٨) وقال: حديث حسن غريب.

وعن ابن عمر قال: «انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فصلى رسول الله، فقام فلم يكد يركع، ثم ركع فلم يكد يسجد ثم سجد فلم يكد يرجع، ثم رفع وفعل فى الركعة الأخرى مثل ذلك، ثم نفخ فى آخر سجوده وفى رواية: ثم بدأ يبكى فى سجوده وينفخ، ثم قال: رب ألم تعدنى أن لا تعذبهم وأنا فيهم. رب ألم تعدنى أن لا تعذبهم وهم يستغفرون ونحن نستغفرك ففرغ رسول الله من صلاته وقد تمخضت الشمس.

(رواه أحمد فى المسند وأبو داود والترمذى فى الشمائل، وانظر الدر المنثور (٥٨/٤، ٥٩).



فهرس المحتويات

المقدمة 5

الباب الأول

الدعاء فضله وآدابه ومكانه ووقته 7

الفصل الثاني: الصــــلاة 13

الفصل الثالث: أدعيـة جامعـة 25

الفصل الرابع: الأوراد 33

دُعاء ختم القرآن 58

الباب الثانى

الفصل الأول: القرآن الكريم 59

أسرار الآيات الست وأجوبتها 60

آيــات الحــرب 62

الفصل الثاني: البسملة 67

سورة الفاتحة وقضاء الحوائج 69

فضل سورة يس 70
سورة يس وقضاء الحوائج 71
الفصل الثالث: فائدة عظيمة مستجابة لتفريج الكروب 72
من خواص سورة (الضحى) 74
الفصل الرابع: اسم الله الأعظم 75
آيات لدفع الهموم وتيسير الأمور 77
آيات لإجابة الدعاء 78
آيات لقضاء الدين 78
آيات لدفع الفقر وتيسير الرزق 79
فائدة نبوية لتيسير الولادة 80
آيات الشفاء الست 81
القرآن شفاء القلوب 83
الدعاء لحفظ القرآن 84
الباب الثالث
الفصل الأول: أسماء الله الحسنى 87
ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها 89
ثناء عقب أسماء الله الحسنى 90

الفصل الثاني: أنواع الذكر 92
أسألك بكل اسم هو لك 92
دعاء فاطمة الزهراء 93
دعاء سيدنا موسى 93
ملك من السماء يا ودود... يا ودود 94
أدعوك باسمك الواحد الأعز 97
الفصل الثالث: من كنوز الدعاء 98
الباب الرابع
أسرار الصـــلاة 103
صلاة الحاجة 104
صلاة الإستخارة 107
صلاة التسابيح 109
صلاة الضائع والآبق ونحوه 113
صلاة الليل... وصلاة الضحى 114
الباب الخامس
الفصل الأول : صفة دواء للشدة إذا وقعت بالإنسان أ و توقعها 115
الفصل الثاني: سبحان الله 127

حسبى الله ونعم الوكيل 130
الفصل الثالث: من لى سواك 138
الله لطيف بعباده 144
الفصل الرابع: أستغفر الله 145
كتاب جامع الدعوات 149
غذاء الروح من الذكر والدعاء والفقه 155
من دعاء النبى ﷺ 157
من الأخطاء الشائعة فى الطهارة 158
من الأخطاء الشائعة فى الوضوء 158
من الأخطاء الشائعة فى الصلاة 159
ذكر الله عند سماع المؤذن 161
التسبيـــح 162
دعاء عند النظر إلى مريض 164
دعاء ختم القرآن 165
دعاء الأنبياء 172
من أدعية المصطفى ﷺ 174
بكاء آدم عليه السلام 174

بكاء نوح عليه السلام	175
بكاء داود عليه السلام	175
بكاء يحى عليه السلام	176
بكاء النبى ﷺ فى الصلاة	177
الرسول ﷺ يبكى لتلاوة القرآن	179
بكاؤه ﷺ عند ذكر النار	181
بكاؤه عند فراق الأحبة	182
بكاؤه إشفاقا على أمته	184
بكاؤه شفقة علي حال أصحابه	185
فهرس المحتويات	187